

خريطة القوى في ليبيا... إلى أين يتجه حفر بعد بنغازي؟

لندن، كميل الطويل
بعد ثلاث سنوات من القتال، حسمت قوات المشير خليفة حفتر، قائد «الجيش الوطني الليبي»، معركة بنغازي، المدينة التي انطلقت منها شرارة الثورة ضد نظام العقيد معمر القذافي عام 2011. ونجحت قوات حفتر قبل يومين في دخول حي الصابري، آخر الأحياء التي كانت تحت سيطرة المتشددين. وسيطرح انتصار حفتر في بنغازي، على رغم تكلفته البشرية والمادية الثقيلة، تساؤلات حول وجهته المقبلة، وإمكان حصول مواجهة بين قواته وبقيّة خصومها،

سواء في درنة حيث معقل مناصري «القاعدة» وجماعات متشددة أخرى في شرق ليبيا، أو سرت وبني وليد وطرابلس في غربها حيث تنتشر قوات «الجيش الوطني الليبي» موالية لحكومة الوفاق بقيادة فائز السراج. وتقول الباحثة المختصة في الشؤون الليبية ماري فيتزجيرالد في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»: «لحق كثير من الضرر بالتركيبة الاجتماعية لبنغازي. ربما يحرك حفتر قواته في وقت قريب غرباً نحو سرت أو

بني وليد، وفي الوقت نفسه يواصل تثبيت موقعه في شرق البلاد. لكن التوتر والتنافس الداخلي في صفوف معسكره يمكن أن يؤدي إلى إبطاء اندفاعته». ويتفق معها الباحث الليبي عاشور الشاسمس الذي يقول لـ «الشرق الأوسط»: «ليس هناك قوة واحدة يمكن أن تسيطر على البلد كله». ويحذر من أن عناصر المجموعات التي كانت محاصرة في بنغازي، وانسحبوا إلى خارجها، «سيعادون تجميع

قواهم ويعودون إليها... ربما عبر تفجيرات». ويبدو الأمر محسوماً عسكرياً لحفر في الشرق، باستثناء مدينة درنة، معقل الإسلاميين. لكن خريطة توزيع الجماعات المسلحة في الغرب تبدو أكثر تعقيداً. ويقول الشاسمس إن مشكلة السراج أن معظم المجموعات التي تحسب على حكومته تعمل معها فقط في إطار «قاهمات... هذا لا يعني أن ولاهها مضمون مائة في المائة». أما فيتزجيرالد فتقول إن «ميزان القوى في طرابلس ما زال غير ثابت، والولاءات لحكومة السراج تتنقل بحسب تغير الديناميات» (تفاصيل ص 7)

الدول الأربع تتهم قطر بإفشال المساعي الكويتية لحل الأزمة

الرياض - باريس، «الشرق الأوسط»
اتهمت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، في بيان مشترك، أمس، الحكومة القطرية، بإفشال جهود الوساطة الكويتية، من خلال تسريبها قائمة مطالب من 13 بنداً، قدمتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، إلى الدوحة، أخيراً، لوقف تمويل وإيواء المنظمات الإرهابية. وقالت الدول الأربع إن الدوحة «أعدت الأزمة إلى نقطة البداية، بتسريبها المطالب، في استهتار واضح بكل الأعراف الدبلوماسية التي تستوجب احترام دور الوسيط». وأكدت أن المطالب كانت مميزة،

وتم تقديمها نتيجة لممارسات الحكومة القطرية العدائية، ونكثها المتواصل لعهودها، خصوصاً اتفاق الرياض، الذي وقّعت عليه قطر في عام 2013، والاتفاق التكميلي والبنه التنفيذية في عام 2014. وشكرت الدول الأربع جهود أمير الكويت ومساعديه الحثيثة للتوصل إلى حل، وتوعدت بمزيد من الإجراءات السياسية والاقتصادية والقانونية. وشددت على أن الشعب القطري جزء أصيل من المنظومة الخليجية والعربية، وأن الإجراءات التي اتخذت موجهة إلى حكومته لتصحيح مسارها.

من جهة ثانية، قدمت السعودية، أمس، دليلاً إضافياً على المواقف القطرية المناهضة لها، من خلال كشفها عن أن قناة «الجزيرة تنشر رسائل الكراهية وهي منبر للإرهاب... من بن لادن إلى القرضاوي ومن الطبيعي إغلاقها، يجب أن يكون هناك محاسبة لقناة «الجزيرة» والعاملين فيها» (تفاصيل ص 3)

تشغل الألفاً من الحسابات الوهمية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، تدعو إلى إثارة الثورة في السعودية. وأضاف في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «تم حصر أكثر من 23 ألف حساب مصطنع. قطر كانت وراء هذه الحسابات التي تدعو إلى الثورة في المملكة». وتابع العواد: «بالنسبة لنا هذه مسألة أمن وطني، أي تاجيح الشارع». واعتبر أن قناة «الجزيرة تنشر رسائل الكراهية وهي منبر للإرهاب... من بن لادن إلى القرضاوي ومن الطبيعي إغلاقها، يجب أن يكون هناك محاسبة لقناة «الجزيرة» والعاملين فيها» (تفاصيل ص 3)

إسرائيل تبيع الهند «قبة حديدية» بملياري دولار

تل أبيب، نظير مجلي
مستجدات عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، و«شددت على ضرورة إحلال السلام العادل والدائم في المنطقة»، و«عُتِرَا عن تاييدهما لإيجاد حل متفق عليه في إطار مفاوضات بين الجانبين تعتمد على الاعتراف المتبادل والترتيبات الأمنية». وكان نتنياهو وموسى ووزراؤهما قد وقعوا على سبعة اتفاقات وإعلان نوايا مشترك ملحق بقيمة مليار دولار، ضمن سلسلة اتفاقات وقعها الطرفان خلال زيارة مودي لإسرائيل التي استمرت ثلاثة أيام. وستشمل الصفقة إقامة شركة هندية - إسرائيلية مشتركة، تبني مصنعاً لإنتاج المنظومة في الهند. وقالت مصادر إسرائيلية إنه على الرغم من أن الإدارة الأميركية، والبنطاون بشكل خاص، لا ينظران بعين الرضا إلى هذه الصفقة، فإنهما لم يقفا حائلاً أمام تنفيذها في هذه المرحلة.

وقد وقع رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، ونظيره الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أمس، اتفاقية تحصل الهند بموجبها على منظومة «القبة الحديدية» الإسرائيلية المضادة للصواريخ والطائرات، بقيمة مليار دولار، ضمن سلسلة اتفاقات وقعها الطرفان خلال زيارة مودي لإسرائيل التي استمرت ثلاثة أيام. وستشمل الصفقة إقامة شركة هندية - إسرائيلية مشتركة، تبني مصنعاً لإنتاج المنظومة في الهند. وقالت مصادر إسرائيلية إنه على الرغم من أن الإدارة الأميركية، والبنطاون بشكل خاص، لا ينظران بعين الرضا إلى هذه الصفقة، فإنهما لم يقفا حائلاً أمام تنفيذها في هذه المرحلة.

وقد وقع رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، ونظيره الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أمس، اتفاقية تحصل الهند بموجبها على منظومة «القبة الحديدية» الإسرائيلية المضادة للصواريخ والطائرات، بقيمة مليار دولار، ضمن سلسلة اتفاقات وقعها الطرفان خلال زيارة مودي لإسرائيل التي استمرت ثلاثة أيام. وستشمل الصفقة إقامة شركة هندية - إسرائيلية مشتركة، تبني مصنعاً لإنتاج المنظومة في الهند. وقالت مصادر إسرائيلية إنه على الرغم من أن الإدارة الأميركية، والبنطاون بشكل خاص، لا ينظران بعين الرضا إلى هذه الصفقة، فإنهما لم يقفا حائلاً أمام تنفيذها في هذه المرحلة.

واشنطن تنتقد سلوك موسكو «المزعزع للاستقرار»... والكرملين يريد «مراقبين سنّة» لهدنة ترمب يقبل عشية لقاء بوتين بـ «سوريا الروسية» بلا إيران



المستشارة الألمانية ميركل مستقبلة ترمب عشية قمة العشرين في هامبورغ (رويترز)

هامبورغ تتحصن استعداداً لـ «العشرين»

هامبورغ، نجلاء حبريري
تجدد مظاهر الإجراءات الأمنية جليّة بمجرد الوصول إلى مطار مدينة هامبورغ التي تحوّلت إلى حصن، إذ انتشرت الشرطة المسلحة، وألقيت خدمات سيارات الأجرة لنقل المسافرين إلى وسطها، بسبب التحضيرات لاستقبال رؤساء أقوى اقتصادات العالم. وإن كانت السلطات قد أعدت ثاني أكبر مدينة في ألمانيا لاستقبال الزعماء، ونحو 10 آلاف موفد و5 آلاف صحفي، فإن غالبية سكانها لا يحذون، كما يبدو، احتضان مدينتهم قمة العشرين. وإلى جانب التكلفة والتهديد الأمني، عكّرت تحديات أخرى صفوف تنظيم القمة، شملت خلافات متعددة الأوجه بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ما يهدد بفشل الاجتماع الدولي،

ولقاء الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والرئيس فلاديمير بوتين الذي يتوقع أن يغطي على فعاليات القمة، بالإضافة إلى قضايا الهجرة و«البريكست» التي توتر العلاقات الأوروبية. ودعا نشطاء مناهضون للحدث الدولي وجموعات مدافعة عن البيئة ونقابات وطلاب وكنايس إلى نحو 30 مظاهرة قبل القمة وخلالها. وقال أحد المنظمين،

سيرغي لأفروف باريس أمس والتقى نظيره الفرنسي جان إيف لو دريان لبحث «التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والوضع في سوريا». وأفادت الخارجية الفرنسية في بيان: «ناخذ في الحسبان خطتين، حيث تكمن الأولى في أننا لا نسعى إلى وضع رحيل (بشار) الأسد شرطاً أساسياً للمحادثات. الثانية، أن الأسد لا يستطيع إيجاد حل للصراع في سوريا».

وكان لافتاً أن رئيس الوفد الروسي إلى اجتماعات أستانة الكسندر لافرينتييف دافع عن نشر مراقبين في مناطق «خفف زعزعة الاستقرار في أوكرانيا وغيرها من المناطق، وكذلك دعمها نظماً معادية، بما فيها سوريا وإيران، وإلى الانضمام بدل ذلك إلى مجموعة الأمم المسؤولة، لمكافحة أعداء مشتركين ومن أجل حماية الحضارة نفسها».

وكان وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أصدر بياناً حدد فيه موقف واشنطن قبل قمة ترمب - بوتين، قال فيه إن الولايات المتحدة مستعدة للتعاون مع موسكو في سوريا لإقامة «مناطق حظر الطيران» ونشر مراقبين لوقف إطلاق النار، وتسليق تقديم المساعدة الإنسانية، مشدداً على ضرورة توحيد جميع الأطراف الجهود لمحاربة «داعش» وعدم سعي دمشق إلى السيطرة على مناطق تحريها المعارضة من «داعش» وتجنّب الكرملين أمس التعليق على بيان تيلرسون أو تصريحات ترمب قبل لقائه بوتين.

وزير وزير الخارجية الروسي أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عشية لقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة العشرين في هامبورغ، أن سوريا «في حاجة إلى تسوية سياسية لا تسمح لإيران بتحقيق أجنحتها ولا تسمح بعودة الإرهابيين». وأعلن ترمب في وارسو، المحطة الأولى في جولة أوروبية تستغرق أربعة أيام بدأها مساء الأربعاء، أن الولايات المتحدة تعمل مع حلفائها للتصدي «لأعمال روسيا المزعزعة للاستقرار». وتابع: «ندعو روسيا إلى وقف زعزعة الاستقرار في أوكرانيا وغيرها من المناطق، وكذلك دعمها نظماً معادية، بما فيها سوريا وإيران، وإلى الانضمام بدل ذلك إلى مجموعة الأمم المسؤولة، لمكافحة أعداء مشتركين ومن أجل حماية الحضارة نفسها».

وكان وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أصدر بياناً حدد فيه موقف واشنطن قبل قمة ترمب - بوتين، قال فيه إن الولايات المتحدة مستعدة للتعاون مع موسكو في سوريا لإقامة «مناطق حظر الطيران» ونشر مراقبين لوقف إطلاق النار، وتسليق تقديم المساعدة الإنسانية، مشدداً على ضرورة توحيد جميع الأطراف الجهود لمحاربة «داعش» وعدم سعي دمشق إلى السيطرة على مناطق تحريها المعارضة من «داعش» وتجنّب الكرملين أمس التعليق على بيان تيلرسون أو تصريحات ترمب قبل لقائه بوتين.

«داعش» يستعيد قرية جنوب الموصل
(2 ص)
ترمب يتوعد كوريا الشمالية ببرد شديد
(10 ص)
مصر: زيادة جديدة في أسعار الكهرباء
(اقتصاد)

بضائع تعوم وتنطلق ببالون قبل شحنها إلى الزبائن «أمازون» تخطط لمخازن عملاقة تحت البحر

لندن، «الشرق الأوسط»
كشفت شركة «أمازون» للتجارة الإلكترونية عن خطط لإنشاء مستودعات عملاقة لمخازن بضائعها تحت مياه البحر. ويأتي المخطط بعد تقديمها عدداً من براءات الاختراع لإنشاء مستودعات جوية لبضائعها يمكن شحنها بطائرات «درون» ذاتية القيادة لتوزيعها على الزبائن. وفي براءة الاختراع الغربية الجديدة، تهدف الشركة إلى تخزين بضائعها تحت الماء فيما أطلق عليه اسم «منشأة التخزين المائية». تم دفعها لكي تطوف على السطح قبل شحنها إلى الزبائن. ويمكن إنشاء المستودعات على مساحات عملاقة تصل إلى مليون متر مربع أو أكثر. وقالت الشركة في تفاصيل مخططها إن البضائع يمكن إنزالها في المستودعات المائية بواسطة المظلات أو شاحنات النقل أو الحزمة الأوتوماتيكية الناقلة للبضائع. ويمكن صف البضائع على الرفوف تحت الماء وفق درجة عمقها حيث تصطف الأنواع الأثقل في الأرفف السفلية بينما تصطف الخفيفة في الأرفف العلوية. وتتوزد كل علبة بضاعة بأسطوانة صغيرة معبأة بالغاز لتسهيل نغ البالون فيها حال وصول إشارات إلى مستشعرات إلكترونية لدى وصول طلب شحن البضاعة إلى طفو البضاعة وعومها وبالتالي تسهيل نقلها ونقلها بواسطة أسطول من «الدرون». وترسل الإشارات أجهزة إرسال تحت مائية. وقالت الشركة إن الخزانات تحت المائية تنقسم بألوان لجهة اتساع المساحة واستغلالها جيداً، كما أنها ستتيح توظيف أفضل لتقنيات روبوتية.

سجن شديد الحراسة في درهام... والهدف منع نشر الفكر المتطرف عتاة المتشددين إلى «غوانتانامو بريطانيا»

لندن، «الشرق الأوسط»
كشفت مصادر وزارة الداخلية البريطانية عن انتقال بعض العناصر المتشددة العالية الخطورة في السجون البريطانية إلى ما أصبح يعرف بسجن «غوانتانامو البريطاني» في فرانكلاند بمقاطعة درهام (شمال)، ضمن مساعي الحكومة للقضاء على نشر الفكر المتطرف وراء القضبان. والسجن الجديد في درهام يُعرف بين خبراء مكافحة الإرهاب وفي الإعلام المحلي بـ «غوانتانامو بريطانيا»، وهو الأول من ثلاثة مراكز يجري إنشاؤها داخل السجون الشديدة الحراسة، وستضم في مجموعها 28 من مرتكبي جرائم العنف المتطرفة. ويعتقد أن مايل أديبولاجو المتهم بقتل الجندي لي ريغي، والداعية المتطرف أنجم شوري زعيم «جماعة المهاجرين» تم «الغريباء»، هما من بين أولئك الذين تم عزلهم في السجن الجديد. إلى ذلك، قال بيان تلقته «الشرق الأوسط» من وزارة العدل البريطانية التي يتبعها «سجن غوانتانامو الجديد»: «بالنسبة إلى أولئك الذين ينشرون الدعاوى والأفكار المتطرفة التي قد تعرض الآخرين على ارتكاب الجرائم الإرهابية... فمن المنتظر نقلهم إلى أحد ثلاثة سجون ستكون مخصصة لاستضافة المتشددين الخطيرين» (تفاصيل ص 9)

ريغي، والداعية المتطرف أنجم شوري زعيم «جماعة المهاجرين» تم «الغريباء»، هما من بين أولئك الذين تم عزلهم في السجن الجديد. إلى ذلك، قال بيان تلقته «الشرق الأوسط» من وزارة العدل البريطانية التي يتبعها «سجن غوانتانامو الجديد»: «بالنسبة إلى أولئك الذين ينشرون الدعاوى والأفكار المتطرفة التي قد تعرض الآخرين على ارتكاب الجرائم الإرهابية... فمن المنتظر نقلهم إلى أحد ثلاثة سجون ستكون مخصصة لاستضافة المتشددين الخطيرين» (تفاصيل ص 9)

صيفك جوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية

قد تكون الرباح للجائزة الكبرى 100,000 ريال
فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية
samba سامبا
www.samba.com

واشنطن مستعدة للتعاون مع موسكو في سوريا؛ حظر طيران ومراقبون وإغاثة... والوحدة ضد «داعش»

لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون عشية لقاء الرئيس دونالد هامبورغ إن بلاده مستعدة للتعاون مع موسكو في سوريا لإقامة «مناطق حظر الطيران، ونشر مراقبين لوقف إطلاق النار، وتنسيق تقديم المساعدة الإنسانية»، مشدداً على ضرورة توحيد جميع الأطراف الجهود لمحاربة «داعش» وعدم سعي دمشق للسيطرة على مناطق تحت سيطرة المعارضة من «داعش». وأفاد تيلرسون في بيان، تسلّم مكتب «الشرق الأوسط» في لندن نسخة منه، بأنه قبل أن يغادر لحضور قمة مجموعة العشرين في هامبورغ، أراد «التعليق على الوضع الحالي في سوريا، وهذا موضوع سيخبره الرئيس دونالد ترمب في اجتماعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين»، موضحاً: «أولاً، ينبغي على الأطراف في سوريا ضمان الاستقرار على الأرض، إذ لم تحقق الاستقرار في سوريا، قد يتهاوى تقدماً في هزيمة داعش». ثانياً، ينبغي على الأطراف أن تعمل من خلال عملية سياسية للتوصل إلى تسوية تحدد طريقاً أمام الشعب السوري. وأخيراً، تتحمل روسيا مسؤولية خاصة عن المساعدة في هذه الجهود».

وأضاف تيلرسون: «مع استمرار الجهود العسكرية المنظمة لهزيمة داعش» على الأرض في سوريا، يلتزم الولايات المتحدة وشركاؤها في التحالف لهزيمة داعش بضمان تمكن المدنيين من المناطق المحررة أخيراً، من بدء عملية العودة إلى ديارهم وإعادة بناء حياتهم. وينبغي على الجهات الفاعلة في سوريا أن تذكر أنّ معركتنا هي ضد داعش». وتدعو الأطراف جميعهم، بما في ذلك الحكومة السورية وحلفاؤها، وقوات التحالف التي تنفذ المعركة

لهزيمة داعش» إلى تجنب الصراع بعضها مع البعض الآخر والالتزام بحدود جغرافية متفق عليها لتجنب المواجهة العسكرية وبروتوكولات تخفيف التصعيد». وزاد: «في حين أنه ما من خيارات متخالية لضمان الاستقرار، علينا أن نستكشف مختلف الإمكانيات للسمود لمنع عودة ظهور داعش، أو الجماعات الإرهابية الأخرى». وعن العلاقة مع روسيا، قال: «لا شك في أنّ الولايات المتحدة وروسيا خلافات لم تحل بعد بشأن عدد من القضايا، لكن لدينا القدرة على التنسيق بشكل مناسب في سوريا من أجل تحقيق الاستقرار وخدمة مصالحنا الأمنية المشتركة. وتعتقد الولايات المتحدة أن روسيا، بوصفها ضامناً لنظام الأسد ومشاركاً في الصراع السوري منذ فترة مبكرة، تتحمل مسؤولية ضمان تلبية احتياجات الشعب السوري وحفظ قيام أي فصل في سوريا باستعادة المناطق المحررة من داعش» وأى سيطرة الجماعات الإرهابية الأخرى أو احتلالها بشكل غير شرعي. وروسيا



وزير الخارجية الأميركي. (أب)

ملزمة أيضاً بمنع أي استخدام آخر للأسلحة الكيماوية من أي نوع من نظام الأسد». وأشار تيلرسون إلى أنه «حققت الولايات المتحدة وروسيا بالفصل تقدماً في إقامة مناطق لتجنب المواجهة في سوريا، ما حال دون وقوع أضرار جانبية متبادلة وتواصل قادتنا العسكريون بوضوح بعضهم مع البعض الآخر للتأكد من عدم وقوع حوادث بين بلدنا في الساحة السورية. وحيثما وقعت حوادث طفيفة، تم حلها بسرعة وبسلام». وزاد: «هذا التعاون على عملية تجنب المواجهة هو دليل على أنّ بلدنا قادران على إحراز المزيد من التقدم، والولايات المتحدة على استعداد لاستكشاف إمكانية إنشاء ضمان مشترك مع روسيا لضمان الاستقرار، بما في ذلك مناطق حظر الطيران، ومراقبون ميدانيون لوقف إطلاق النار، وتنسيق تقديم المساعدة الإنسانية. وإذا عمل بلدنا معاً على تحقيق الاستقرار على الأرض، فسيدردان أساساً للتقدم في تسوية مستقبل سوريا السياسي».

وتجرب هذه الاجتماعات، بحسب البيان الأميركي، في لحظة حاسمة من القتال

العاصمة واشنطن الأسبوع المقبل). وفي 11 يوليو (تموز)، ستجتمع الفرق العاملة التابعة للتحالف والمعنية بـ«تمويل مكافحة الإرهاب والمقاتلين الإرهابيين الأجانب ودعم تحقيق الاستقرار والاتصالات بشكل فردي لتقييم الحملة ومناقشة سبل تكتيف الضغط على داعش» في كل من هذه المجالات الحساسة»، على أن يجتمع في اليوم اللاحق أعضاء التحالف الاثنى والسبعين لإجراء مناقشات متعمقة حول كيفية تسريع جهود التحالف لهزيمة داعش» في المناطق المتبقية تحت سيطرته في العراق وسوريا وتعظيم الضغط العالمي على فروعه وشركائه التابعة وشبكاته».

وفي 13 من الشهر الحالي: «تجتمع المجموعة الصغيرة للتحالف لتلخيص نتائج اجتماعات الأيام السابقة ومناقشة الأولويات للبناء على التقدم المحرز في الموصل والرقعة لتحويل داعش» إلى مسار دائم ولا رجعة فيه نحو الهزيمة. كما دعت المجموعة الصغيرة ممثلين من عدد من الدول الأفريقية والاتحاد الأفريقي وفرقة العمل المشتركة متعددة الجنسيات لحضور جلسة خاصة حول تهديد «داعش» في منطقة حوض بحيرة تشاد في غرب أفريقيا.

وتجرب هذه الاجتماعات، بحسب البيان الأميركي، في لحظة حاسمة من القتال

المسوق واستعداد على تشكيل الجهود المشتركة لتدمير داعش». وأضاف: «من خلال دعم التحالف، يثقت قوات الأمن العراقية على وشك تحرير الموصل ونقلت قوات سوريا الديمقراطية معرعة داعش» إلى الرقعة مباشرة. ومع هزيمة داعش» في ساحة المعركة، سيواصل التحالف زيادة جهوده الرامية إلى تحقيق الاستقرار من أجل تيسير العودة الطوعية لمن شردهم العنف إلى الوطن».

وتجرب هذه الاجتماعات، بحسب البيان الأميركي، في لحظة حاسمة من القتال

المسوق واستعداد على تشكيل الجهود المشتركة لتدمير داعش». وأضاف: «من خلال دعم التحالف، يثقت قوات الأمن العراقية على وشك تحرير الموصل ونقلت قوات سوريا الديمقراطية معرعة داعش» إلى الرقعة مباشرة. ومع هزيمة داعش» في ساحة المعركة، سيواصل التحالف زيادة جهوده الرامية إلى تحقيق الاستقرار من أجل تيسير العودة الطوعية لمن شردهم العنف إلى الوطن».

وتجرب هذه الاجتماعات، بحسب البيان الأميركي، في لحظة حاسمة من القتال

المسوق واستعداد على تشكيل الجهود المشتركة لتدمير داعش». وأضاف: «من خلال دعم التحالف، يثقت قوات الأمن العراقية على وشك تحرير الموصل ونقلت قوات سوريا الديمقراطية معرعة داعش» إلى الرقعة مباشرة. ومع هزيمة داعش» في ساحة المعركة، سيواصل التحالف زيادة جهوده الرامية إلى تحقيق الاستقرار من أجل تيسير العودة الطوعية لمن شردهم العنف إلى الوطن».

دعت إلى تجنب التوتر مع السوريين وأكدت المضي في تجنيصهم

أنقرة تنفي الاستعداد لـ «إعلان حرب» في عفرين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت أنقرة، أمس، أنّ حشد قواتها على الحدود مع سوريا في مواجهة مناطق سيطرة تحالف «قوات سوريا الديمقراطية»، لا سيما في عفرين وجنوب أعزاز، وتأتي الزيارة وسط تصاعد الحديث عن عملية عسكرية تركية محتملة في عفرين بريف حلب، بمشاركة قوات من الجيش التركي وفصائل من الجيش السوري الحر، لكن نائب رئيس الوزراء التركي المحدث باسم الحكومة نعمان كورتولوش، أكد أنّ تمرکز قوات بلاده بالقرب من الحدود السورية «لا يعد إعلاناً للحرب، إنما هدفه ردع التهديدات المحتملة من هناك»، بحسب ما

من المسؤولين، لبحث التطورات الأخيرة في سوريا، وعملية تحرير الرقعة من يد تنظيم داعش، والتوتر على الحدود بين القوات التركية والقوات الكردية السورية المسلحة، لا سيما في عفرين وجنوب أعزاز، وتأتي الزيارة وسط تصاعد الحديث عن عملية عسكرية تركية محتملة في عفرين بريف حلب، بمشاركة قوات من الجيش التركي وفصائل من الجيش السوري الحر، لكن نائب رئيس الوزراء التركي المحدث باسم الحكومة نعمان كورتولوش، أكد أنّ تمرکز قوات بلاده بالقرب من الحدود السورية «لا يعد إعلاناً للحرب، إنما هدفه ردع التهديدات المحتملة من هناك»، بحسب ما

من المسؤولين، لبحث التطورات الأخيرة في سوريا، وعملية تحرير الرقعة من يد تنظيم داعش، والتوتر على الحدود بين القوات التركية والقوات الكردية السورية المسلحة، لا سيما في عفرين وجنوب أعزاز، وتأتي الزيارة وسط تصاعد الحديث عن عملية عسكرية تركية محتملة في عفرين بريف حلب، بمشاركة قوات من الجيش التركي وفصائل من الجيش السوري الحر، لكن نائب رئيس الوزراء التركي المحدث باسم الحكومة نعمان كورتولوش، أكد أنّ تمرکز قوات بلاده بالقرب من الحدود السورية «لا يعد إعلاناً للحرب، إنما هدفه ردع التهديدات المحتملة من هناك»، بحسب ما

من المسؤولين، لبحث التطورات الأخيرة في سوريا، وعملية تحرير الرقعة من يد تنظيم داعش، والتوتر على الحدود بين القوات التركية والقوات الكردية السورية المسلحة، لا سيما في عفرين وجنوب أعزاز، وتأتي الزيارة وسط تصاعد الحديث عن عملية عسكرية تركية محتملة في عفرين بريف حلب، بمشاركة قوات من الجيش التركي وفصائل من الجيش السوري الحر، لكن نائب رئيس الوزراء التركي المحدث باسم الحكومة نعمان كورتولوش، أكد أنّ تمرکز قوات بلاده بالقرب من الحدود السورية «لا يعد إعلاناً للحرب، إنما هدفه ردع التهديدات المحتملة من هناك»، بحسب ما

من المسؤولين، لبحث التطورات الأخيرة في سوريا، وعملية تحرير الرقعة من يد تنظيم داعش، والتوتر على الحدود بين القوات التركية والقوات الكردية السورية المسلحة، لا سيما في عفرين وجنوب أعزاز، وتأتي الزيارة وسط تصاعد الحديث عن عملية عسكرية تركية محتملة في عفرين بريف حلب، بمشاركة قوات من الجيش التركي وفصائل من الجيش السوري الحر، لكن نائب رئيس الوزراء التركي المحدث باسم الحكومة نعمان كورتولوش، أكد أنّ تمرکز قوات بلاده بالقرب من الحدود السورية «لا يعد إعلاناً للحرب، إنما هدفه ردع التهديدات المحتملة من هناك»، بحسب ما

من المسؤولين، لبحث التطورات الأخيرة في سوريا، وعملية تحرير الرقعة من يد تنظيم داعش، والتوتر على الحدود بين القوات التركية والقوات الكردية السورية المسلحة، لا سيما في عفرين وجنوب أعزاز، وتأتي الزيارة وسط تصاعد الحديث عن عملية عسكرية تركية محتملة في عفرين بريف حلب، بمشاركة قوات من الجيش التركي وفصائل من الجيش السوري الحر، لكن نائب رئيس الوزراء التركي المحدث باسم الحكومة نعمان كورتولوش، أكد أنّ تمرکز قوات بلاده بالقرب من الحدود السورية «لا يعد إعلاناً للحرب، إنما هدفه ردع التهديدات المحتملة من هناك»، بحسب ما

من المسؤولين، لبحث التطورات الأخيرة في سوريا، وعملية تحرير الرقعة من يد تنظيم داعش، والتوتر على الحدود بين القوات التركية والقوات الكردية السورية المسلحة، لا سيما في عفرين وجنوب أعزاز، وتأتي الزيارة وسط تصاعد الحديث عن عملية عسكرية تركية محتملة في عفرين بريف حلب، بمشاركة قوات من الجيش التركي وفصائل من الجيش السوري الحر، لكن نائب رئيس الوزراء التركي المحدث باسم الحكومة نعمان كورتولوش، أكد أنّ تمرکز قوات بلاده بالقرب من الحدود السورية «لا يعد إعلاناً للحرب، إنما هدفه ردع التهديدات المحتملة من هناك»، بحسب ما

من المسؤولين، لبحث التطورات الأخيرة في سوريا، وعملية تحرير الرقعة من يد تنظيم داعش، والتوتر على الحدود بين القوات التركية والقوات الكردية السورية المسلحة، لا سيما في عفرين وجنوب أعزاز، وتأتي الزيارة وسط تصاعد الحديث عن عملية عسكرية تركية محتملة في عفرين بريف حلب، بمشاركة قوات من الجيش التركي وفصائل من الجيش السوري الحر، لكن نائب رئيس الوزراء التركي المحدث باسم الحكومة نعمان كورتولوش، أكد أنّ تمرکز قوات بلاده بالقرب من الحدود السورية «لا يعد إعلاناً للحرب، إنما هدفه ردع التهديدات المحتملة من هناك»، بحسب ما

أطفال سوريون تأنهون في الشوارع... ومخاوف من «جيل ضائع»

دمشق، «الشرق الأوسط»

ارتفاع أعداد الأطفال الذين يتم استغلالهم في العمالة بنسبة 40 في المائة استناداً إلى نسبة غير المتقدمين إلى امتحان التعليم الاحدود، في حين كانت نسبتهم 18 في المائة عام 2012. ويمنح القانون السوري عمل الأطفال تحت سن 15 عاماً باي عمل، ليسمح فقط بعمل بين 15 حتى 18 سنة ضمن شروط محددة، كما يمنع العمل بالأعمال الخطرة مثل الحجارة والنحت. لكن مئات الأطفال من أعمار ست سنوات إلى 15 سنة، وجدوا أنفسهم في سوق العمل جراء الحرب وفقدان المعيل وارتفاع الأسعار، وتتلقت الشوارع يومياً عشرات الأطفال المشردين ممن يتجشون في التسول أو السرقة، وبحسب مصادر قضائية، بدأت تنتشر ظواهر عصابات الأطفال في دمشق، هناك العشرات ممن ولدوا خلال الحرب لم يتم تسجيلهم في النفوس، ومنهم تم تسجيلهم مجهول الأب، لأن والده مغيب أو محسوب على المعارضة، حيث لا تجرؤ أم المولود على التصريح بذلك خشية الاعتقال.

ويشكل هؤلاء الأطفال شريحة أخذت في الاتساع في مناطق سيطرة النظام، فتراهم بكثافة في دمشق ينامون ليلاً على الأرصفة وفي الحدائق العامة، ويتنشرون نهارة في الساحات والأسواق المكتظة وعند إشارات المرور، منهم من يتسول، ومنهم من يبيع سلعا بسيطة. يقول نذير، الذي يسكن في بيت يطل على حديقة الزاهرة، إنه منذ خمس سنوات اعتاد رؤية عشرات الأطفال ينامون في الحديقة، منهم مع عائلاتهم، وغالبيةهم من دون أهل، واسترعت انتباهه طفلة بعمر 14 سنة تعيل أربعة إخوة أصغر منها، فتسول لتطعمهم، الطفلة كبرت أمام عينيه خلال أربع سنوات وتحولت إلى هدايا البسة وماكولات... الخ. ويعتبر الأطفال في سوريا الفئة الأكثر تضراً من الحرب، فعدا مثل أكثر من 23 ألف طفل خلال ست سنوات، وخروج ما يزيد على 2,5 مليون طفل من العملية التعليمية، فإنهم كانوا الأكثر عرضة لكل أنواع الانتهاكات.

ويشكل هؤلاء الأطفال شريحة أخذت في الاتساع في مناطق سيطرة النظام، فتراهم بكثافة في دمشق ينامون ليلاً على الأرصفة وفي الحدائق العامة، ويتنشرون نهارة في الساحات والأسواق المكتظة وعند إشارات المرور، منهم من يتسول، ومنهم من يبيع سلعا بسيطة. يقول نذير، الذي يسكن في بيت يطل على حديقة الزاهرة، إنه منذ خمس سنوات اعتاد رؤية عشرات الأطفال ينامون في الحديقة، منهم مع عائلاتهم، وغالبيةهم من دون أهل، واسترعت انتباهه طفلة بعمر 14 سنة تعيل أربعة إخوة أصغر منها، فتسول لتطعمهم، الطفلة كبرت أمام عينيه خلال أربع سنوات وتحولت إلى هدايا البسة وماكولات... الخ. ويعتبر الأطفال في سوريا الفئة الأكثر تضراً من الحرب، فعدا مثل أكثر من 23 ألف طفل خلال ست سنوات، وخروج ما يزيد على 2,5 مليون طفل من العملية التعليمية، فإنهم كانوا الأكثر عرضة لكل أنواع الانتهاكات.

ويشكل هؤلاء الأطفال شريحة أخذت في الاتساع في مناطق سيطرة النظام، فتراهم بكثافة في دمشق ينامون ليلاً على الأرصفة وفي الحدائق العامة، ويتنشرون نهارة في الساحات والأسواق المكتظة وعند إشارات المرور، منهم من يتسول، ومنهم من يبيع سلعا بسيطة. يقول نذير، الذي يسكن في بيت يطل على حديقة الزاهرة، إنه منذ خمس سنوات اعتاد رؤية عشرات الأطفال ينامون في الحديقة، منهم مع عائلاتهم، وغالبيةهم من دون أهل، واسترعت انتباهه طفلة بعمر 14 سنة تعيل أربعة إخوة أصغر منها، فتسول لتطعمهم، الطفلة كبرت أمام عينيه خلال أربع سنوات وتحولت إلى هدايا البسة وماكولات... الخ. ويعتبر الأطفال في سوريا الفئة الأكثر تضراً من الحرب، فعدا مثل أكثر من 23 ألف طفل خلال ست سنوات، وخروج ما يزيد على 2,5 مليون طفل من العملية التعليمية، فإنهم كانوا الأكثر عرضة لكل أنواع الانتهاكات.

ويشكل هؤلاء الأطفال شريحة أخذت في الاتساع في مناطق سيطرة النظام، فتراهم بكثافة في دمشق ينامون ليلاً على الأرصفة وفي الحدائق العامة، ويتنشرون نهارة في الساحات والأسواق المكتظة وعند إشارات المرور، منهم من يتسول، ومنهم من يبيع سلعا بسيطة. يقول نذير، الذي يسكن في بيت يطل على حديقة الزاهرة، إنه منذ خمس سنوات اعتاد رؤية عشرات الأطفال ينامون في الحديقة، منهم مع عائلاتهم، وغالبيةهم من دون أهل، واسترعت انتباهه طفلة بعمر 14 سنة تعيل أربعة إخوة أصغر منها، فتسول لتطعمهم، الطفلة كبرت أمام عينيه خلال أربع سنوات وتحولت إلى هدايا البسة وماكولات... الخ. ويعتبر الأطفال في سوريا الفئة الأكثر تضراً من الحرب، فعدا مثل أكثر من 23 ألف طفل خلال ست سنوات، وخروج ما يزيد على 2,5 مليون طفل من العملية التعليمية، فإنهم كانوا الأكثر عرضة لكل أنواع الانتهاكات.

ويشكل هؤلاء الأطفال شريحة أخذت في الاتساع في مناطق سيطرة النظام، فتراهم بكثافة في دمشق ينامون ليلاً على الأرصفة وفي الحدائق العامة، ويتنشرون نهارة في الساحات والأسواق المكتظة وعند إشارات المرور، منهم من يتسول، ومنهم من يبيع سلعا بسيطة. يقول نذير، الذي يسكن في بيت يطل على حديقة الزاهرة، إنه منذ خمس سنوات اعتاد رؤية عشرات الأطفال ينامون في الحديقة، منهم مع عائلاتهم، وغالبيةهم من دون أهل، واسترعت انتباهه طفلة بعمر 14 سنة تعيل أربعة إخوة أصغر منها، فتسول لتطعمهم، الطفلة كبرت أمام عينيه خلال أربع سنوات وتحولت إلى هدايا البسة وماكولات... الخ. ويعتبر الأطفال في سوريا الفئة الأكثر تضراً من الحرب، فعدا مثل أكثر من 23 ألف طفل خلال ست سنوات، وخروج ما يزيد على 2,5 مليون طفل من العملية التعليمية، فإنهم كانوا الأكثر عرضة لكل أنواع الانتهاكات.

ويشكل هؤلاء الأطفال شريحة أخذت في الاتساع في مناطق سيطرة النظام، فتراهم بكثافة في دمشق ينامون ليلاً على الأرصفة وفي الحدائق العامة، ويتنشرون نهارة في الساحات والأسواق المكتظة وعند إشارات المرور، منهم من يتسول، ومنهم من يبيع سلعا بسيطة. يقول نذير، الذي يسكن في بيت يطل على حديقة الزاهرة، إنه منذ خمس سنوات اعتاد رؤية عشرات الأطفال ينامون في الحديقة، منهم مع عائلاتهم، وغالبيةهم من دون أهل، واسترعت انتباهه طفلة بعمر 14 سنة تعيل أربعة إخوة أصغر منها، فتسول لتطعمهم، الطفلة كبرت أمام عينيه خلال أربع سنوات وتحولت إلى هدايا البسة وماكولات... الخ. ويعتبر الأطفال في سوريا الفئة الأكثر تضراً من الحرب، فعدا مثل أكثر من 23 ألف طفل خلال ست سنوات، وخروج ما يزيد على 2,5 مليون طفل من العملية التعليمية، فإنهم كانوا الأكثر عرضة لكل أنواع الانتهاكات.

الكرملين يتجاهل الموقف الأميركي من إيران قبل قمة بوتين - ترمب في هامبورغ

موسكو، طه عبد الواحد

تشرط أي تفويض دولي.

وكان ألكسندر لافرينتييف، مبعوث الرئيس الروسي للتسوية السورية، قد أعلن، في تصريحات عقب الجولة الخامسة من مفاوضات استانة الخاصة باتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، أن روسيا توجهت إلى الأعضاء الآخرين في رابطة الدول المستقلة، ودعوتهم لدراسة إمكانية نشر مراقبين عسكريين في مناطق تخفيف التوتر بسوريا.

وانضم البرلمان الروسي بمجلسيه «الدوما» و«المجلس الفيدرالي» إلى مطالبة رابطة الدول المستقلة المشاركة في إرسال مراقبين إلى سوريا. وقال بوروي شيفتكين، نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما، إن مشاركة بلدان رابطة الدول المستقلة في هذه الجهود «خطوة جديدة لانضمام بلدان الرابطة إلى الجهود المشتركة للتصدي للإرهاب»، وعبر عن أمله في أن تلبى دول الرابطة الاقتراح الروسي.

في جانبه قال السيناتور فرانكس كلينتسيفيتش، نائب رئيس لجنة المجلس الفيدرالي لشؤون الأمن والدفاع، إن «الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الماعلي يمكنها عبر المنظمة المشاركة بالدرجة الأولى في هذه العملية». غير أن كازاخستان عادت أول مرة وكبرت موقعها هذا الخصوص. وفي تعليقه على تصريحات ألكسندر لافرينتييف، عاد أنور جاينكوف، المتحدث الرسمي باسم الخارجية الكازاخية، وأكد أن موقف بلاده ثابت لم يتغير، وأشار إلى أن استانة لا تجري محادثات حول إرسال مراقبين إلى سوريا.

في شأن آخر، كانت العملية العسكرية الروسية في سوريا موضوعاً رئيسياً توقف عنده بوتين خلال اجتماع أمس للجنة التعاون التقني العسكري الروسية. إذ دعا الرئيس الروسي إلى الإفادة من الخبرة المتراكمة نتيجة اختبار واستخدام الأسلحة الروسية الحديثة في سوريا، بهدف تطوير هذه النماذج من الأسلحة والمعدات الحربية. وأشار بالمواصفات القتالية لصاروخ «خا - 101» المصنح الجديد، الذي استخدمته قاذفات استراتيجية روسية أول من أمس في قصف مقرات «داعش» على الحدود بين محافظتي حمص وحماة في سوريا.

وقال مصدر من هيئات الإدارة العسكرية الروسية لصحيفة «كوميرسانت»، إن «استخدام هذا النوع من الصواريخ في القصف أول من أمس، لم يكن فقط بسبب الحاجة لتدمير البنى التحتية للإرهابيين في أقرب وقت، بل جاء ذلك في سياق اختبار الصاروخ (خا - 101)، بعد إدخال تعديلات عليه». وهذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها القوات الروسية هذا الصاروخ عملياتها في سوريا، وكانت قد استخدمته في شهر فبراير (شباط) في صفف مواقع قرب مدينة الرقة.

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأزمة السورية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزار بايف، في اتصالين هاتفين منفصلين، وذلك قبل ساعات على لقائه المرتقب مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال الكرملين إن بوتين أجرى محادثات مع نتانياهو خلال اتصال هاتفي بمبادرة من الجانب الإسرائيلي، تناول خلاله التصدي للإرهاب والتسوية في الشرق الأوسط والوضع في سوريا. وفي المحادثات خلال الاتصال الهاتفي مع نزار بايف، تناول الجانبان تسوية الأزمة السورية على ضوء لقاء «استانة - 5».

ولم يعلق الكرملين أمس على تصريحات ترمب التي قال فيها إنه على روسيا الكف عن دعم «النظامين الإيراني والسوري»، بينما أحال ديميتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الكرملين السؤال حول الموقف من تصريحات وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون، إلى الخارجية الروسية.

وكان تيلرسون قد قال في تصريحات أمس، إن «الولايات المتحدة مستعدة لاستكشاف إمكانية العمل مع روسيا على وضع آليات مشتركة تضمن الاستقرار، بما في ذلك مناطق حظر جوي ومراقبين ميدانيين لوقف إطلاق النار وتنسيق إيصال المساعدات الإنسانية». ولم يعلق تشرطت بيلاروسيا الحصول على تفويض دولي لإرسال مراقبين إلى سوريا. وقالت وزارة الخارجية البيلاروسية أمس، إنها لم تتسلم بعد اقتراحا رسمياً من روسيا بهذا الخصوص.

وأشار ديميتري ميرونتشك، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إلى أن مينسك تنتظر اقتراحاً من روسيا عبر قنوات رابطة الدول المستقلة، وقال إن الاقتراح يجب أن يتضمن معلومات مفصلة حول صيغة بعثة المراقبين المستقبلية وقوامها، ومهامها والمواقع الجغرافية لنشر قوات حفظ السلام في سوريا. وأكد أن مشاركة العسكريين البيلاروس في مهام خارجية كهذه ممكنة فقط في حال وجود تفويض من مجلس الأمن الدولي. وهذه البوالة الثالثة الحليفة لروسيا، والعضو معها في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، التي تشترط الحصول على تفويض دولي لإرسال مراقبين إلى سوريا.

وسبق وأن نفت كل من كازاخستان وقرغيزستان تسليهما اقتراحاً لإرسال مراقبين إلى سوريا، واشترطتا في تصريحات منفصلة، قراراً من مجلس الأمن والحصول على تفويض دولي للمشاركة في مهمة كهذه. وكانت أرمينيا وحدها من بين حلفاء روسيا، والعضو في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، التي أبدت استعدادها لم بحث مسالة إرسال مراقبين إلى سوريا، دون أن

الكرملين يتجاهل الموقف الأميركي من إيران قبل قمة بوتين - ترمب في هامبورغ

موسكو، طه عبد الواحد

تشرط أي تفويض دولي.

وكان ألكسندر لافرينتييف، مبعوث الرئيس الروسي للتسوية السورية، قد أعلن، في تصريحات عقب الجولة الخامسة من مفاوضات استانة الخاصة باتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، أن روسيا توجهت إلى الأعضاء الآخرين في رابطة الدول المستقلة، ودعوتهم لدراسة إمكانية نشر مراقبين عسكريين في مناطق تخفيف التوتر بسوريا.

وانضم البرلمان الروسي بمجلسيه «الدوما» و«المجلس الفيدرالي» إلى مطالبة رابطة الدول المستقلة المشاركة في إرسال مراقبين إلى سوريا. وقال بوروي شيفتكين، نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما، إن مشاركة بلدان رابطة الدول المستقلة في هذه الجهود «خطوة جديدة لانضمام بلدان الرابطة إلى الجهود المشتركة للتصدي للإرهاب»، وعبر عن أمله في أن تلبى دول الرابطة الاقتراح الروسي.

في جانبه قال السيناتور فرانكس كلينتسيفيتش، نائب رئيس لجنة المجلس الفيدرالي لشؤون الأمن والدفاع، إن «الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الماعلي يمكنها عبر المنظمة المشاركة بالدرجة الأولى في هذه العملية». غير أن كازاخستان عادت أول مرة وكبرت موقعها هذا الخصوص. وفي تعليقه على تصريحات ألكسندر لافرينتييف، عاد أنور جاينكوف، المتحدث الرسمي باسم الخارجية الكازاخية، وأكد أن موقف بلاده ثابت لم يتغير، وأشار إلى أن استانة لا تجري محادثات حول إرسال مراقبين إلى سوريا.

في شأن آخر، كانت العملية العسكرية الروسية في سوريا موضوعاً رئيسياً توقف عنده بوتين خلال اجتماع أمس للجنة التعاون التقني العسكري الروسية. إذ دعا الرئيس الروسي إلى الإفادة من الخبرة المتراكمة نتيجة اختبار واستخدام الأسلحة الروسية الحديثة في سوريا، بهدف تطوير هذه النماذج من الأسلحة والمعدات الحربية. وأشار بالمواصفات القتالية لصاروخ «خا - 101» المصنح الجديد، الذي استخدمته قاذفات استراتيجية روسية أول من أمس في قصف مقرات «داعش» على الحدود بين محافظتي حمص وحماة في سوريا.

وقال مصدر من هيئات الإدارة العسكرية الروسية لصحيفة «كوميرسانت»، إن «استخدام هذا النوع من الصواريخ في القصف أول من أمس، لم يكن فقط بسبب الحاجة لتدمير البنى التحتية للإرهابيين في أقرب وقت، بل جاء ذلك في سياق اختبار الصاروخ (خا - 101)، بعد إدخال تعديلات عليه». وهذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها القوات الروسية هذا الصاروخ عملياتها في سوريا، وكانت قد استخدمته في شهر فبراير (شباط) في صفف مواقع قرب مدينة الرقة.

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأزمة السورية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزار بايف، في اتصالين هاتفين منفصلين، وذلك قبل ساعات على لقائه المرتقب مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال الكرملين إن بوتين أجرى محادثات مع نتانياهو خلال اتصال هاتفي بمبادرة من الجانب الإسرائيلي، تناول خلاله التصدي للإرهاب والتسوية في الشرق الأوسط والوضع في سوريا. وفي المحادثات خلال الاتصال الهاتفي مع نزار بايف، تناول الجانبان تسوية الأزمة السورية على ضوء لقاء «استانة - 5».

ولم يعلق الكرملين أمس على تصريحات ترمب التي قال فيها إنه على روسيا الكف عن دعم «النظامين الإيراني والسوري»، بينما أحال ديميتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الكرملين السؤال حول الموقف من تصريحات وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون، إلى الخارجية الروسية.

وكان تيلرسون قد قال في تصريحات أمس، إن «الولايات المتحدة مستعدة لاستكشاف إمكانية العمل مع روسيا على وضع آليات مشتركة تضمن الاستقرار، بما في ذلك مناطق حظر جوي ومراقبين ميدانيين لوقف إطلاق النار وتنسيق إيصال المساعدات الإنسانية». ولم يعلق تشرطت بيلاروسيا الحصول على تفويض دولي لإرسال مراقبين إلى سوريا. وقالت وزارة الخارجية البيلاروسية أمس، إنها لم تتسلم بعد اقتراحا رسمياً من روسيا بهذا الخصوص.

وأشار ديميتري ميرونتشك، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إلى أن مينسك تنتظر اقتراحاً من روسيا عبر قنوات رابطة الدول المستقلة، وقال إن الاقتراح يجب أن يتضمن معلومات مفصلة حول صيغة بعثة المراقبين المستقبلية وقوامها، ومهامها والمواقع الجغرافية لنشر قوات حفظ السلام في سوريا. وأكد أن مشاركة العسكريين البيلاروس في مهام خارجية كهذه ممكنة فقط في حال وجود تفويض من مجلس الأمن الدولي. وهذه البوالة الثالثة الحليفة لروسيا، والعضو معها في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، التي تشترط الحصول على تفويض دولي لإرسال مراقبين إلى سوريا.

وسبق وأن نفت كل من كازاخستان وقرغيزستان تسليهما اقتراحاً لإرسال مراقبين إلى سوريا، واشترطتا في تصريحات منفصلة، قراراً من مجلس الأمن والحصول على تفويض دولي للمشاركة في مهمة كهذه. وكانت أرمينيا وحدها من بين حلفاء روسيا، والعضو في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، التي أبدت استعدادها لم بحث مسالة إرسال مراقبين إلى سوريا، دون أن

المشكلة التي ظهرت في الأيام الأخيرة وتفاعلت عبر وسائل الميديات الاجتماعية بسبب بعض الحوادث والتوترات الأخيرة بين مواطنين أتراك ولاجئين سوريين في أكثر من مدينة تركية، شددت على ضرورة «عدم الخلط بين الصالح والطالح». وقال يلديريم في تصريحات أمس: «إن تترك المسلمين من دون عقاب. كل من يتجاوز حدوده سيعاقب أمام القانون، وإن لزم الأمر سييعد خارج الحدود». لكن يلديريم لفت إلى أنه يوجد من بين السوريين الذين أنشطتهم في بلادهم والعالم الأكاديمي، وأنه ستمنح الجنسية التركية لذوي

الكرملين يتجاهل الموقف الأميركي من إيران قبل قمة بوتين - ترمب في هامبورغ

موسكو، طه عبد الواحد

تشرط أي تفويض دولي.

وكان ألكسندر لافرينتييف، مبعوث الرئيس الروسي للتسوية السورية، قد أعلن، في تصريحات عقب الجولة الخامسة من مفاوضات استانة الخاصة باتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، أن روسيا توجهت إلى الأعضاء الآخرين في رابطة الدول المستقلة، ودعوتهم لدراسة إمكانية نشر مراقبين عسكريين في مناطق تخفيف التوتر بسوريا.

وانضم البرلمان الروسي بمجلسيه «الدوما» و«المجلس الفيدرالي» إلى مطالبة رابطة الدول المستقلة المشاركة في إرسال مراقبين إلى سوريا. وقال بوروي شيفتكين، نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما، إن مشاركة بلدان رابطة الدول المستقلة في هذه الجهود «خطوة جديدة لانضمام بلدان الرابطة إلى الجهود المشتركة للتصدي للإرهاب»، وعبر عن أمله في أن تلبى دول الرابطة الاقتراح الروسي.

في جانبه قال السيناتور فرانكس كلينتسيفيتش، نائب رئيس لجنة المجلس الفيدرالي لشؤون الأمن والدفاع، إن «الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الماعلي يمكنها عبر المنظمة المشاركة بالدرجة الأولى في هذه العملية». غير أن كازاخستان عادت أول مرة وكبرت موقعها هذا الخصوص. وفي تعليقه على تصريحات ألكسندر لافرينتييف، عاد أنور جاينكوف، المتحدث الرسمي باسم الخارجية الكازاخية، وأكد أن موقف بلاده ثابت لم يتغير، وأشار إلى أن استانة لا تجري محادثات حول إرسال مراقبين إلى سوريا.

في شأن آخر، كانت العملية العسكرية الروسية في سوريا موضوعاً رئيسياً توقف عنده بوتين خلال اجتماع أمس للجنة التعاون التقني العسكري الروسية. إذ دعا الرئيس الروسي إلى الإفادة من الخبرة المتراكمة نتيجة اختبار واستخدام الأسلحة الروسية الحديثة في سوريا، بهدف تطوير هذه النماذج من الأسلحة والمعدات الحربية. وأشار بالمواصفات القتالية لصاروخ «خا - 101» المصنح الجديد، الذي استخدمته قاذفات استراتيجية روسية أول من أمس في قصف مقرات «داعش» على الحدود بين محافظتي حمص وحماة في سوريا.

وقال مصدر من هيئات الإدارة العسكرية الروسية لصحيفة «كوميرسانت»، إن «استخدام هذا النوع من الصواريخ في القصف أول من أمس، لم يكن فقط بسبب الحاجة لتدمير البنى التحتية للإرهابيين في أقرب وقت، بل جاء ذلك في سياق اختبار الصاروخ (خا - 101)، بعد إدخال تعديلات عليه». وهذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها القوات الروسية هذا الصاروخ عملياتها في سوريا، وكانت قد استخدمته في شهر فبراير (شباط) في صفف مواقع قرب مدينة الرقة.

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأزمة السورية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزار بايف، في اتصالين هاتفين منفصلين، وذلك قبل ساعات على لقائه المرتقب مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال الكرملين إن بوتين أجرى محادثات مع نتانياهو خلال اتصال هاتفي بمبادرة من الجانب الإسرائيلي، تناول خلاله التصدي للإرهاب والتسوية في الشرق الأوسط والوضع في سوريا. وفي المحادثات خلال الاتصال الهاتفي مع نزار بايف، تناول الجانبان تسوية الأزمة السورية على ضوء لقاء «استانة - 5».

ولم يعلق الكرملين أمس على تصريحات ترمب التي قال فيها إنه على روسيا الكف عن دعم «النظامين الإيراني والسوري»، بينما أحال ديميتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الكرملين السؤال حول الموقف من تصريحات وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون، إلى الخارجية الروسية.

وكان تيلرسون قد قال في تصريحات أمس، إن «الولايات المتحدة مستعدة لاستكشاف إمكانية العمل مع روسيا على وضع آليات مشتركة تضمن الاستقرار، بما في ذلك مناطق حظر جوي ومراقبين ميدانيين لوقف إطلاق النار وتنسيق إيصال المساعدات الإنسانية». ولم يعلق تشرطت بيلاروسيا الحصول على تفويض دولي لإرسال مراقبين إلى سوريا. وقالت وزارة الخارجية البيلاروسية أمس، إنها لم تتسلم بعد اقتراحا رسمياً من روسيا بهذا الخصوص.

وأشار ديميتري ميرونتشك، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إلى أن مينسك تنتظر اقتراحاً من روسيا عبر قنوات رابطة الدول المستقلة، وقال إن الاقتراح يجب أن يتضمن معلومات مفصلة حول صيغة بعثة المراقبين المستقبلية وقوامها، ومهامها والمواقع الجغرافية لنشر قوات حفظ السلام في سوريا. وأكد أن مشاركة العسكريين البيلاروس في مهام خارجية كهذه ممكنة فقط في حال وجود تفويض من مجلس الأمن الدولي. وهذه البوالة الثالثة الحليفة لروسيا، والعضو معها في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، التي تشترط الحصول على تفويض دولي لإرسال مراقبين إلى سوريا.

وسبق وأن نفت كل من كازاخستان وقرغيزستان تسليهما اقتراحاً لإرسال مراقبين إلى سوريا، واشترطتا في تصريحات منفصلة، قراراً من مجلس الأمن والحصول على تفويض دولي للمشاركة في مهمة كهذه. وكانت أرمينيا وحدها من بين حلفاء روسيا، والعضو في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، التي أبدت استعدادها لم بحث مسالة إرسال مراقبين إلى سوريا، دون أن

المشكلة التي ظهرت في الأيام الأخيرة وتفاعلت عبر وسائل الميديات الاجتماعية بسبب بعض الحوادث والتوترات الأخيرة بين مواطنين أتراك ولاجئين سوريين في أكثر من مدينة تركية، شددت على ضرورة «عدم الخلط بين الصالح والطالح». وقال يلديريم في تصريحات أمس: «إن تترك المسلمين من دون عقاب. كل من يتجاوز حدوده سيعاقب أمام القانون، وإن لزم الأمر سييعد خارج الحدود». لكن يلديريم لفت إلى أنه يوجد من بين السوريين الذين أنشطتهم في بلادهم والعالم الأكاديمي، وأنه ستمنح الجنسية التركية لذوي

المشكلة التي ظهرت في الأيام الأخيرة وتفاعلت عبر وسائل الميديات الاجتماعية بسبب بعض الحوادث والتوترات الأخيرة بين مواطنين أتراك ولاجئين سوريين في أكثر من مدينة تركية، شددت على ضرورة «عدم الخلط بين الصالح والطالح». وقال يلديريم في تصريحات أمس: «إن تترك المسلمين من دون عقاب. كل من يتجاوز حدوده سيعاقب أمام القانون، وإن لزم الأمر سييعد خارج الحدود». لكن يلديريم لفت إلى أنه يوجد من بين السوريين الذين أنشطتهم في بلادهم والعالم الأكاديمي، وأنه ستمنح الجنسية التركية لذوي

الكرملين يتجاهل الموقف الأميركي من إيران قبل قمة بوتين - ترمب في هامبورغ

موسكو، طه عبد الواحد

تشرط أي تفويض دولي.

وكان ألكسندر لافرينتييف، مبعوث الرئيس الروسي للتسوية السورية، قد أعلن، في تصريحات عقب الجولة الخامسة من مفاوضات استانة الخاصة باتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، أن روسيا توجهت إلى الأعضاء الآخرين في رابطة الدول المستقلة، ودعوتهم لدراسة إمكانية نشر مراقبين عسكريين في مناطق تخفيف التوتر بسوريا.

وانضم البرلمان الروسي بمجلسيه «الدوما» و«المجلس الفيدرالي» إلى مطالبة رابطة الدول المستقلة المشاركة في إرسال مراقبين إلى سوريا. وقال بوروي شيفتكين، نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما، إن مشاركة بلدان رابطة الدول المستقلة في هذه الجهود «خطوة جديدة لانضمام بلدان الرابطة إلى الجهود المشتركة للتصدي للإرهاب»، وعبر عن أمله في أن تلبى دول الرابطة الاقتراح الروسي.

في جانبه قال السيناتور فرانكس كلينتسيفيتش، نائب رئيس لجنة المجلس الفيدرالي لشؤون الأمن والدفاع، إن «الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الماعلي يمكنها عبر المنظمة المشاركة بالدرجة الأولى في هذه العملية». غير أن كازاخستان عادت أول مرة وكبرت موقعها هذا الخصوص. وفي تعليقه على تصريحات ألكسندر لافرينتييف، عاد أنور جاينكوف، المتحدث الرسمي باسم الخارجية الكازاخية، وأكد أن موقف بلاده ثابت لم يتغير، وأشار إلى أن استانة لا تجري محادثات حول إرسال مراقبين إلى سوريا.

في شأن آخر، كانت العملية العسكرية الروسية في سوريا موضوعاً رئيسياً توقف عنده بوتين خلال اجتماع أمس للجنة التعاون التقني العسكري الروسية. إذ دعا الرئيس الروسي إلى الإفادة من الخبرة المتراكمة نتيجة اختبار واستخدام الأسلحة الروسية الحديثة في سوريا، بهدف تطوير هذه النماذج من الأسلحة والمعدات الحربية. وأشار بالمواصفات القتالية لصاروخ «خا - 101» المصنح الجديد، الذي استخدمته قاذفات استراتيجية روسية أول من أمس في قصف مقرات «داعش» على الحدود بين محافظتي حمص وحماة في سوريا.

وقال مصدر من هيئات الإدارة العسكرية الروسية لصحيفة «كوميرسانت»، إن «استخدام هذا النوع من الصواريخ في القصف أول من أمس، لم يكن فقط بسبب الحاجة لتدمير البنى التحتية للإرهابيين في أقرب وقت، بل جاء ذلك في سياق اختبار الصاروخ (خا - 101)، بعد إدخال تعديلات عليه». وهذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها القوات الروسية هذا الصاروخ عملياتها في سوريا، وكانت قد استخدمته في شهر فبراير (شباط) في صفف مواقع قرب مدينة الرقة.

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأزمة السورية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزار بايف، في اتصالين هاتفين منفصلين، وذلك قبل ساعات على لقائه المرتقب مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال الكرملين إن بوتين أجرى محادثات مع نتانياهو خلال اتصال هاتفي بمبادرة من الجانب الإسرائيلي، تناول خلاله التصدي للإرهاب والتسوية في الشرق الأوسط والوضع في سوريا. وفي المحادثات خلال الاتصال الهاتفي مع نزار بايف، تناول الجانبان تسوية الأزمة السورية على ضوء لقاء «استانة - 5».

ولم يعلق الكرملين أمس على تصريحات ترمب التي قال فيها إنه على روسيا الكف عن دعم «النظامين الإيراني والسوري»، بينما أحال ديميتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الكرملين السؤال حول الموقف من تصريحات وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون، إلى الخارجية الروسية.

وكان تيلرسون قد قال في تصريحات أمس، إن «الولايات المتحدة مستعدة لاستكشاف إمكانية العمل مع روسيا على وضع آليات مشتركة تضمن الاستقرار، بما في

إسرائيل تفرض انتخابات بلدية على قرى الجولان السوري المحتل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) قانوناً يقضي بضم الجولان إلى السيادة الإسرائيلية، سنة 1981، أعلن السكان الإضراب العام والحصيان المدني طيلة ستة شهور، قامت قوات الاحتلال خلالها بتطويق القرى وفرض الحصار عليها، إلا أنهم ظلوا متمسكين برفض الاحتلال ورفض منح أي شرعية، بما في ذلك إجراء انتخابات بلدية. وقد فرضت السلطات الإسرائيلية عليهم مجالس محلية لإدارة شؤونهم البلدية، وتم تعيين رؤسائها وأعضائها من ضباط جيش الاحتلال بداية، ثم من مواطنين فانتقسما ما بين مؤيديين للنظام ومؤيديين للمعارضة، ومعارضين للنظام والمعارضة، فإنتهم ما زالوا موحدين في الموقف ضد الاحتلال الإسرائيلي، وما زالت غالبيةهم الساحقة ترفض الجنسية الإسرائيلية.

المعروف أن في الجولان السوري، الذي تم احتلاله في حرب 1967، بقيت خمس قرى (من مجموع 110 قرية كانت موجودة قبل الحرب ودمرتها إسرائيل تماماً)، في مجلد شمس، وبعقانا، ومسعدة، وعين قنيا، والعجر، يقطنها نحو 25 ألف نسمة قاوموا الاحتلال طيلة 50 عاماً، بالوسائل العسكرية بداية، ثم بالوسائل السياسية، وأفضلوا مخططاً إسرائيلياً لإقامة دولة درزية تضمهم مع دروز لبنان، معلنين أنهم عرب سوريون متمسكون بانتمائهم الوطني. وعندما سن

غارات روسية مكثفة ضد «داعش» في ريف حماة معركة الرقة تستكمل شهرها الأول بتقدم «قسد» في المدينة القديمة



مقاتل من «قوات سوريا الديمقراطية» ينظر إلى مدينة الرقة بعد غارة من طيران التحالف الدولي ضد «داعش» الشهر الماضي (رويترز)

والقسطل ومسعود، ومناطق أخرى في ناحية عقيربات التي يسيطر عليها التنظيم، ويأتي ذلك ضمن السعي الروسي للسيطرة على هذه المنطقة، والاقتراب من مناطق حقول النفط والغاز، والسيطرة عليها هي الأخرى.

وكانت الطائرات الحربية الروسية والتابعة للنظام، نفذت خلال الفترة الممتدة بين 20 يونيو (حزيران) وحتى 5 من يوليو (تموز) مئات الضربات الجوية في مناطق يسيطر عليها «داعش» في حماة الشرقي في إطار العملية العسكرية التي بدأتها قوات النظام والمسلحون المواليون لها من جنسيات سورية وغير سورية، بدعم روسي، محاولة التقدم من نقاط شهد 9 وشهد 10 بجنوب الشيخ هلال نحو مناطق سيطرة قوات النظام في حقل شاعر بامتداد داخل مناطق سيطرة التنظيم، بغية استعادة السيطرة على نحو 2500 كلم مربع من محافظتي حماة وحمص، وإنهاء وجود تنظيم داعش في محافظة حماة.

المحتل، إضافة لمنطقة القصير وكوبا على الحدود مع الأردن، ويحاصرون من ثلاث جهات بلدة حيط الحدودية مع الأردن في ريف درعا الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل الثوار، وفشل مرات عدة في اقتحامها.

وفي حماة، كثفت الطائرات الحربية الروسية والتابعة للنظام غاراتها على مناطق سيطرة «داعش» في الريف الشرقي، وأشار المرصد إلى تنفيذ هذه الطائرات ما لا يقل عن 90 غارة، طالت قرى عكش وسوحا وصلبا وجروح النعمية الحانوتة وعرشونة وابو الدالية تدمر - حمص بشكل كامل.

الجديدة على أكثر من محور ضد (جيش خالد)، لكن دون إحرار أي تقدم، لافتة إلى أن حدة الاشتباكات انخفضت خلال الساعات الأخيرة. مع العلم بأن «جيش خالد» بات يسيطر على معظم بلدات حوض حوض حوض، بعد أن كان قد شن هجوماً مبالغاً في فبراير (نيساط) الماضي، انترز من خلاله تلالاً وبلدات جديدة من المعارضة، أبرزها سحم الجولان وتسيل وتل الجموع.

ويتمركز عناصره في مناطق حوض اليرموك، وقرينتي جملة وعابدين الحدوديتين مع الجولان

المحور الغربي»، وأشار إلى أن المعارك في الیومین الأخيرین أدت إلى مقتل 36 عنصراً من «داعش» و3 من «سوريا الديمقراطية».

وفي درعا، شخّنت فصائل «الجيش الحر» في الريف الغربي، غرفة عمليات جديدة، أطلقت عليها اسم «غرفة عمليات الصف الواحد»، مطلقة معركة «فتح الفتح» ضد «جيش خالد بن الوليد»، المابع لتنظيم داعش في حوض اليرموك. وذكّرت مصادر ميدانية في درعا، لموقع «الدر الشامي»، المعارض أن «الفصائل شنت هجوماً بعد تشكيل الغرفة وإطلاق المعركة

البشرية في صفوف قوات سوريا الديمقراطية.

وقال نوري محمود، الناطق باسم وحدات حماية الشعب الكردية أمس لـ«الشرق الأوسط»: «بانتهاج الشهر الأول من بدء المعركة لا تزال الاشتباكات مستمرة بوتيرة عنيفة، وقد تمكنت قوات سوريا الديمقراطية في المعارك التي تخوضها على ثلاث جبهات، من تحقيق تقدم في المدينة القديمة، أمس، ونجحت في تطويق المسجد حيث لا يزال عناصر «داعش» محاصرين داخله في حين تمكنت من التصدي لهجوم «داعش» في

بيروت، «الشرق الأوسط»
أكملت معركة مدينة الرقة شهرها الأول يوم أمس، وسط استمرار للمعارك على مختلف الجبهات، في حين وصل عدد القتلى المدنيين خلال ثلاثين يوماً جراء غارات التحالف الدولي إلى 224 شخصاً بينهم 38 طفلاً. يأتي ذلك، في وقت شكّلت فيه فصائل «الجيش الحر» في ريف درعا الغربي، «غرفة عمليات الصف الواحد»، وأطلقت معركة «فتح الفتح» ضد «جيش خالد بن الوليد»، المابع لتنظيم داعش في حوض اليرموك، بينما استهدفت طائرات النظام وروسيا بغارات مكثفة مواقع تنظيم داعش في ريف حماة الشرقي.

وأفاد، أمس، المرصد السوري لحقوق الإنسان باستمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات عملية «غضب الفرات» من جانب، وعناصر تنظيم داعش من جانب آخر، على محاور في مدينة الرقة، وبشكل أساسي في المدينة القديمة حيث تمخّنت «قوات سوريا الديمقراطية» من التقدم في محاور عدة.

ولفت المرصد إلى اشتداد المعارك في حي البريد وعلى محاور أخرى في القسم الغربي لمدينة الرقة، في محاولة من كل طرف تحقيق تقدّم على حساب الطرف الآخر، مشيراً إلى أن «داعش» يعد إلى تنفيذ هجمات معاكسة عبر مجموعات من عناصره و بواسطة سيارات واليات مفخخة، مستهدفاً مواقع قوات عملية «غضب الفرات» بغية إجبارها على التراجع وإيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر

المحافظة شهدت 4 حوادث ومحاولات اغتيال خلال 24 ساعة

حشود في محيط درعا عشية انتهاء هدنة الأيام الأربعة

إخراج دفعة معتقلين لدى كل طرف، وجرى تسليمها للطرف الآخر، وبلغ تعداد كل دفعة 17 شخصاً على الأقل، ممن اعتقلوا خلال الاقتتال الذي بدأ أواخر أبريل (نيسان) الماضي.

جاء إعلان عودة اندلاع اشتباكات وصفت بـ«العنيفة» اندلعت بين مقاتلي «فيلق الرحمن» و«هبة تحرير الشام» من جهة، ومقاتلي «جيش الإسلام» من جهة أخرى، على محاور في مزارع بيت سوي ومزارع مسرابا ومزارع منطقة الأشعري بالغوطة الشرقية، وسط استهداف متبادل بين طرفي القتال بالرشاشات الثقيلة.

حي جوبر، عبر محاولة التقدم من داخل الحي، والسعي للتقدم بشكل مواز للمتعلق الجنوبي الفاصل بين العاصمة دمشق وغوطة الشرقية، مستعينة بغطاء من القصف المتواصل من قبل قوات النظام والطائرات الحربية.

وفي حال تمكنت قوات النظام من استعادة السيطرة على حي جوبر، فإنها تكون أنهت وجود الفصائل في شرق العاصمة دمشق.

في غضون ذلك، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن عملية تبادل معتقلين جرت بين «فيلق الرحمن» و«جيش الإسلام» في الغوطة الشرقية، حيث تم

والواصلت قوات النظام والمسلحون المواليون لها هجومهم على تمركزات لـ«فيلق الرحمن» في أطراف بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية ومحيط حي جوبر بأطراف العاصمة، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين ترافقت مع سقوط ما لا يقل عن 15 صاروخاً يعتقد أنها من نوع «أرض - أرض»، أطلقتها قوات النظام على مناطق الاشتباك، وسط تنفيذ الطائرات الحربية عدة غارات على مناطق الاشتباك، إثر محاولة من قوات النظام لتحقيق تقدم جديد في المنطقة، وتقليص نطاق سيطرة الفصائل في إطار عملياتها لاستعادة السيطرة على

الكلور»، وأكدت الشبكة «سقوط عدة إصابات في الحي»، إلا أنها لم تذكر عدداً محدداً.

وتواصلت الاشتباكات العنيفة بين «فيلق الرحمن» من جهة وقوات النظام والمسلحون المواليين لها من جهة أخرى في حي جوبر بأطراف العاصمة ومحيطه من جهة عين ترما، وسط سقوط مزيد من صواريخ يعتقد أنها من نوع «أرض - أرض»، أطلقتها قوات النظام على مناطق الاشتباك.

وأكدت الصفحات الموالية للنظام بدورها الهجوم الواسع، وقالت إن «الجيش يستهدف بقصف مكثف (جبهة النصر) في بلدة عين ترما».

وإثر فشل قوات النظام في أكثر من محاولة للسيطرة على درعا البلد، كثف النظام السوري قصفه لدرعا والبلد ومناطق أخرى في ريف المحافظة قبل الهدنة، واستأنفه أمس حيث قصفت قوات النظام مناطق في بلدة الطيحة بريف درعا.

في غضون ذلك، شهدت محافظة درعا 4 حوادث ومحاولات اغتيال، خلال الساعات الـ24 الماضية، توزعت على مدن وبلدات مختلفة من المحافظة، حيث قتل محمود فوز الغبيبي، قائد كتيبة «أهل الكتاب والسنة»، التابعة لـ«فرقة شهداء حوران»، من قبل مجهولين في مدينة

محيط مدينة درعا، قاتلاً إن قوات النظام والمليشيات الريفية، بدأت تحشد للسيطرة على مواقع تخضع لسيطرة المعارضة في محيط المدينة. وأضاف: «رصدنا تعزيزات إضافية لقوات الأسد وصلت لمدينة درعا، كما وثقنا تحركات مكثفة لها في عدة نقاط، وانتهت مساء أمس هدنة إعلانها النظام السوري الاثنين الماضي في جنوب سوريا ضمت درعا والقنيطرة والسويداء، ومن المتوقع أن تجدد الحشود محاولتها حصار المدينة خلال ساعات، وفق المرصد، الذي أوضح أنها استبدت السيطرة على منطقة غرز والطريق الحربي».

بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلن مصدر عسكري معارض أن قوات النظام السوري تستعد لإطلاق هجوم عسكري واسع جديد في محافظة درعا جنوب البلاد، بعد 3 أيام على إعلان هدنة في المنطقة انتهت أمس الخميس، تخللتها 4 حوادث ومحاولات اغتيال، في حين قال معارضون في العاصمة إن قوات النظام استخدمت الغازات السامة مرة جديدة في صف حي جوبر.

وقال مصدر عسكري في «الجيش الحر» لموقع «عنب بلدي»، إن النظام السوري يتجه لبدء هجوم واسع جديد، في

نشر نقاط عسكرية قرب خط الغاز في جبرود أبرز عوائق توقيع الاتفاق

النظام وروسيا ينتزcan «اتفاقات مصالحة» في القلمون



صورة نشرها فصيل «أسود الشرقية» لقتاليه وهم يواجهون «داعش» في القلمون الشرقي الصيف الماضي

بشكل كامل. ولفتت إلى أن هذا البند دفع الفصائل لمقاطعة الاجتماع مع النظام أمس، لأن النظام كان قد أخبرهم في وقت سابق بانهم لن يوافقوا على البند المتعلق بالجيش، فإن الاتفاق كله ملغى. وأضاف: «لكن النظام والمسؤولين الروس لم يقابلوا الوفد المدني أمس، وأعلمهم بان التفاوض على بند انتشام الجيش، يكون مع العسكريين».

ولاحقاً، أعلن ناشطون عن أن هناك «اجتماعات جارية من أجل تحديد موعد جديد للمفاوضات».

وكان النظام قبل عامين توصل إلى تسوية مع الفصائل في جبرود، وهي قوات «أحمد العبدو» و«جيش الإسلام»، لتأمين وصول الغاز من القلمون الشرقي إلى محطة الناصرية الحرارية التي تغذي جزءاً من العاصمة السورية ومحيطها بالكهرباء، وذلك عبر منح قطع الغاز في الأنايب التي تمر عبر جبرود. ونشط النظام وروسيا المفاوضات حالياً بعد تقدم النظام في المنطقة والسيطرة على نقاط واسعة في البادية السورية، ومحاصرة جبرود والضمير، آخر مناطق سيطرة المعارضة في القلمون الشرقي، وهي مناطق محاصرة وخاضعة لاتفاقات سابقة مع النظام.

في غضون ذلك، من المقرر خروج عشرات المقاتلين المعارضين من بلدة الهامة بريف دمشق إلى الشمال السوري مطلع الأسبوع المقبل: «بناء على طلبهم، كما قالت مصادر المعارضة لـ«الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أن أعدادهم تتراوح بين 120 و150 مقاتلاً مع عائلاتهم» اتخذوا القرار بالخروج من المنطقة رغم الاتفاق الذي تم توقيعه قبل أشهر.

وقالت المصادر إن هؤلاء «لا يرغبون بالمصالحة مع النظام، بينما هناك مقاتلون وافقوا على أن يكونوا ضمن عداد اللجان الشعبية التابعة للنظام في المنطقة» التي تأسست ضمن بنود التسوية، وتضم مقاتلين معارضين يتولون الأمن بالخروج ويأترون من النظام.

بين الطرفين قبل عامين «يأتي بعد 5 أشهر على طرد قوات الجيش السوري الحر لعناصر تنظيم داعش من القلمون الشرقي».

وأعلنت صفحة «قناة جبرود» أمس، تحديد موعد لاحق للاجتماع بين ممثلي البلدة والفصائل مع ممثلي النظام وروسيا. وأشارت إلى أن اجتماعاً عقد مساء أول من أمس ضم قادة الفصائل وأعضاء من «مجلس القيادة الثورية» والوفد المدني، وتم الاتفاق على تسليم النظام بنود الاتفاق، وأن مجلس القيادة والمدنيين موافقون على جميع البنود إلا البند المتعلق بانتشار الجيش عند خط الغاز، لأن هذا البند غير متعلق بجبرود فقط إنما متعلق بالجبل ومنطقة القلمون الشرقي

في مدينة جبرود، الموافقة على بعض البنود المتعلقة بتفعيل الدوائر الحكومية وإلغاء المظاهر المسلحة وحصرها في الجرد والحبل، بقيت نقاط خلافية عاقله، تمثلت في نشر قوات النظام نقاطاً عسكرية حول خط الغاز الذي يغذي محطة الناصرية الحرارية. وقال الناشط عبدو السيد لـ«الشرق الأوسط»: «طرح البنود ولم يتم توقيع الاتفاق بعد»، لافتاً إلى أن المعارضة «ترفض بشكل قاطع أي مسعى لتجهيز الناس من جبرود، سواء كانوا مدنيين أو عسكريين»، كما «يرفضون أي وجود عسكري للنظام في داخل المدينة أو حول خط الغاز»، وقال إن تفعيل التفاوض في هذا الوقت رغم وجود اتفاق بدئي سابق وقع

إضافة إلى القبول بتفكيك الحواجز والقرات العسكرية النظامية والسماح للمهاجرين بالدخول إلى المدينة، على أن تكون إدارة البلدة من خلال البلدية ولجنة مدنية صاحبة كفاءات تمثلها بالتشاور. كما يشترط النظام في البنود عدم السماح لأي مسلح غير راغب بالتسوية بالبقاء في المدينة بصفة عسكرية، مع احتفاظه بحق البقاء بوصفه مدنياً، وتفعيل كل من يرغب من المتخلفين أو المشتكين بحفظ أمن البلدة بإشراف السلطة المحلية وتشكيل مجموعات أمنية وحراسة لحماية المدنيين والدوائر الحكومية بإدارة السلطة المدنية.

وفي حين أعلن «مجلس القيادة الثورية»

ويعود يومين على اجتماع ضم وفداً من أهالي جبرود وممثلين عن الفصائل في دمشق، تسلم خلالها الوفد شروط النظام لإتمام الاتفاق، تعثرت المفاوضات صباح أمس، مما دفع النظام للتصعيد عبر إغلاق المنفذ إلى البلدة من جهة، والتصعيد العسكري من جهة أخرى، حيث استهدف النظام نقاطاً عسكرية لمقاتلي الجيش السوري الحر في منطقتي بئر الأفاعي وجبل الضعب في القلمون الشرقي. ويشترط النظام إخراج جميع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من المدن وإلغاء جميع المظاهر المسلحة فيها، وتفعيل الدوائر الحكومية، والسماح لجميع العمال والموظفين المفصولين أمنياً وطلاب الجامعات بنسوية أو ضاعفهم والعودة إلى عملهم وجامعاتهم،

بيروت، تدير رضا

تفجير انتحاري يقتل 3 أشخاص في مدينة حماة

بيروت، «الشرق الأوسط»

قتل ثلاثة أشخاص أمس الخميس، وأصيب آخرون بجروح جراء إقدام انتحاري على تفجير حزامه الناسف في موقف للحافلات في مدينة حماة في وسط سوريا، وفق ما أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» من غير أن تتبين أي جهة مسؤولة عن التفجير.

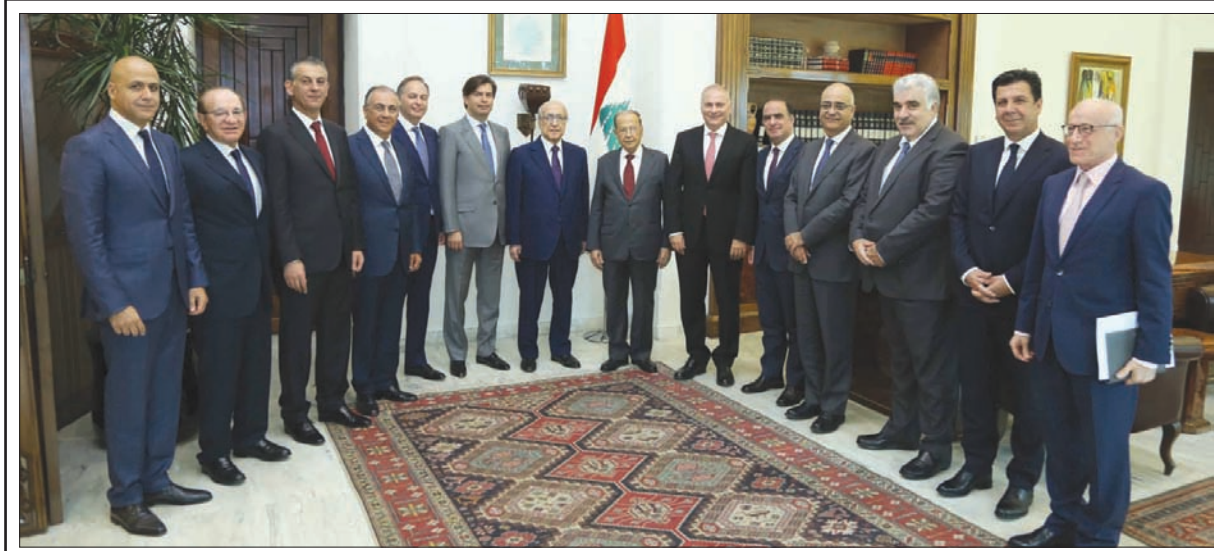
ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، عن مصدر في قيادة شرطة حماة أن «إرهابياً انتحارياً فجر نفسه بحزام ناسف في كراج الإطلاق الغربي في وقت يشهد حركة نشطة للمواطنين». ونقلت عن محافظ حماة محمد الحزوري أن التفجير «تسبب باستشهاد امرأتين وإصابة 11 مدنياً، اثنتان منهم في حالة حرجة»، مشيراً إلى تفكيك الأجهزة المختصة بعد التفجير عيونتين ناسفتين تم العثور عليهما في الموقف.

وفيما بعد، أعلن «المرصد السوري» أن ثلاثة قتلى سقطوا جراء التفجير، بينهم امرأتان، ولا يزال عددهم مرشحاً لارتفاع بسبب وجود جرحى بحالات خطيرة. والحق التفجير وفق سانا «أضراراً مادية كبيرة» بمدخل الكراج والبنى التحتية فيه ومسجد الإمام مسلم.

وتخضع مدينة حماة لسيطرة قوات النظام السوري، وصلّى رئيس النظام بشار الأسد صلاة العيد في مسجد النوري في المدينة، قبل أن يجول على قرأها ويتفقد حاضنته الشعبية.

وقال التلفزيون السوري إن المهاجم فجر حزاماً ناسفاً في محطة للحافلات في جنوب غربي المدينة. وكان تفجير قد تسبب في مقتل 20 شخصاً وإصابة عشرات في دمشق يوم الأحد. وشهدت العاصمة هدوءاً نسبياً في السنوات الأخيرة حتى مع استعارة الحرب متعددة الأطراف.

لكن منذ مطلع العام استهدفت سلسلة من التفجيرات مدنيي دمشق وحمص والخاضعتين لسيطرة حكومة الرئيس بشار الأسد التي قتلت جماعات من المعارضة المسلحة في حرب تدور رحاها منذ أكثر من ست سنوات.



الرئيس عون خلال استقباله رئيس جمعية المصارف في لبنان جوزيف طربيه مع وفد مجلس الإدارة الجديد (دالاتي ونهرا)

عون: مستمرون في تعزيز الاقتصاد اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد رئيس الجمهورية ميشال عون استمرار العمل لتعزيز الاقتصاد اللبناني لمواجهة انعكاسات تراكم الأزمات الإقليمية والدولية، لافتاً إلى التحسن الذي طرأ على ميزان المدفوعات خلال الأشهر الستة الماضية؛ ما يمكن أن يرفع نسبة النمو وفق تقديرات البنك الدولي. كلام الرئيس عون جاء خلال استقباله رئيس جمعية المصارف في لبنان جوزيف طربيه مع وفد مجلس الإدارة الجديد

المنتخب الأسبوع الماضي. وتم خلال الزيارة البحث في دور القطاع المصرفي في لبنان وفي عمل الجمعية للمرحلة المقبلة. وأوضح طربيه، أن القطاع المصرفي هو حليف العهد وشريك في نجاحه، مؤكداً دوره الإيجابي في تعزيز الاقتصاد اللبناني وقطاعات الإنتاج، وركز رئيس جمعية المصارف على الميزات التي يتمتع بها لبنان، ولا سيما في مجال التنافسية؛ نظراً إلى وجود مبادئ وقوانين توفّر مقومات النجاح للقطاع المصرفي اللبناني، معرباً عن أمله في أن

يتم تحقيق في عهد الرئيس عون تقدم في الملف الاقتصادي بعد النجاحات التي تحققت أمناً وسياسياً. وتوجه عون إلى زواره قائلاً: «بقدر ما نتجوجون فيما تقومون به، نتجج مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى من صناعة وزراعة وسياحة وغيرها»، لافتاً إلى أن «مؤشرات ميزان المدفوعات إيجابية وقد سجلت تحسناً قياساً إلى ما سبق على رغم الظروف المحيطة»، وشدد على «أننا ما زلنا نكون متشجعة».

الحريري: الضغوط للاتصال بدمشق خروج على «النأي بالنفس»

بيروت، «الشرق الأوسط» قال رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، إن هناك مزايدات من نوع جديد: «تستخدم مأساة إخواننا النازحين السوريين، لتحقيق نقاط سياسية رخيصة، من دون التحنن إلى أنها تهدد الاستقرار، عبر محاولة توريط الحكومة اللبنانية بالاتصال بالنظام المسؤول أساساً عن مأساة النازحين، لا، بل عن مأساة كل السوريين»، مؤكداً أن «هذه الضغوط تشكل أولاً، خروجاً مرفوضاً على قواعد النأي بالنفس التي توافقنا عليها ولا وظيفة لها إلا تقديم خدمات سياسية وأمنية مجانية لنظام الأسد».

وأكد الحريري «أننا ندعوة للإرهاب إلى لبنان، هذه المهمة تفرض حماية قواعد الاستقرار السياسي، والابتعاد عن أي أفكار تثير البلبلية وتقلل المسائل الخلافية المعروفة إلى طاولة مجلس الوزراء». وحمل الحريري المجتمع الدولي مسؤولياته بالمساهمة بمواجهة أعباء النزوح على لبنان، وقال: «ليست لدينا أي مصلحة بأن نوجه للمجتمع الدولي رسالة سلبية مفادها أن لبنان قد تخلت عن المسار الذي اختاره بالتنسيق مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية، واستبدله بمسار مجهول النتائج مع الحكومة السورية، أي الحكومة نفسها التي يحملها المجتمع الدولي مسؤولية مباشرة عن أزمة النزوح».

وخلال رعايته، مساء أمس، حفل تخريج طلاب جامعة بيروت العربية، أشار الحريري إلى أن حكومة النظام في سوريا هي طرف أساسي في تهجير مئات الآلاف المواطنين السوريين إلى الأراضي اللبنانية. وكشف يمكن لهذا الأمر أن يؤهلها للبحث هوؤلاء على الخدمة العسكرية، ما يرسم أكثر من علامة استفهام حول حقيقة (احتضان) النظام ل«مناهضة»». ورات المصادر أن هدف «حزب الله» مَدّ النظام بجرعة «مشروعية» وتعرّيز الانطباع بأن بشار الأسد باقي السلطة ونظامه قوي، كما تزيده بورقة قوية تساعد في تحسين وتحسين موقعه التفاوضي. وأمام كل هذا الجدل، تؤكد منظمات حقوق الإنسان، أن عودة اللاجئين إلى بلادهم يجب أن تكون طوعية وفي ظروف تتسم بالسلامة والكرامة. وفي هذا الإطار، يؤكد عبد السلام سيد أحمد الممثل الإقليمي لمفوض الأمم المتحدة، ل«الشرق الأوسط»، أن اللاجئين هم أصحاب القرار بشأن عودتهم أو عدمها، مشدداً أن هذا الأمر لا يجب أن يخضع لأي ضغوط، مضيفاً: «في قرأتنا للواقع السوري اليوم نرى أن هناك حالة حرب والمهجّرين الذين هربوا من القصف مَرّت منازلهم، وبالتالي لا بد من تقييم الموضوع قبل اتخاذ أي قرار بشأن إعادتهم إلى بلادهم».

الوزير تويني لا يستبعد تكليف اللواء إبراهيم بالمهمة «عملية عرسال» تسلك المسار القانوني... وجهود رئاسية لحل قضية النازحين



تراكتور يزبل مخلفات الحريق الذي طال مخيم تل السرحون في بر الياس بلبنان الثلاثاء الماضي (إ ف ب)

بيروت، «الشرق الأوسط» قال رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، إن هناك مزايدات من نوع جديد: «تستخدم مأساة إخواننا النازحين السوريين، لتحقيق نقاط سياسية رخيصة، من دون التحنن إلى أنها تهدد الاستقرار، عبر محاولة توريط الحكومة اللبنانية بالاتصال بالنظام المسؤول أساساً عن مأساة النازحين، لا، بل عن مأساة كل السوريين»، مؤكداً أن «هذه الضغوط تشكل أولاً، خروجاً مرفوضاً على قواعد النأي بالنفس التي توافقنا عليها ولا وظيفة لها إلا تقديم خدمات سياسية وأمنية مجانية لنظام الأسد».

وأكد الحريري «أننا ندعوة للإرهاب إلى لبنان، هذه المهمة تفرض حماية قواعد الاستقرار السياسي، والابتعاد عن أي أفكار تثير البلبلية وتقلل المسائل الخلافية المعروفة إلى طاولة مجلس الوزراء». وحمل الحريري المجتمع الدولي مسؤولياته بالمساهمة بمواجهة أعباء النزوح على لبنان، وقال: «ليست لدينا أي مصلحة بأن نوجه للمجتمع الدولي رسالة سلبية مفادها أن لبنان قد تخلت عن المسار الذي اختاره بالتنسيق مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية، واستبدله بمسار مجهول النتائج مع الحكومة السورية، أي الحكومة نفسها التي يحملها المجتمع الدولي مسؤولية مباشرة عن أزمة النزوح».

وخلال رعايته، مساء أمس، حفل تخريج طلاب جامعة بيروت العربية، أشار الحريري إلى أن حكومة النظام في سوريا هي طرف أساسي في تهجير مئات الآلاف المواطنين السوريين إلى الأراضي اللبنانية. وكشف يمكن لهذا الأمر أن يؤهلها للبحث هوؤلاء على الخدمة العسكرية، ما يرسم أكثر من علامة استفهام حول حقيقة (احتضان) النظام ل«مناهضة»». ورات المصادر أن هدف «حزب الله» مَدّ النظام بجرعة «مشروعية» وتعرّيز الانطباع بأن بشار الأسد باقي السلطة ونظامه قوي، كما تزيده بورقة قوية تساعد في تحسين وتحسين موقعه التفاوضي. وأمام كل هذا الجدل، تؤكد منظمات حقوق الإنسان، أن عودة اللاجئين إلى بلادهم يجب أن تكون طوعية وفي ظروف تتسم بالسلامة والكرامة. وفي هذا الإطار، يؤكد عبد السلام سيد أحمد الممثل الإقليمي لمفوض الأمم المتحدة، ل«الشرق الأوسط»، أن اللاجئين هم أصحاب القرار بشأن عودتهم أو عدمها، مشدداً أن هذا الأمر لا يجب أن يخضع لأي ضغوط، مضيفاً: «في قرأتنا للواقع السوري اليوم نرى أن هناك حالة حرب والمهجّرين الذين هربوا من القصف مَرّت منازلهم، وبالتالي لا بد من تقييم الموضوع قبل اتخاذ أي قرار بشأن إعادتهم إلى بلادهم».

وعلى وقع «عملية عرسال» التي فتحت السجل اللبناني حول قضية اللاجئين والانقسام حولها بين ما يعرف بفريق «14» الذي يقرّر نهائي لغاية الآن بهذا الشأن والقضية لا تزال موضع بحث من قبل الرئيس الذي وعد، يوم أول من أمس، في جلسة

بيروت، «الشرق الأوسط» قال رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، إن هناك مزايدات من نوع جديد: «تستخدم مأساة إخواننا النازحين السوريين، لتحقيق نقاط سياسية رخيصة، من دون التحنن إلى أنها تهدد الاستقرار، عبر محاولة توريط الحكومة اللبنانية بالاتصال بالنظام المسؤول أساساً عن مأساة النازحين، لا، بل عن مأساة كل السوريين»، مؤكداً أن «هذه الضغوط تشكل أولاً، خروجاً مرفوضاً على قواعد النأي بالنفس التي توافقنا عليها ولا وظيفة لها إلا تقديم خدمات سياسية وأمنية مجانية لنظام الأسد».

وأكد الحريري «أننا ندعوة للإرهاب إلى لبنان، هذه المهمة تفرض حماية قواعد الاستقرار السياسي، والابتعاد عن أي أفكار تثير البلبلية وتقلل المسائل الخلافية المعروفة إلى طاولة مجلس الوزراء». وحمل الحريري المجتمع الدولي مسؤولياته بالمساهمة بمواجهة أعباء النزوح على لبنان، وقال: «ليست لدينا أي مصلحة بأن نوجه للمجتمع الدولي رسالة سلبية مفادها أن لبنان قد تخلت عن المسار الذي اختاره بالتنسيق مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية، واستبدله بمسار مجهول النتائج مع الحكومة السورية، أي الحكومة نفسها التي يحملها المجتمع الدولي مسؤولية مباشرة عن أزمة النزوح».

فشلت المفاوضات لعودة نازحي القلمون واقتصر على عودة دفعة واحدة إلى عرسال بعدما أخلّ النظام بوعوده بعدم ملاحقة العائدين

بيروت، «الشرق الأوسط» قال رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، إن هناك مزايدات من نوع جديد: «تستخدم مأساة إخواننا النازحين السوريين، لتحقيق نقاط سياسية رخيصة، من دون التحنن إلى أنها تهدد الاستقرار، عبر محاولة توريط الحكومة اللبنانية بالاتصال بالنظام المسؤول أساساً عن مأساة النازحين، لا، بل عن مأساة كل السوريين»، مؤكداً أن «هذه الضغوط تشكل أولاً، خروجاً مرفوضاً على قواعد النأي بالنفس التي توافقنا عليها ولا وظيفة لها إلا تقديم خدمات سياسية وأمنية مجانية لنظام الأسد».

هجمات ضد مواقع «حزب الله» توابك رفض التنظيم للاتفاقات «النصرة» تعرقل «مفاوضات محدودة» لإعادة اللاجئين في عرسال

بيروت، «الشرق الأوسط» قال رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، إن هناك مزايدات من نوع جديد: «تستخدم مأساة إخواننا النازحين السوريين، لتحقيق نقاط سياسية رخيصة، من دون التحنن إلى أنها تهدد الاستقرار، عبر محاولة توريط الحكومة اللبنانية بالاتصال بالنظام المسؤول أساساً عن مأساة النازحين، لا، بل عن مأساة كل السوريين»، مؤكداً أن «هذه الضغوط تشكل أولاً، خروجاً مرفوضاً على قواعد النأي بالنفس التي توافقنا عليها ولا وظيفة لها إلا تقديم خدمات سياسية وأمنية مجانية لنظام الأسد».

وأكد الحريري «أننا ندعوة للإرهاب إلى لبنان، هذه المهمة تفرض حماية قواعد الاستقرار السياسي، والابتعاد عن أي أفكار تثير البلبلية وتقلل المسائل الخلافية المعروفة إلى طاولة مجلس الوزراء». وحمل الحريري المجتمع الدولي مسؤولياته بالمساهمة بمواجهة أعباء النزوح على لبنان، وقال: «ليست لدينا أي مصلحة بأن نوجه للمجتمع الدولي رسالة سلبية مفادها أن لبنان قد تخلت عن المسار الذي اختاره بالتنسيق مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية، واستبدله بمسار مجهول النتائج مع الحكومة السورية، أي الحكومة نفسها التي يحملها المجتمع الدولي مسؤولية مباشرة عن أزمة النزوح».

وأكد الحريري «أننا ندعوة للإرهاب إلى لبنان، هذه المهمة تفرض حماية قواعد الاستقرار السياسي، والابتعاد عن أي أفكار تثير البلبلية وتقلل المسائل الخلافية المعروفة إلى طاولة مجلس الوزراء». وحمل الحريري المجتمع الدولي مسؤولياته بالمساهمة بمواجهة أعباء النزوح على لبنان، وقال: «ليست لدينا أي مصلحة بأن نوجه للمجتمع الدولي رسالة سلبية مفادها أن لبنان قد تخلت عن المسار الذي اختاره بالتنسيق مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية، واستبدله بمسار مجهول النتائج مع الحكومة السورية، أي الحكومة نفسها التي يحملها المجتمع الدولي مسؤولية مباشرة عن أزمة النزوح».

وأكد الحريري «أننا ندعوة للإرهاب إلى لبنان، هذه المهمة تفرض حماية قواعد الاستقرار السياسي، والابتعاد عن أي أفكار تثير البلبلية وتقلل المسائل الخلافية المعروفة إلى طاولة مجلس الوزراء». وحمل الحريري المجتمع الدولي مسؤولياته بالمساهمة بمواجهة أعباء النزوح على لبنان، وقال: «ليست لدينا أي مصلحة بأن نوجه للمجتمع الدولي رسالة سلبية مفادها أن لبنان قد تخلت عن المسار الذي اختاره بالتنسيق مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية، واستبدله بمسار مجهول النتائج مع الحكومة السورية، أي الحكومة نفسها التي يحملها المجتمع الدولي مسؤولية مباشرة عن أزمة النزوح».

وأكد الحريري «أننا ندعوة للإرهاب إلى لبنان، هذه المهمة تفرض حماية قواعد الاستقرار السياسي، والابتعاد عن أي أفكار تثير البلبلية وتقلل المسائل الخلافية المعروفة إلى طاولة مجلس الوزراء». وحمل الحريري المجتمع الدولي مسؤولياته بالمساهمة بمواجهة أعباء النزوح على لبنان، وقال: «ليست لدينا أي مصلحة بأن نوجه للمجتمع الدولي رسالة سلبية مفادها أن لبنان قد تخلت عن المسار الذي اختاره بالتنسيق مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية، واستبدله بمسار مجهول النتائج مع الحكومة السورية، أي الحكومة نفسها التي يحملها المجتمع الدولي مسؤولية مباشرة عن أزمة النزوح».

إدارة السجون تنفي تسلمها من الزرفافي... وتفتح تحقيقاً جدل واسع في المغرب بعد تسريب رسالة منسوبة لمتزعم حراك الحسيمة

الرباط، لطيفة العروسي أشارت رسالة منسوبة إلى ناصر الزرفافي، متزعم حراك الحسيمة، إلى مواصلة الاحتجاج في الحسيمة في إطار سلمي، جدلاً واسعاً بعدما نُفّت إدارة السجون المغربية سحب قوات الأمن من الساحات الرئيسية في المدينة والبلدات المجاورة لها من أجل تهدئة الأجواء، والاستجابة لأحد مطالب المحتجين المنتمة في «رفع مظاهر العسكرة» عن منطقة الريف. ووجه الزرفافي رسالته «المفترضة»، التي نقلتها بعض المواقع الإلكترونية، إلى «أبناء الريف والوطن وأحرار وحرّارة العالم»، وقال إنه كتبها في «رئاسة السجن الإفراي»، ومما جاء في الرسالة «ونحن نرسم مسيرة الحرية والكرامة من داخل السجن، أجند التأكيّد لكم على براءتنا من جميع التهم الموجهة إلينا، وأنها محض افتراءات من مكائد، لا غرض من وراءها سوى محاولات بإسائة إسكات صوت الحرية الذي خرج منذ استشهاد الشهيد محسن فكري رحمة الله عليه لفصح المفسدين من سلطات محلية، ومنتخبين ومسؤولين حكوميين، ودكاتين سياسية عملت على مدى سنوات على نهب خيراتها، وقمع وتركيب إخواننا وأبنائنا، وإيهامنا بوعود كاذبة حول حقيقةهم الخزيّة أمامه لطبق البلاد، الذي كان أملنا أن نتكشف في حقهم ما يحتمه القانون من عقاب ومحاسبة في دولة ترفع شعار الحق والقانون، وربط المسؤولية بالمحاسبة».

وأكد الحريري «أننا ندعوة للإرهاب إلى لبنان، هذه المهمة تفرض حماية قواعد الاستقرار السياسي، والابتعاد عن أي أفكار تثير البلبلية وتقلل المسائل الخلافية المعروفة إلى طاولة مجلس الوزراء». وحمل الحريري المجتمع الدولي مسؤولياته بالمساهمة بمواجهة أعباء النزوح على لبنان، وقال: «ليست لدينا أي مصلحة بأن نوجه للمجتمع الدولي رسالة سلبية مفادها أن لبنان قد تخلت عن المسار الذي اختاره بالتنسيق مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية، واستبدله بمسار مجهول النتائج مع الحكومة السورية، أي الحكومة نفسها التي يحملها المجتمع الدولي مسؤولية مباشرة عن أزمة النزوح».

وأكد الحريري «أننا ندعوة للإرهاب إلى لبنان، هذه المهمة تفرض حماية قواعد الاستقرار السياسي، والابتعاد عن أي أفكار تثير البلبلية وتقلل المسائل الخلافية المعروفة إلى طاولة مجلس الوزراء». وحمل الحريري المجتمع الدولي مسؤولياته بالمساهمة بمواجهة أعباء النزوح على لبنان، وقال: «ليست لدينا أي مصلحة بأن نوجه للمجتمع الدولي رسالة سلبية مفادها أن لبنان قد تخلت عن المسار الذي اختاره بالتنسيق مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية، واستبدله بمسار مجهول النتائج مع الحكومة السورية، أي الحكومة نفسها التي يحملها المجتمع الدولي مسؤولية مباشرة عن أزمة النزوح».

وأكد الحريري «أننا ندعوة للإرهاب إلى لبنان، هذه المهمة تفرض حماية قواعد الاستقرار السياسي، والابتعاد عن أي أفكار تثير البلبلية وتقلل المسائل الخلافية المعروفة إلى طاولة مجلس الوزراء». وحمل الحريري المجتمع الدولي مسؤولياته بالمساهمة بمواجهة أعباء النزوح على لبنان، وقال: «ليست لدينا أي مصلحة بأن نوجه للمجتمع الدولي رسالة سلبية مفادها أن لبنان قد تخلت عن المسار الذي اختاره بالتنسيق مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية، واستبدله بمسار مجهول النتائج مع الحكومة السورية، أي الحكومة نفسها التي يحملها المجتمع الدولي مسؤولية مباشرة عن أزمة النزوح».

وأكد الحريري «أننا ندعوة للإرهاب إلى لبنان، هذه المهمة تفرض حماية قواعد الاستقرار السياسي، والابتعاد عن أي أفكار تثير البلبلية وتقلل المسائل الخلافية المعروفة إلى طاولة مجلس الوزراء». وحمل الحريري المجتمع الدولي مسؤولياته بالمساهمة بمواجهة أعباء النزوح على لبنان، وقال: «ليست لدينا أي مصلحة بأن نوجه للمجتمع الدولي رسالة سلبية مفادها أن لبنان قد تخلت عن المسار الذي اختاره بالتنسيق مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية، واستبدله بمسار مجهول النتائج مع الحكومة السورية، أي الحكومة نفسها التي يحملها المجتمع الدولي مسؤولية مباشرة عن أزمة النزوح».

وأكد الحريري «أننا ندعوة للإرهاب إلى لبنان، هذه المهمة تفرض حماية قواعد الاستقرار السياسي، والابتعاد عن أي أفكار تثير البلبلية وتقلل المسائل الخلافية المعروفة إلى طاولة مجلس الوزراء». وحمل الحريري المجتمع الدولي مسؤولياته بالمساهمة بمواجهة أعباء النزوح على لبنان، وقال: «ليست لدينا أي مصلحة بأن نوجه للمجتمع الدولي رسالة سلبية مفادها أن لبنان قد تخلت عن المسار الذي اختاره بالتنسيق مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية، واستبدله بمسار مجهول النتائج مع الحكومة السورية، أي الحكومة نفسها التي يحملها المجتمع الدولي مسؤولية مباشرة عن أزمة النزوح».

مسؤول يصف تفاهماتها مع دحلان بـ«تحالف المازومين»

الحكومة الفلسطينية ترد على «حماس»: مبادرة عباس هي الحل

وأضاف: «إنهم يحاولون عبر تفاهمات مشوهة الهرب إلى الأمام، سواء فيما يتعلق بالأوضاع المتأزمة في قطاع غزة، أو في معاداة القيادة التشريعية برئاسة الرئيس محمود عباس».

وعقب مجدلاوي على الخطاب الذي ألقاه هنية بقوله «بيدو مرنا في الشكل، لكنه متصلب في الجوهر، من خلال وضعه شروطاً، وعبر تهريبه من الالتزامات المترتبة، بتفقد اتفاق الصلح الموقع في القاهرة والاستجابة لمبادرة الرئيس».

الحكومة عن إجراءاتها وتمسك الحكومة بتراجع حماس عن إجراءاتها، تواصل الحركة عقد تفاهمات مع مصر وتيار القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان.

ووصف مسؤول فلسطيني تفاهمات حماس ودحلان أمس بحلف «المازومين». وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي: إن الاتفاق الذي أبرمته حركة حماس مع دحلان، هو تحالف المازومين؛ لأن مرجعية الطرفين لا تسمح لهما بالذهاب بعيداً فيما اتفقا عليه».

الإدارية». وأضاف: «حين تقوم الحكومة بواجبها في قطاع غزة، لن يكون هناك مبرر لبقاء اللجنة الإدارية بالقطاع، وسيتم وقف عملها وإنهاء دورها. لأنها تقوم بدورها في ظل حالة الفراغ الذي تسببت به حكومة الوفاق».

ودعا هنية إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، وإجراء انتخابات عامة في الأراضي الفلسطينية، قائلاً: إن حماس جاهزة للمشاركة في هذه الانتخابات الرئاسية والتشريعية وفي منطقة التحرير.

الإجراءات المناسبة من أجل إنهاء حالة الانقسام». وكانت الحكومة ترد على اتهامات هنية لها بترك فراغ في قطاع غزة استدعى تشكيل اللجنة الإدارية.

وقال هنية: إن على الحكومة الفلسطينية «التراجع عن جميع الإجراءات العقابية بحق غزة وأهلها، والقيام بواجبها ودورها في قطاع غزة على أكمل وجه، إضافة إلى تفعيل المؤسسات، وخاصة مؤسسة المجلس التشريعي ووقف التعاون والتنسيق الأمني مع العدو من أجل حل اللجنة

كما أنها تقوم بالاستيلاء على شاحنات السدء التي تقوم وزارة الصحة بإرسالها للمحافظات الجنوبية، وبيعها للمواطنين، وتوزيع هذا الدواء على عناصرها، كما أن سلطة

الأمر الواقع، تفرض رسوماً على التحولات الطبية التي تصدرها وزارة الصحة بشكل مجاني، هذه الممارسات وغيرها هي ما يعيق عمل حكومة الوفاق الوطني، وهذا يؤدي إلى تفاقم صعوبة الأوضاع في قطاع غزة». وأضاف الناطق باسم الحكومة: إن القيادة والحكومة الفلسطينية ستتحذرن كافة

حركة حماس وسلطة الأمر الواقع في قطاع غزة، بفرض الضرائب بشكل غير قانوني على المواطنين الفلسطينيين، وكافة الإبرادات، ولا تقوم بتحويل هذه المبالغ إلى خزينة الحكومة الفلسطينية، بل تقوم بسرقة وقرصنة هذه الأموال.

هذا بالإضافة إلى أن حركة حماس وطيلة سنوات الانقلاب، تمارس كل أشكال الإرهاب على المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة، عبر إنشاء محاكم غير قانونية، وتنفيذ أحكام إعدام بشكل غير قانوني أيضاً،

قطاع غزة، هو ما يشكل معيقاً أساسياً أمام حكومة الوفاق التي عملت جاهدة طيلة السنوات الماضية».

وأدانت الحكومة ما وصفته بحملة «التضليل والتزييف» التي تقوم بها حركة حماس، التي تحاول عبرها تضليل الرأي العام، وحرف الأنظار عن السبب الحقيقي لتفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة».

وقالت الحكومة الفلسطينية «إن استمرار حالة الانقسام واستمرار حماس في ممارسة سلطة الأمر الواقع، وعدم استجابتها لمبادرة السيد الرئيس، وتشكيلها لما يسمى اللجنة الإدارية لإدارة شؤون

ردت الحكومة الفلسطينية على خطاب زعيم حركة حماس إسماعيل هنية، داعية الحركة إلى الاستجابة لمبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بصفتها مدخلا لإنهاء الوضع الحالي والانقسام».

وقالت الحكومة الفلسطينية «إن استمرار حالة الانقسام واستمرار حماس في ممارسة سلطة الأمر الواقع، وعدم استجابتها لمبادرة السيد الرئيس، وتشكيلها لما يسمى اللجنة الإدارية لإدارة شؤون

وحدة إسرائيلية للتدخل السريع تنتشر قرب الحدود الأردنية

وحتى مثلت الحدود السورية الإسرائيلية الأردنية، ويتضمن عملها، التدخل السريع في حال وقوع حادث «إرهابي» تتعرض له المنطقة انطلاقاً من الحدود مع الأردن.

وأكدت هذه المصادر، أن عمل الوحدة الجديدة «تام»، يشبه عمل «وحدة مكافحة الإرهاب» التي تعمل في منطقة مدينة إبلات بالقرب من الحدود مع مصر. وقد اتخذت إسرائيل، الكثير من الإجراءات الأمنية على حدودها مع الأردن، منذ الأزمة السورية، بدعوى وجود تحسب من تسلل «عناصر جهادية»، وباشرت في بناء جدار إسمتي على قسم من الحدود الجنوبية مع الأردن. كما سبق وأن شكل الجيش الإسرائيلي قبل سنتين قوة عسكرية أطلق عليها «أسود الصحراء» لمراقبة الحدود مع الأردن.

تل أبيب، الشرق الأوسط

أقام الجيش الإسرائيلي وحدة عسكرية خاصة لغايات «التدخل السريع»، ونشر أفرادها في مجموعات على طول الحدود مع الأردن. وأفادت مصادر عسكرية، بأن القوة العسكرية الجديدة «تام»: أقيمت على أثر نشوء خطر واقعي بتسلل عناصر إرهابية تستهدف تنفيذ عمليات مسلحة ضد إسرائيل». وقالت: إن القوة الجديدة ستعد ضمن وحدات النخبة في الجيش الإسرائيلي، وهي تتكون من جنود احتياط، لافتة إلى أنه تقرر تجنيد أفرادها من المستوطنات المقيمة في منطقة غور الأردن، وأوضح، أن منطقة عمل وحدة «تام» العسكرية الإسرائيلية الجديدة، ستمتد على كامل منطقة الأغوار ومنطقة بيسان بمحاذاة الحدود الأردنية،

إسرائيل تبحث بناء 6 آلاف وحدة سكنية في القدس

أم الجانب السياسي، نحن نحول رسالة إلى العالم مفادها أن القدس موحدة في تطوير المدينة الميزة والمهمة في العالم»، على حد قوله.

وكانت لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس الغربية، مدير ترجمان، أنه في ضوء تعليمات رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، سيجري خلال الشهر الحالي: «تحريك مخططات البناء المجددة، ودفن البناء في القدس (الشرقية المحتلة)، وحتى نهاية الشهر سترجي المصادقة على 6 آلاف وحدة بناء كانت مجمدة». وقال ترجمان، إنه بنوي عقد اجتماعات للجنة والوكالة الإسرائيلية للتعاون الدولي التابعة لوزارة الخارجية، مع اللجنة اللوائية، من أجل تنفيذ توجيهاً تتنياهو ورئيس البلدية، نير بركات: «فهذه خطوة مهمة لمدينة القدس - سواء بالنسبة للأزواج الشاب، أم الجانب الاقتصادي،

تل أبيب، الشرق الأوسط

كشفت رئيس لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس الغربية، مدير ترجمان، أنه في ضوء تعليمات رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، سيجري خلال الشهر الحالي: «تحريك مخططات البناء المجددة، ودفن البناء في القدس (الشرقية المحتلة)، وحتى نهاية الشهر سترجي المصادقة على 6 آلاف وحدة بناء كانت مجمدة». وقال ترجمان، إنه بنوي عقد اجتماعات للجنة والوكالة الإسرائيلية للتعاون الدولي التابعة لوزارة الخارجية، مع اللجنة اللوائية، من أجل تنفيذ توجيهاً تتنياهو ورئيس البلدية، نير بركات: «فهذه خطوة مهمة لمدينة القدس - سواء بالنسبة للأزواج الشاب، أم الجانب الاقتصادي،



نتنياهو ومودي على شاطئ مدينة الخضيرة في منطقة حيفا (أ.غ.ب)

في مجال البحث والتطوير والتكنولوجيا. ووقع على ثلاث اتفاقيات تخص مجال الفضاء وإرسال أقمار صناعية صغيرة والتعاون في مجال الروابط البصرية وفي موضوع الساعات الذرية. ووقعاً على اتفاقية لإعداد خطة عمل لمدة ثلاث سنوات، من أجل إقامة التعاون في تطوير الزراعة بين وزارة الزراعة الهندية والوكالة الإسرائيلية للتعاون الدولي التابعة لوزارة الخارجية، واتفاقيتين تتعلقان بمجال المياه وإصلاح خدمات المياه القطرية في الهند وإطلاق حملة وطنية في موضوع ترشيد استهلاك المياه في الهند، تستفيد من التجربة الإسرائيلية في هذا الشأن.

مشروعات اقتصادية في دول أفريقيا والعالم الثالث، وفسر نتنياهو ذلك البند قائلاً: «نحن نملك القدرة على إحداث ثورة في العلاقات، ليس فقط بيننا بل في حياة الملايين من الناس. وفيما يتعلق بالهند، فالحديث يدور عن الملايين من الناس، ولكننا نتكلم عن عا وراء ذلك حتى إننا نتكلم عن التعاون في دول العالم الثالث، وعن العمل المشترك على تحسين مستقبل الشعوب الأفريقية». إن الهند لها حضور هناك، وإسرائيل لديها حضور وتدخل بارزان في أفريقيا، ونعتقد أنه من خلال تضافر الجهود في مجالات كثيرة نتباحثناها وغيرها، نستطيع أيضاً مساعدة الشعوب

من البلدين في تل أبيب، اعتبرها نقطة انطلاق نحو الشراكة الجديدة في مختلف المجالات العسكرية والأمنية الاستخباراتية والفضاء والعلوم والتكنولوجيا والمياه. وعاد نتنياهو على مقولته لمودي: «إنه يوم كبير. فانتصت التاريخ، ونحن نصنع التاريخ معاً». وفي ختام الزيارة، مساء أمس، في مطار بن غوريون، دعا مودي نتنياهو للقيام بزيارة رسمية للهند وولي هذه الدعوة. وكان نتنياهو ومودي ووزراؤهما قد وقعوا على سبع اتفاقيات، وإعلان نوايا مشترك ملحق بالبيان كاستند. ومن ضمن الاتفاقيات، الشراكة في

ضد تريكا، ووضعاً لإكبل زهور على النصب التذكاري الذي أقيم إحياءاً لذكرى هؤلاء الجنود، ورفعا الستار عن يافطة تكريم ذكرى الجنود الهنود الذين قتلوا في المعارك، ووقعاً في سجل زوار المقبرة. ثم استقلا سيارة جيب مخصصة من صنع إسرائيلي، قادها نتنياهو ومودي إلى جانبه، تعتبر ماكينه متنقلة لتحلية مياه البحر. وهي السيارة التي قررت الهند اقتناءها، ضمن مشروعات كبيرة ستقوم إسرائيل بتنفيذها في الهند لمشروعات تحلية المياه. ثم أقام نتنياهو مأدبة غداء لضييفه بمشاركة رجال الأعمال

وضمن سلسلة اتفاقيات وقعها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مع رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، برزت بشكل خاص، اتفاقية لبيع منظومة «القبة الحديدية» الإسرائيلية المضادة للصواريخ والطائرات، بقيمة مليار دولار. وتشتمل الصفقة، إقامة شركة هندية إسرائيلية مشتركة، وتشي مصنعاً لإنتاج هذه المنظومة في الهند.

تل أبيب، نظير مجلي

وضمن سلسلة اتفاقيات وقعها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مع رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، برزت بشكل خاص، اتفاقية لبيع منظومة «القبة الحديدية» الإسرائيلية المضادة للصواريخ والطائرات، بقيمة مليار دولار. وتشتمل الصفقة، إقامة شركة هندية إسرائيلية مشتركة، وتشي مصنعاً لإنتاج هذه المنظومة في الهند.

وقالت مصادر إسرائيلية، إنه على الرغم من أن الإدارة الأميركية والبنيتاغون بشكل خاص، لا ينظران بعين الرضا إلى هذه الصفقة، فإنهما لم يقفا حائلاً أمام تنفيذها في هذه المرحلة.

وصدر بيان ختامي عن زيارة مودي لإسرائيل، اشتمل على قائمة الاتفاقات والتفاهمات، ويرز فيها تجاهل التسوية السياسية في المنطقة، على أساس حل الدولتين، بإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. فجاء فيه: «ويبحث رئيسا الحكومتين المستجيدات في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وشددا على ضرورة إحلال السلام العادل والدائم في المنطقة. وعبر عن تاييدهما لإيجاد حل متفق عليه في إطار مفاوضات بين الجانبين تعتمد على الاعتراف المتبادل والترتيبات الأمنية».

وكان اليوم الأخير في زيارة مودي إلى إسرائيل حافلاً بالبركز، استقبله نتنياهو بجولة بالطائرة المروحية في سماء إسرائيل، وأطلع ضيفه على «المشكلات الأمنية الناجمة عن ضيق مساحة إسرائيل في منطقة المرحز، وخطر تسليم الأمن للسلطة الفلسطينية». حسب ادعائه. ثم وصل إلى المقبرة العسكرية البريطانية في حيفا، حيث دفن 44 جندياً هندياً ممن

عباس في القاهرة غداً للقاء السيسي ويبحث «مستقبل» القطاع

«حماس» تعد بانفراجة في غزة... والسنوار يتفقد الحدود مع مصر



قائد «حماس» في غزة يحيي السنوار في جنوب رفح على الحدود مع مصر (رويترز)

هناك. وقالت وزارة الداخلية التابعة لحماس، إن الجولة تأتي «لتفقد الإجراءات التي تقوم بها وزارة الداخلية على الحدود الجنوبية بناء على التفاهمات الأخيرة مع جمهورية مصر العربية».

وشملت الجولة، التي امتدت على طول الحدود، «تفقد معبر رفح البري بالإضافة إلى معبر كرم أبو سالم التجاري شرق رفح، كما شملت تفقد النقاط الحدودية ومواقع قوات الأمن ونقاط انتشارها على الحدود». وثمة عدم رضا في رام الله عن التفاهمات التي جرت في مصر سواء مع المسؤولين المصريين أو القيادي المفصول من فتح محمد دحلان. وتقول السلطة إن أي اتفاقيات يجب أن تجري مع الممثل الشرعي للفلسطينيين وليس حماس. ويفترض أن يكون هذا الأمر على طاولة النقاش بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أثناء زيارة مرتقبة يقوم بها عباس إلى القاهرة غداً. ويبحث الرجلان مستقبل القطاع وإمكانية تحقيق مصالحه كذلك.

تتجاوز 500 ميغاطا في هذه الظروف». وناشدت سلطة الطاقة الجهات المسؤولة والدولية، بضرورة التحرك العاجل لوقف هذه الإجراءات التي تعيق من أزمة الكهرباء في غزة.

وكانت إسرائيل بدأت بتقليص قدرات الكهرباء التي من السلطة الفلسطينية التي اتهمت «حماس» بجباية الأموال لصالح خزنتها، وعدم تحويلها لوزارة المالية التي تشتري الكهرباء والوقود من إسرائيل. واتخذت السلطة هذا الإجراء من ضمن إجراءات أخرى تشمل قطع رواتب، وإحالات إلى التقاعد، وإلغاء إعفاءات، والتوقف عن دفع أثمان مشتريات. وقالت «حماس»: «إنها في مواجهة هذه الإجراءات تحركت نحو مصر التي استجابت لطلبات «حماس». وتحسنت العلاقة بين مصر وحماس بعد زيارته متتالية لوقود من حماس إلى مصر. انتهت باتفاقات أمنية متعددة، أبرزها إقامة منطقة عازلة على الحدود من جهة غزة. وقيام قائد حماس في غزة يحيي السنوار، بزيارة إلى الحدود أمس لتفقد سير العمل

وقال محمد ثابت مدير العلاقات العامة في شركة توزيع الكهرباء، في مؤتمر صحفي: «إن الأيام المقبلة ستشهد انفراجة بخصوص أزمة التيار الكهربائي». وأضاف أنه يأمل أن يتم تزويد محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة بالغاز الطبيعي بدلاً من السولار.

ويئت مصادر مقربة من حماس، أنه يتوقع عودة العمل قريباً برنامج 8 ساعات وصل كهرباء بدلاً من 4. وجاءت الأمل في الوقت الذي اتهمت فيه سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في قطاع غزة، الاحتلال الإسرائيلي باستمرار تقليص قدرات الكهرباء، وقالت إن التقليص وصل فعلياً إلى 55 ميغاطا. وبحسب بيان للطاقات، «فإن ذلك يزيد من الأعباء والمعاناة في القطاع في ظل أجواء الصيف والحرارة المتصاعدة». وقالت سلطة الطاقة: «إن إنتاجية محطة التوليد مع استخدام الوقود المصري، تصل حالياً إلى 70 ميغاطا، وإن المتوفر من جميع المصادر لا يتعدى 140. وهي لا تغطي الحد الأدنى من احتياجات القطاع التي

رام الله، كناع زيون

وعدت حماس سكان قطاع غزة بانفراجة قريبة في كثير من الأزمات، بعد لقاءات أجراها وفد للحركة في القاهرة. وقالت حماس إن وفدها أجرى مباحثات مع الجانب المصري، «أسفرت عن نتائج سيجون لها أثر في تخفيف الأعباء عن قطاع غزة». وأوضحت أن وفدها أكد للجانب المصري انفتاح الحركة على إنهاء الانقسام الفلسطيني، وعدم ممانعتها في أن تتسلم حكومة الوفاق الوطني مهامها في غزة، كما أنه طلب من مصر الإشراف على تنفيذ اتفاقات المصالحة الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية، والاتفاق مع حركة «فتح» على موعد إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.

ولم يتضح فوراً ما هي نتائج مباحثات الوفد الذي لا يزال في مصر، ورأسه عضو المكتب السياسي لحماس روهي مشتهى، وضم ممثلين عن وزارات مختلفة، لكن هدف الوفد كان إجراء اتفاقات اقتصادية وافية، ويبحث سبل التخلص من أزمات تعصف بالقطاع.



بهدف الحيولة دون نقلهم الفكر المتطرف إلى بقية السجناء سجن بريطاني مخصص لعنة المتشددين



مدخل سجن بريطاني... وفي الإطار أنجم شوري (غيتي)

سجيناً في فرانكلاند بالقرب من دورهام شمال شرقي إنجلترا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتظهر الأرقام الرسمية وجود 186 معتقلاً بتهم تتعلق بالإرهاب حتى نهاية مارس من هذا العام، بارتفاع بنسبة 15 في المائة عن العام السابق. وهناك ما يزيد على 4500 ضابط من ضباط السجون البريطانية المدربين على التعامل المباشر وتحديد ومواجهة الآراء المتطرفة واستمالة المجددين الجدد، وسوف يتلقون المزيد من التدريبات المعيارية للتعامل مع السجناء شديدي الخطورة. وصرح وزير السجون البريطاني سام غايمبا قائلاً: «لا بد من مكافحة وهزيمة التطرف أينما وجد. ولقد تم عزل أكثر العناصر الإجرامية خطورة وتخريباً عن أولئك الذين يسعون للتأثير عليهم وبث الدعوى المتطرفة بينهم، ويأتي القرار الأخير كجزء بالغ الأهمية من الاستراتيجية الأوسع المتطرفة داخل السجون، وضمان سلامة الجمهور على نطاق أوسع». ولقد رفضت وزارة العدل البريطانية التعليق على ما إذا كان قرار نقل السجناء يتعلق بأسباب أمنية أخرى، ولكن وفقاً لمصادر بريطانية، فإن المجرم المدان مايكل أدبولاجو هو من بين المجرمين الذين شملهم قرار العزل الأخير.

وبات القرار الأخير كجزء بالغ الأهمية من الاستراتيجية الأوسع المتطرفة داخل السجون، وضمان سلامة الجمهور على نطاق أوسع». ولقد رفضت وزارة العدل البريطانية التعليق على ما إذا كان قرار نقل السجناء يتعلق بأسباب أمنية أخرى، ولكن وفقاً لمصادر بريطانية، فإن المجرم المدان مايكل أدبولاجو هو من بين المجرمين الذين شملهم قرار العزل الأخير.

وبات القرار الأخير كجزء بالغ الأهمية من الاستراتيجية الأوسع المتطرفة داخل السجون، وضمان سلامة الجمهور على نطاق أوسع». ولقد رفضت وزارة العدل البريطانية التعليق على ما إذا كان قرار نقل السجناء يتعلق بأسباب أمنية أخرى، ولكن وفقاً لمصادر بريطانية، فإن المجرم المدان مايكل أدبولاجو هو من بين المجرمين الذين شملهم قرار العزل الأخير.

2014. وكان مايكل أدبولاجو ومايكل أدبولاجو قد استوقفا رغبتي وقتلاه على مرأى من المارة في منطقة ووليتش. وكان المتهمان قد دهسا رغبتي بسيارتهما بالقرب من تكنته في ووليتش في 22 مايو (أيار)، مما أسفر عن كسر ظهره. ثم قاما بجر الضحية (25 عاماً) إلى منتصف الطريق. وأمام المارة وراء القضبان. ويقع السجن داخل السجن في سجن فرانكلاند في مدينة دورهام والمقصود منه منع العناصر المتطرفة من نشر وبث الأفكار العنيفة بين نزلاء السجن الآخر. والسجن الجديد الذي يعرف بين خبراء مكافحة الإرهاب وفي الإعلام البريطاني بـ«غوانتانامو بريطاني» هو الأول من ثلاثة مراكز يجري إنشاؤها داخل السجن شديدة الحراسة، والتي سوف تضم في مجموعها 28 مرتكبي جرائم العنف المتطرفة. ويعتقد أن مايكل أدبولاجو المنهم بقتل الجندي لي رغبتي، والداعية المتطرفة والتي قد تحرض الآخرين على ارتكاب الجرائم الإرهابية، أو التي تؤدي دعواتهم المتطرفة إلى تقويض النظام العام وتعرض الأمن داخل السجون للخطر، من المنظر كذلك نقلهم إلى أحد السجون الثلاثة المشار إليها. وأشار البيان إلى أنه سيكون هناك ثلاثة سجون شديدة الحراسة

لندن، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر داخلية البريطانية عن انتقال بعض من العناصر الأصولية شديدة الخطورة في السجون البريطانية إلى ما أصبح يعرف بسجن «غوانتانامو البريطاني» في مقاطعة درهام الأسبوع الماضي، ضمن مساعي الحكومة للقضاء على نشر الفكر المتطرف فيما وراء القضبان. ويقع السجن داخل السجن في سجن فرانكلاند في مدينة دورهام والمقصود منه منع العناصر المتطرفة من نشر وبث الأفكار العنيفة بين نزلاء السجن الآخر. والسجن الجديد الذي يعرف بين خبراء مكافحة الإرهاب وفي الإعلام البريطاني بـ«غوانتانامو بريطاني» هو الأول من ثلاثة مراكز يجري إنشاؤها داخل السجن شديدة الحراسة، والتي سوف تضم في مجموعها 28 مرتكبي جرائم العنف المتطرفة. ويعتقد أن مايكل أدبولاجو المنهم بقتل الجندي لي رغبتي، والداعية المتطرفة والتي قد تحرض الآخرين على ارتكاب الجرائم الإرهابية، أو التي تؤدي دعواتهم المتطرفة إلى تقويض النظام العام وتعرض الأمن داخل السجون للخطر، من المنظر كذلك نقلهم إلى أحد السجون الثلاثة المشار إليها. وأشار البيان إلى أنه سيكون هناك ثلاثة سجون شديدة الحراسة

استشهاد رجل أمن سعودي وإصابة 6 باعتهاء في القطيف

الدمام، «الشرق الأوسط» يذكر أن السلطات السعودية، تصدت لمجموعة إرهابية في العوامية، حاولت تعطيل حركة التنمية في حي المسورة بالعوامية (شرق السعودية)، وذلك بعد أداء مهامها في محافظة القطيف، ونتج عن الحادث استشهاد رجل أمن، وإصابة 6 آخرين. وأوضح اللواء منصور التركي، المتحدث الأمني في وزارة الداخلية السعودية، أنه «عند الساعة العاشرة بتوقيت مكة المكرمة، من صباح أمس، تعرضت دورية أمن لاعتداء إرهابي أثناء أداء مهامها لحفظ الأمن، بحسب المسورة بمحافظة القطيف، بواسطة مقذوف متفجر مما نتج عنه استشهاد العريف، عبد الله تريكي التركي، وإصابة ستة من رجال الأمن ونقلهم إلى المستشفى». وقال اللواء التركي، إن «الجهات الأمنية باشرت التحقيق في الجريمة الإرهابية التي لا تزال محل المتابعة الأمنية».

أول اعتداء إرهابي في النمسا منذ 1981 تونس «داعشي» ذبح زوجين بسبب «ميولهما اليمينية»

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب شخصين، وأضاف: «لهذا السبب اتحدت عن قضية قتل تتضح فيها دوافع التطرف». وكان المشتبه به (54 عاماً)، وهو تونسي يعيش في النمسا منذ 28 عاماً، يعرف الضحيتين ويوصل لهما بمقالتهم، وكان يعتقد أنهما على صلة باليمين المتطرف. وقال المتحدث باسم الشرطة إنه «ارتكب جريمة القتل لدوافع سياسية ويدافع الكراهية في مؤتمر صحافي عقده أمس في مدينة لينز إن التونسي محمد. هـ (54 سنة) الذي قتل الزوجين المسنين في لينز كان على علاقة بتعليم داعش الإرهابي. وأشار إلى أن تحليل البيانات في كومبيوتره وهاتفه الجوال والشبكة الإلكترونية كشف عن تعاطف واضح مع «داعش». وعقد سوبوتكا المؤتمر الصحافي بحضور رئيس شرطة لينز أندرياس بلز ورئيس الأمن في المنطقة كوغلر. وامتنع الثلاثة عن الإدلاء بمزيد من المعلومات متعذرين بسرية التحقيق، لكنهم أكدوا وجود تحقيق جار في احتمال أن يكون التونسي ناشطاً في إطار شبكة إرهابية. وكان وزير الداخلية سوبوتكا قال لمحطة إذاعية نمساوية إن تونسياً يشبهه في قتلته زوجين مسنين في منزلهما ربما قام بجريمتهم بدافع التطرف الديني. وأضاف أن الرجل ذبح امرأة (85 عاماً)، كما ضرب وطعن زوجها (87 عاماً) في مدينة لينز بشمال البلاد يوم الجمعة الماضي قبل أن يشعل النار في شقتهم. ونقلت محطة «أو آر إف» الإذاعية عن سوبوتكا قوله، إن المحققين فتشوا منزل المشتبه به ودفقوا في نشاطاته على وسائل التواصل الاجتماعي وتوصلوا إلى أن له «خلفية إسلامية واضحة». وأضاف سوبوتكا: «تبين أن المشتبه به مسلم متطرف قتل

العثور داخل مرآب على ملابس رجال شرطة ولاسلكي وأسلحة نارية وواق من الرصاص

باجيكا تمديد توقيف شخصين بشبهة الإرهاب

بروكسل، عبد الله مصطفى قالت النيابة البلجيكية إن عملية المداخلة الأمنية التي شملت 6 أبنية في بلدية أندراخت ببروكسل، ومنها مرفق للسيارات (جراج)، أسفرت عن العثور على ملابس العناصر من الشرطة والقوات الخاصة وقوات الحماية المدنية ولاسلكي خاص برجال الأمن، وملابس واقية من الرصاص، وأسلحة نارية، وخزائن طاقات نارية، إلى جانب أسلحة كلاشنيكوف، وكمية من الطلقات. بسبب ما أعلن إريك فاندرسبت المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي البلجيكي في بروكسل.

كما جرى القبض على 4 أشخاص؛ أطلقت السلطات سراح اثنين منهم عقب سماع أقوالهما، وقررت اعتقال الاثنين الآخرين للاشتباه في علاقتهما بانشطة إرهابية، وهما حكيم (40 عاماً) وخالد (38 عاماً)؛ شقيقا سعيد ساوولي الذي سبق أن اعتقلته الشرطة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام قبل الماضي على خلفية ملف له صلة بالإرهاب ويضحي حالياً عقوبة السجن عقب إدانته من المحكمة الجنائية في بروكسل العام الماضي.

وكانت المداخلة قد جرت مساء الثلاثاء الماضي، وأعلنت عنها السلطات في اليوم التالي، وجاءت بعد فترة من البحث والتحريات حول كميات من الأسلحة تعتقد السلطات الأمنية أن منفذي تفجيرات مطار بروكسل تركوها مخبأة

العثور داخل مرآب على ملابس رجال شرطة ولاسلكي وأسلحة نارية وواق من الرصاص

باجيكا تمديد توقيف شخصين بشبهة الإرهاب

بروكسل، عبد الله مصطفى قالت النيابة البلجيكية إن عملية المداخلة الأمنية التي شملت 6 أبنية في بلدية أندراخت ببروكسل، ومنها مرفق للسيارات (جراج)، أسفرت عن العثور على ملابس العناصر من الشرطة والقوات الخاصة وقوات الحماية المدنية ولاسلكي خاص برجال الأمن، وملابس واقية من الرصاص، وأسلحة نارية، وخزائن طاقات نارية، إلى جانب أسلحة كلاشنيكوف، وكمية من الطلقات. بسبب ما أعلن إريك فاندرسبت المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي البلجيكي في بروكسل.

كما جرى القبض على 4 أشخاص؛ أطلقت السلطات سراح اثنين منهم عقب سماع أقوالهما، وقررت اعتقال الاثنين الآخرين للاشتباه في علاقتهما بانشطة إرهابية، وهما حكيم (40 عاماً) وخالد (38 عاماً)؛ شقيقا سعيد ساوولي الذي سبق أن اعتقلته الشرطة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام قبل الماضي على خلفية ملف له صلة بالإرهاب ويضحي حالياً عقوبة السجن عقب إدانته من المحكمة الجنائية في بروكسل العام الماضي.

وكانت المداخلة قد جرت مساء الثلاثاء الماضي، وأعلنت عنها السلطات في اليوم التالي، وجاءت بعد فترة من البحث والتحريات حول كميات من الأسلحة تعتقد السلطات الأمنية أن منفذي تفجيرات مطار بروكسل تركوها مخبأة

العثور داخل مرآب على ملابس رجال شرطة ولاسلكي وأسلحة نارية وواق من الرصاص

باجيكا تمديد توقيف شخصين بشبهة الإرهاب

بروكسل، عبد الله مصطفى قالت النيابة البلجيكية إن عملية المداخلة الأمنية التي شملت 6 أبنية في بلدية أندراخت ببروكسل، ومنها مرفق للسيارات (جراج)، أسفرت عن العثور على ملابس العناصر من الشرطة والقوات الخاصة وقوات الحماية المدنية ولاسلكي خاص برجال الأمن، وملابس واقية من الرصاص، وأسلحة نارية، وخزائن طاقات نارية، إلى جانب أسلحة كلاشنيكوف، وكمية من الطلقات. بسبب ما أعلن إريك فاندرسبت المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي البلجيكي في بروكسل.

كما جرى القبض على 4 أشخاص؛ أطلقت السلطات سراح اثنين منهم عقب سماع أقوالهما، وقررت اعتقال الاثنين الآخرين للاشتباه في علاقتهما بانشطة إرهابية، وهما حكيم (40 عاماً) وخالد (38 عاماً)؛ شقيقا سعيد ساوولي الذي سبق أن اعتقلته الشرطة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام قبل الماضي على خلفية ملف له صلة بالإرهاب ويضحي حالياً عقوبة السجن عقب إدانته من المحكمة الجنائية في بروكسل العام الماضي.

وكانت المداخلة قد جرت مساء الثلاثاء الماضي، وأعلنت عنها السلطات في اليوم التالي، وجاءت بعد فترة من البحث والتحريات حول كميات من الأسلحة تعتقد السلطات الأمنية أن منفذي تفجيرات مطار بروكسل تركوها مخبأة

الهجمات المتهم فيها مسلمون تحظى بـ5 أضعاف تغطية الاعتداءات الأخرى

غالبية الأميركيين تؤيد تشديد إجراءات دخول الأجانب

واشنطن، محمد علي صالح في سلسلة استطلاعات شعبية، مع عيد الاستقلال الأميركي، عن اتجاهات الرأي العام الأميركي، أوضح استطلاع أن أغلبية الأميركيين تزيد مزيداً من التشدد في دخول الأجانب، خوفاً من دخول إرهابيين. وحذر وأوضح استطلاع آخر أن أغلبية الأميركيين تؤيد قرار الرئيس دونالد ترامب بمنع مواطني بعض الدول المسلمة من دخول الولايات المتحدة. وأوضح استطلاع أكاديمي أن الإعلام الأميركي يغطي أعمال العنف التي يقوم بها مسلمون 5 أضعاف التي يقوم بها غير مسلمين. ونشرت جامعة «جورجيا» نتائج استطلاع عن التغطية الإعلامية لكل الهجمات الإرهابية

الهجمات المتهم فيها مسلمون تحظى بـ5 أضعاف تغطية الاعتداءات الأخرى

غالبية الأميركيين تؤيد تشديد إجراءات دخول الأجانب

واشنطن، محمد علي صالح في سلسلة استطلاعات شعبية، مع عيد الاستقلال الأميركي، عن اتجاهات الرأي العام الأميركي، أوضح استطلاع أن أغلبية الأميركيين تزيد مزيداً من التشدد في دخول الأجانب، خوفاً من دخول إرهابيين. وحذر وأوضح استطلاع آخر أن أغلبية الأميركيين تؤيد قرار الرئيس دونالد ترامب بمنع مواطني بعض الدول المسلمة من دخول الولايات المتحدة. وأوضح استطلاع أكاديمي أن الإعلام الأميركي يغطي أعمال العنف التي يقوم بها مسلمون 5 أضعاف التي يقوم بها غير مسلمين. ونشرت جامعة «جورجيا» نتائج استطلاع عن التغطية الإعلامية لكل الهجمات الإرهابية

الهجمات المتهم فيها مسلمون تحظى بـ5 أضعاف تغطية الاعتداءات الأخرى

غالبية الأميركيين تؤيد تشديد إجراءات دخول الأجانب

واشنطن، محمد علي صالح في سلسلة استطلاعات شعبية، مع عيد الاستقلال الأميركي، عن اتجاهات الرأي العام الأميركي، أوضح استطلاع أن أغلبية الأميركيين تزيد مزيداً من التشدد في دخول الأجانب، خوفاً من دخول إرهابيين. وحذر وأوضح استطلاع آخر أن أغلبية الأميركيين تؤيد قرار الرئيس دونالد ترامب بمنع مواطني بعض الدول المسلمة من دخول الولايات المتحدة. وأوضح استطلاع أكاديمي أن الإعلام الأميركي يغطي أعمال العنف التي يقوم بها مسلمون 5 أضعاف التي يقوم بها غير مسلمين. ونشرت جامعة «جورجيا» نتائج استطلاع عن التغطية الإعلامية لكل الهجمات الإرهابية

الهجمات المتهم فيها مسلمون تحظى بـ5 أضعاف تغطية الاعتداءات الأخرى

غالبية الأميركيين تؤيد تشديد إجراءات دخول الأجانب

واشنطن، محمد علي صالح في سلسلة استطلاعات شعبية، مع عيد الاستقلال الأميركي، عن اتجاهات الرأي العام الأميركي، أوضح استطلاع أن أغلبية الأميركيين تزيد مزيداً من التشدد في دخول الأجانب، خوفاً من دخول إرهابيين. وحذر وأوضح استطلاع آخر أن أغلبية الأميركيين تؤيد قرار الرئيس دونالد ترامب بمنع مواطني بعض الدول المسلمة من دخول الولايات المتحدة. وأوضح استطلاع أكاديمي أن الإعلام الأميركي يغطي أعمال العنف التي يقوم بها مسلمون 5 أضعاف التي يقوم بها غير مسلمين. ونشرت جامعة «جورجيا» نتائج استطلاع عن التغطية الإعلامية لكل الهجمات الإرهابية

جانب من تفجير ماراثون بوسطن عام 2013

جانب من تفجير ماراثون بوسطن عام 2013

جانب من تفجير ماراثون بوسطن عام 2013

جانب من تفجير ماراثون بوسطن عام 2013

ميركل تنسق مع أوروبا والصين ضد ترمب وإردوغان



المستشارة الألمانية بحاجة إلى دبلوماسية عالية في التعامل مع بعض ضيوفها (رويترز)

لم يخف من لهجة تجاه ألمانيا، وسبق للرئيس التركي أن انتقد موقف ألمانيا بسبب الوحدة الألمانية في قاعدته «إنجيليك»، وانتقد موقفها من صحافي جريدة «دي فيلت» التي أعلنت عن سياسة ألمانيا بالعودة إلى النزائية، بسبب منع المسؤولين الأتراك من إلقاء الخطب في تجمعات الجالية التركية في ألمانيا. وتساءل إردوغان في المقابلة عن السبب الذي يدفع الحكومة الألمانية لتفشل نفسها هكذا بمحاولة إطلاق دبلوماسي مساعي ميركل لإطلاق سراح مشتبته به بالإرهاب. وأضاف أنه طلب شخصياً من ميركل أن تسلم أعوان غولن في ألمانيا، لكنها لم تفعل. وقال: «ما دامت لم تفعل ذلك، فإن تركيا ستتعامل مع ألمانيا على أنها بلد داعم للإرهاب».

وبدت عبارة «نحن بحاجة إلى بعضنا، ويجب أن نحافظ على العلاقات الجيدة مع ألمانيا» بمثابة إشارة على أن ميركل لن تتراجع عن موقفها من الإرهاب، وإنها ستبقى عليها في تعاملها مع ألمانيا، وقالت بعض الصحف الألمانية إنها ستجد صعوبة بالغة في صياغته.

وقبل القمة بثمانيه أيام، وعينها على الانتخابات الألمانية العامة في سبتمبر (أيلول) المقبل، بدأت ميركل سلسلة مشاورات مطولة مع رؤساء الدول الأوروبية الذين يحضرون القمة. وبذلت المستشارية جهداً في توحيد «البيت الأوروبي» حول الموقف من الميزان التجاري العالمي، ومقررات قمة باريس حول المناخ، والموقف من اتفاقية المهاجرين مع تركيا. وبعد لقائهما مع الرئيس الصيني شن جنينغ بيبرلين، أشارت ميركل بوضوح إلى أن ألمانيا ستبحث مع الصين عن تسوية لبعض «العراقيل» التي تقف أمام قمة العشرين في هامبورغ. وأضافت أن الصين «حليف مهم في تخفيف التوتر ببعض مناطق هذا العالم المضطرب».

وكان لقاء «البيت» الألماني الصيني في حديقة حيوانات برلين مناسبة للطرفين للتأكيد على العلاقات بين البلدين. وبينما تحدثت ميركل عن الصين بوصفها شريكاً اقتصادياً وسياسياً استراتيجياً، ذكر جنينغ أن العلاقات مع ألمانيا بلغت مرحلة القمة.

وتبدو مساعي المستشارية الألمانية تجاه توحيد الموقف الأوروبي، والتنسيق مع الصين، معقولة في ظل الحضور الرئاسي المترتب في القمة الذي يبادر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وينتهي بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وطبيعي؛ ولن تنتظر المستشارية الألمانية كثيراً من الدعم من رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي رغم توجه لندن الأخير نحو «البريكست الناعم».

يؤكد ذلك أن الرئيس ترمب

كولون (ألمانيا): ماجد الخطيب

قالت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أمام البرلمان الألماني أمس إنها «تتوقع» في قمة العشرين المنعقدة في هامبورغ، وتحدثت المستشارية عن كثير من العقد التي تعرقل صياغة بيان ختامي يعبر عن اتفاق الأقوياء العشرين على أمور مهمة، مثل مقررات المناخ، والموقف من الهجرة، والخلاف حول ميزان التجارة الدولية.

وأكدت ميركل أنها لن تستسر على هذه الموضوعات بهدف إظهار انسجام خادع، وإنما ستبهرها رغبة في الوصول إلى تفاهم بين قادة العالم.

وقبل القمة بثمانيه أيام، وعينها على الانتخابات الألمانية العامة في سبتمبر (أيلول) المقبل، بدأت ميركل سلسلة مشاورات مطولة مع رؤساء الدول الأوروبية الذين يحضرون القمة. وبذلت المستشارية جهداً في توحيد «البيت الأوروبي» حول الموقف من الميزان التجاري العالمي، ومقررات قمة باريس حول المناخ، والموقف من اتفاقية المهاجرين مع تركيا. وبعد لقائهما مع الرئيس الصيني شن جنينغ بيبرلين، أشارت ميركل بوضوح إلى أن ألمانيا ستبحث مع الصين عن تسوية لبعض «العراقيل» التي تقف أمام قمة العشرين في هامبورغ. وأضافت أن الصين «حليف مهم في تخفيف التوتر ببعض مناطق هذا العالم المضطرب».

وتبدو مساعي المستشارية الألمانية تجاه توحيد الموقف الأوروبي، والتنسيق مع الصين، معقولة في ظل الحضور الرئاسي المترتب في القمة الذي يبادر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وينتهي بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وطبيعي؛ ولن تنتظر المستشارية الألمانية كثيراً من الدعم من رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي رغم توجه لندن الأخير نحو «البريكست الناعم».

يؤكد ذلك أن الرئيس ترمب



مدينة هامبورغ تحولت إلى قلعة محصنة بعد انتشار 20 ألف شرطي مسلح لتأمين شوارعها الخالية (إ.ب.أ)

السلطات بتحويل المدينة إلى «قلعة»، ومنعهم من حرقهم والتظاهر.

وقول سلطات المدينة إنها لن تخاطر في مسألة حماية الزعماء السنوات القليلة الماضية عند الشريعة الإهابية المحتملة والمظاهرات. وتصاعدت الخلافات التي نقلت إلى المحاكم في الأسابيع الأولى من أمس في وسط المدينة تجمع نحو 11 ألف شخص مساء أول من أمس في وسط المدينة على أنغام موسيقى «الكتكو» دون تسجيل أي حوادث. وسمح للمظاهرين بإقامة خيامهم في حدائق في المدينة لتمضية الليل.

وصباح أمس، وجدت ثماني سيارات فاخرة محترقة لدى وكالة لشركة «بورش»، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها، فيما تحقق الشرطة في احتمال ارتباط الحادثة بالقمة.

ومنعت سلطات مدينة هامبورغ تنظيم مسيرات من قلب المدينة وعلى طول الطرق المؤدية إلى المطار، مما حتم على المظاهرين التوجه إلى المنطقتين الجريتين سان باولي والتونا، بعيداً عن القمة. وتعهد بعض النشطاء بعدم المنع متوعدين بـ«صبيان مدني»، وقطع طرق لتخريب التنظيم اللوجيستي للقمة. كما اتهم المظاهرون

استخدام وسائل التنقل العام بدل سياراتهم الخاصة بسبب انتشار نقاط التفحيش في الشوارع الرئيسية. وتابعت بوهلمان أن رجال الأمن والسلطات المحلية تواصلت بفاعلية مع السكان، وأخبرتهم بإمكان الاحتجاج كما زودتهم بخريطة تجر الحطاط والطرق المغلقة.

ودعا نشطاء مناهضون للحدث الدولي ومجموعات مدافعة عن البيئة ونقابات وطلاب وكنايس إلى نحو 30 مظاهرة قبل وخلال القمة. وقال أحد المنظمين، يدعى اندرياس بليشميت، يدعى اندرياس بليشميت إن شعار المظاهرات، هو «أهلاً بكم إلى الجحيم» هو لتوجيه رسالة بان «المظاهرين مستعدون للقتال... لكن أيضاً ليرمز إلى أن سياسات مجموعة العشرين في أنحاء العالم مسؤولة عن الظروف الشبيهة بالجحيم مثل الجوع والحرب والكوارث المناخية».

وأضاف بليشميت أنه أثناء القمة، سيسعى النشطاء إلى منع الوصول إلى موقع انعقاد القمة، وكالعادة الاحتفاظ لأنفسهم بخيار المقاومة المناضلة ضد الشرطة. وبالإضافة إلى الناشطين اليساريين، تواجه السلطات خطر اشتباكات بين

في المقابل، توافد بدل السياح عشرات الألمان والأوروبيين إلى المدينة للمشاركة في المظاهرات. وواجهت السلطات الألمانية تحديات تنظيمية بالغة، دفعت صحيفة «دي فيلت» إلى التساؤل: «من رادته فكرة تنظيم قمة العشرين في هامبورغ؟ لا توجد أي مدينة أقل أهلية في كل ألمانيا لاستقبال حدث بهذا الحجم». ويبدو أن الصحيفة كانت تشير إلى ثقافة التظاهر المنجزة في ألمانيا وفي المدينة الشابة، التي غطيت جدرانها برسومات وعبارات تدعو إلى الاحتجاج ضد قمة العشرين.

وتوجه خلال الأيام الماضية عشرات الناشطين اليساريين للمشاركة في مظاهرات كبيرة، في مختلف أرجاء المدينة. وزودت السلطات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

وأوضحت تارا بوهلمان، وهي مديرة أحد الفنادق في المدينة، «الشرق الأوسط» أن حركة التنقل قيدت إلى حد كبير وأن السكان المدينة يفضلون

توافد، أمس، عشرات الوفود السياسية وزعماء الدول والألاف الصحافيين إلى مدينة هامبورغ الألمانية، التي تحولت بمناسبة قمة مجموعة العشرين إلى قلعة محصنة بعد انتشار 20 ألف شرطي مسلح لتأمين شوارعها الخالية وعشرات الدرون. وتبدو مظاهر الإجراءات الأمنية جلية بمجرد الوصول إلى مطار هامبورغ، إذ انتشرت الشرطة المسلحة والغيت خدمات سيارات الأجرة لنقل المسافرين إلى وسط المدينة بسبب التحضيرات لاستقبال رؤساء أقوى اقتصادات العالم. وإن كانت السلطات قد أعدت ثاني أكبر مدينة في ألمانيا لاستقبال الزعماء ونحو 10 آلاف موفد و5 آلاف صحافي، فإن غالبية سكانها لا يحيدون احتضان مدينتهم الحدث الدولي.

ورفض سكان هامبورغ، أو الهامبورغيون كما يسمونهم في ألمانيا، في عام 2015 تنظيم مدينتهم فعاليات الالعاب الأولمبية لعام 2024 عبر استفتاء شعبي، معترضين على كلفة حدث دولي بهذا الحجم والإجراءات الأمنية الكثيفة التي ترافقه. أما اليوم، فتستقبل مدينة هامبورغ قادة أقوى عشرين دولة في العالم بدل الرياضيين، في حدث قد تصل كلفته إلى 185 مليون يورو، وفق ما أوردت مجلة «بوليتيكو».

وإلى جانب التكلفة والتهديد الأمني، عكزت تحديات أخرى صفو تنظيم القمة، شملت خلافات متعددة الأوجه بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، التي تهدد بفشل الاجتماع الدولي، ولقاء الرئيسين الأمريكي دونالد ترمب، والروسي فلاديمير بوتين الذي يتوقع أن يعطي على فعاليات القمة، بالإضافة إلى قضايا الهجرة والبريكست التي توتر العلاقات الأوروبية.

عندما اختارت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل مدينة هامبورغ لتنظيم قمة العشرين، كانت تأمل أن يدعم الحدث الدولي مكانة المدينة دولياً ودعم قطاع السياحة بها، فضلاً عن تسجيل نقاط سياسية في إطار حملتها الانتخابية لولاية جديدة في انتخابات سبتمبر (أيلول) المقبل.

روسيا والصين تعارضان فرض عقوبات جديدة أو توجيه ضربة عسكرية إليها

ترمب يتوعد كوريا الشمالية برد شديد

لكن استئناف الحوار بين الكوريتين سيظل وقف كل التجارب النووية والصاروخية من جانب بيونغ يانغ كما أضاف. وانتهى الرئيس ترمب في تغريدة على «تويتر» الأربعاء، الصين بسف جيهوونج إريكسون التي تقوم بها بيونغ يانغ.

وقال في خطاب القاه في برلين عشية قمة مجموعة العشرين في هامبورغ شمال ألمانيا «حين لتلتزم الظروف، أنا مستعد للقاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أو في أي مكان وأي موعد». وأضاف: «نحن بحاجة لحوار سلام وتعاون وتوافق، من الطرفين إن لم يعد هناك في الوضع الراهن أي اتصالات ما بين نوع كان بين الحكومات».

على الجميع أن يقرروا بأن العقوبات لن تحل المشكلة»، مضيفاً أن «أي محاولة لتبرير حل عسكري هي غير مقبولة». بدوره قال السفير الصيني في الأمم المتحدة ليو جيجي إن الرد العسكري «لا يجب أن يكون خياراً».

ودعا جينغ شوانغ المتحدث باسم الخارجية الصينية الخميس «كافة الأطراف إلى التحلي بضبط النفس بتفادي الخطابات التي شأنها أن توجع التوتر والعمل معا على خفض التوتر».

وأضاف أن الصين «تدعو بشدة كوريا الشمالية إلى احترام قرارات الأمم المتحدة»، لأن «الحفاظ على السلم والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية) يخدم المصالح المشتركة

لكن روسيا حذرت من أنها ترفض هذا المقترح. وخلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن حول كوريا الشمالية قالت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلى إن التجربة الصاروخية الثابتة «تشكل تصعيداً عسكرياً واضحاً وصرحاً»، مضيفاً أنه «في الأيام المقبلة ستعرض على مجلس الأمن قراراً لرفع الرد الدولي بما يتناسب مع تصعيد كوريا الشمالية الجديد». لكن روسيا التي تمتلك حق النقض في مجلس الأمن أكدت أنها تعارض فرض أي عقوبات دولية جديدة على كوريا الشمالية أو توجيه ضربة عسكرية إليها.

وقال مساعد السفير الروسي فلاديمير سافرونكوفا إنه «يجب

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

وأوضحت تارا بوهلمان، وهي مديرة أحد الفنادق في المدينة، «الشرق الأوسط» أن حركة التنقل قيدت إلى حد كبير وأن السكان المدينة يفضلون

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

وأوضحت تارا بوهلمان، وهي مديرة أحد الفنادق في المدينة، «الشرق الأوسط» أن حركة التنقل قيدت إلى حد كبير وأن السكان المدينة يفضلون

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

وأوضحت تارا بوهلمان، وهي مديرة أحد الفنادق في المدينة، «الشرق الأوسط» أن حركة التنقل قيدت إلى حد كبير وأن السكان المدينة يفضلون

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

وأوضحت تارا بوهلمان، وهي مديرة أحد الفنادق في المدينة، «الشرق الأوسط» أن حركة التنقل قيدت إلى حد كبير وأن السكان المدينة يفضلون

تزايد الانتقادات الألمانية... واليابان ترد «عملياً» باتفاق مع أوروبا

محور «مواجهة الحمائية» يتنامى قبل قمة العشرين

ووجدت رئيس وزراء الصين لي كه تشيانغ، الأسبوع الماضي، الدعوة إلى التجارة الحرة كشرط مسبق للتجارة العادلة... وأشاد بفوائد العولمة، قائلاً إن «تقييد التجارة الحرة سوف يجلب تجارة غير متساوية».

ورغم الانتقادات التي تواجهها بكين من أوروبا حول دخول الشركات الأجنبية إلى السوق الصينية، فإن المسؤولين هناك يواصلون وعودهم بزبان الصين سوف تزيد من فتح سوقها، وتوفر فرصاً متساوية للشركات المحلية والأجنبية.

أما اليابان، التي تضررت على أكثر من مستوى من توجهات الأميركية، سواء على صعيد الانتقادات الموجهة لعملتها، أو

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

وأوضحت تارا بوهلمان، وهي مديرة أحد الفنادق في المدينة، «الشرق الأوسط» أن حركة التنقل قيدت إلى حد كبير وأن السكان المدينة يفضلون

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

وأوضحت تارا بوهلمان، وهي مديرة أحد الفنادق في المدينة، «الشرق الأوسط» أن حركة التنقل قيدت إلى حد كبير وأن السكان المدينة يفضلون

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

وأوضحت تارا بوهلمان، وهي مديرة أحد الفنادق في المدينة، «الشرق الأوسط» أن حركة التنقل قيدت إلى حد كبير وأن السكان المدينة يفضلون

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

وأوضحت تارا بوهلمان، وهي مديرة أحد الفنادق في المدينة، «الشرق الأوسط» أن حركة التنقل قيدت إلى حد كبير وأن السكان المدينة يفضلون

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

وأوضحت تارا بوهلمان، وهي مديرة أحد الفنادق في المدينة، «الشرق الأوسط» أن حركة التنقل قيدت إلى حد كبير وأن السكان المدينة يفضلون

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

وأوضحت تارا بوهلمان، وهي مديرة أحد الفنادق في المدينة، «الشرق الأوسط» أن حركة التنقل قيدت إلى حد كبير وأن السكان المدينة يفضلون

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

بإنيغ، وفي الحال دعت الصين إلى تفادي الأفعال والأفعال» التي من شأنها زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وقال ترمب خلال زيارة إلى وارسو «ادعو جميع الأمم إلى مواجهة هذا التهديد العالمي وإلى السطوات الفنادق التي تستقبل المشاركين في القمة بخريطة لأبرز الاحتجاجات المرخص لها في المدينة، فيما نشرت قوات مكافحة الشغب وأقامت مركزاً للتوقيف يمكن أن يستوعب حتى 400 شخص، كما خصصت قضاة للتوقيفات.

موجز

غوتيريش يشارك في محادثات توحيد قبرص

مونتانا (سويسرا) - «الشرق الأوسط» يشارك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في المحادثات القبرصية على أمل تقريب وجهات النظر من أجل إعادة توحيد الجزيرة. وقد بدأت المحادثات تحت إشراف الأمم المتحدة في 28 يونيو (حزيران) في فندق كبير بمنتهج كران - مونتانا بجبال الألب، في حضور الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس والرئيس القبرصي التركي مصطفى أكتنجي، ومندوبين عن البلدان «الضامنة» لأمم المتحدة - اليونان وتركيا وبريطانيا (القوة المستعمرة السابقة) والاتحاد الأوروبي. وصرح المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أن أناستاسيادس وأكتنجي طلبا من غوتيريش العودة إلى طاولة المفاوضات. إلا أن دوجاريك رفض التعليق حول اتفاق تاريخي وشيك. وقال: «سكوتون من التهور أن أقوم بشي تكهن في الوقت الحالي». وأوضح المتحدث أن «الأمين العام اعتبر ببساطة أن الوقت جيد للمشاركة في المفاوضات».

اعتقال 123 جندياً فنزويلياً منذ بدء الاحتجاجات

كاراكاس - «الشرق الأوسط» جاء في وثائق عسكرية اطلعت عليها رويترز أن 123 عسكرياً من القوات المسلحة الفنزويلية على الأقل اعتقلوا منذ بدء احتجاجات مناهضة للحكومة في أبريل (نيسان) وذلك بينهم تتراوح بين الخيالة والعصيان إلى الشرطة والفرار من الخدمة. وشملت الاعتقالات ضباطاً فضلاً عن جنود من رتب أقل من القوات البرية والبحرية والجوية والحرس الوطني وأظهرت بوضوح حجم السخط والانتفاخ في الجيش الفنزويلي الذي يبلغ حجمه بالكاد 150 ألف فرد. ودعمت الوثائق العسكرية التي اطلعت عليها رويترز، وتضمنت الاعتقالات التي جرت حتى منتصف يونيو (حزيران)، افتراضات زعماء المعارضة بأن الغضب والتمرد بين الجنود جراء الأزمة الاقتصادية أكثر مما هو معلن.

بارنبييه: عدم التوصل لاتفاق ليس خياراً في «بريكست»

بروكسل - «الشرق الأوسط» حذر كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنبييه في ملف بريكتس بريطانيا أمس الخميس من أنه لا مبرر لعدم التوصل لاتفاق حول خروجها من الاتحاد الأوروبي. وقال المفاوض الفرنسي «عدم التوصل لاتفاق يفاقم الوضع الخاسر للطرفين... براني ليس هناك من مبرر لعدم التوصل لاتفاق». وقال إن «اتفاقاً عادلاً أفضل بكثير من عدم وجود اتفاق». مكرراً العبارة مرتين بالإنجليزية أمام لجنة الاتحاد الأوروبي حول بريكتس. وبدأت بريطانيا والاتحاد الأوروبي الشهر الماضي محادثات رسمية حول بريكتس بحسب الجدول الزمني لبارنبييه، على أساس التفاوض أولاً حول مسألة حقوق أكثر من ثلاثة ملايين مواطن من الاتحاد الأوروبي في بريطانيا، وأكثر من مليون بريطاني مقيمين في أوروبا. يلي ذلك المسائل الشائكة المتعلقة بفاثورة خروج بريطانيا والمقدرة بنحو 100 مليار يورو.

إن «خبرة بولندا تذكرنا بأن الدفاع عن الغرب يستند في نهاية المطاف ليس فقط على الإمكانيات، وإنما أيضاً على عزيمته شعبه».

وصرح مستشار الأمن القومي إتش.ار. ماكاستر، في تصريحات للوكالة الفرنسية، بأن ترمب وفي كلمته في ساحة كراسينسكي التي شهدت انطلاق انتفاضة وارسو ضد الاحتلال النازي: «عرض رؤيته ليس فقط بالنسبة لعلاقة أميركا المستقبلية مع أوروبا، ولكن كذلك تحالفنا المستقبلي بين جانبي الأطلسي وما يعنيه لأمن أميركا وازدهارها».

ورغم أن وارسو ربما تكون المحطة الأقل تعقيداً في جولة ترمب، فإنها لا تخلو من الصعوبات؛ نظراً لأن البولنديين كانوا يترقبون رؤية ما إذا كان بإمكانهم الاعتماد على التزامه المترد تجاه أمن أوروبا.

وتعتبر بولندا والكثير من الدول الأخرى في شرق ووسط أوروبا، حلف شمال الأطلسي واتفاقه المتبادل للدفاع المشترك

رداعاً لروسيا وضمانة لاستقلال هذه الدول. وكان ترمب قال: إنه لا يزال يؤيد مبدأ الحلف للدفاع المشترك عن الجميع، إلا أنه انتقد حلفاءه الأوروبيين بسبب عدم إنفاذهم أملاً كافية للدفاع عن أنفسهم.

وفي العن، يقول المسؤولون الأوروبيون إن الشراكة المستمرة منذ عقود بين جانبي الأطلسي مهمة ومصانة. إلا أنهم يخشون فيما بينهم ما إذا كان الحلف سيجقى قائماً لمدة الأربع أو الثماني سنوات التي سيتولى فيها ترمب الرئاسة.

أشاد ببولندا وحكومتها بصفتها نموذجاً للحرية وصادق على التزام «الناتو» بالدفاع عن الحلفاء
ترمب ينتقد سلوك روسيا «المرعزع للاستقرار»

الرئيس الأميركي يلقي خطاباً في ساحة كراسينسكي في وارسو (رويترز)

عبر قرصنة معلوماتين أضعفوا فرص منافسته هيلاري كلينتون. وتؤكد واشنطن أنها تريد علاقة «بناءة» أكثر مع موسكو، ولكن العلاقات وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ تشديد حملة واسعة لترحيل كفة دورها في الأزمة الأوكرانية ودعمها النظام السوري. واعتبر الرئيس الأميركي أن مستقبل الغرب مهدد إذا لم تتحل شعوبه ودوله بالعزيمة. وقال ترمب في الخطاب:

«الذين من الناس تدخلوا». وقال: «في الحقيقة لا أحد يعلم. ولا أحد يعرف بالتأكيد»، في تصريحات تناقض ما قالته أجهزة الاستخبارات الأميركية التي تشبته في أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظم حملة واسعة لترحيل كفة دورها في الأزمة الأوكرانية ودعمها النظام السوري. واعتبر الرئيس الأميركي أن مستقبل الغرب مهدد إذا لم تتحل شعوبه ودوله بالعزيمة. وقال ترمب في الخطاب:

وهذه الانتقادات النادرة من ترمب لروسيا تأتي عشية أول لقاء يعقده مع بوتين خلال قمة العشرين في هامبورغ في ألمانيا. وهذا اللقاء موضع ترقب شديد، وخصوصاً في الولايات المتحدة على خلفية تحقيق حول روابط محتملة بين فريق حملة ترمب وروسيا. وقال ترمب، كما ورد في تقرير الوكالة الفرنسية: «لقد قلت ببساطة شديدة. اعتقد أن روسيا ربما تكون (تدخلت). واعتقد أن دولاً أخرى ربما (تدخلت). لا أستطيع التحديد. ولكنني اعتقد

الأعضاء في الحلف. وأقر الرئيس الأميركي في مؤتمر صحافي أيضاً بأن روسيا ربما تدخلت في انتخابات الرئاسة 2016 التي أتت به إلى السلطة، إلا أنه قال: إن دولاً أخرى ربما تدخلت أيضاً. كما انتقد سلفه باراك أوباما بسبب مزاعمه بالتدخل في الانتخابات، وقال: «سؤالي في معاهدة الناتو هي البند الرئيسي بها. وبموجب المادة الخامسة، يعد أي هجوم ضد أي من الأعضاء هجوماً على جميع

رئيسة صندوق النقد الدولي تريد من قادة العشرين تجنب «السياسات قصيرة النظر»
لاغارد تدعو إلى استلهام تجربة «البيتلز» في هامبورغ

(تموز)، ولكننا نتوقع أن يبلغ النمو العالمي نحو 3,5 في المائة في العام الحالي والمقبل، لكنها أضافت أن «آخر مذكرة رقابية أعدناها لمجموعة العشرين والتخفيضات توضح حدوث تحول في التكوين الإقليمي للنمو. فبالنسبة للولايات المتحدة، حيث أصبح التوسع في عامه التاسع وتكاد البطالة النورية تختفي تماماً، خفضنا توقعاتنا للنمو نظراً للتباطؤ العابر الذي شهدته في أوائل 2017 وعدم اليقين السائد بشأن السياسات. ومن ناحية أخرى، شهدت منطقة اليورو أداءً فائق التوقعات، لا سيما بفضل التنشيط النقدي والطلب المحلي، وتحسنت الأوضاع في الاقتصادات الصاعدة بفضل

مغمورة اسمها البيتلز إلى مدينة هامبورغ الألمانية. وهناك، اختار أعضاءها تصديفة شعرهم، وسجلوا أولى أغنياتهم، وعثروا على الصوت المميز لهم. وعلى غرار هذا الرباعي الأسطوري، الذي انطلق ليغير العالم؛ يستطيع قادة العالم المجتمعون في قمة مجموعة العشرين هذا الأسبوع أن يحققوا الاستفادة القصوى من فترة وجودهم في هامبورغ، وأن يغادروا ألمانيا بخطة سليمة؛ ليس فقط لتحقيق معدلات نمو أعلى، وإنما أيضاً لضمان مشاركة الجميع في جني ثمار هذا النمو». وترى لاغارد أن «القمة تبدأ أعمالها بمنح من التفاوض. وينبع هذا المراجعات المتبادل من التعافي العالمي الذي بدأ منذ عام، ويمثل

للحفاظ على التعاون المتعدد الأطراف، فيما تدرس إدارة ترمب فرض رسوم جمركية جديدة أو حصص على واردات الصلب استناداً إلى اعتبارات الأمن القومي، وهي خطوة لم تحدث منذ تدشين منظمة التجارة العالمية في 1995. وقال الصندوق أيضاً إنه في حين أن التعافي الاقتصادي العالمي يبقى في مساره مع نمو في نطاق 3,5 في المائة هذا العام والمقبل، فإن توقعاته لا تشمل عرقلة مهمة للتجارة. ومن جانبها أيضاً، كتبت رئيسة صندوق النقد الدولي مودونة على موقع الصندوق، مخاطبة فيها الزعماء المجتمعين في قمة العشرين: «قلت: «منذ ما يقرب من ستين عاماً، وصلت فرقة موسيقية

قال صندوق النقد في إيجاز اقتصادي مكتوب إلى زعماء المجموعة، إن نظاماً تجارياً مفتوحاً يستند للقواعد هو أمر حيوي لازدهار العالم. وأضاف محذراً أن «الانتهاج القصير النظر على تفادي السياسات «القصيرة النظر» التي تركز فقط على المصلحة الوطنية، داعياً للعمل سوياً لحل خلافاتهم التجارية والاقتصادية... فيما دعت رئيسة الصندوق كريستيان لاغارد قادة العالم لاستلهام تجربة نجاح فريق البيتلز البريطاني الشهر، الذين انطلقوا إلى النجاح من مدينة هامبورغ قبل ستين عاماً. وفي رسالة قوية قبل أول قمة لمجموعة العشرين بجزيرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب،

لندن: «الشرق الأوسط»

عشية اجتماعات قمة هامبورغ، حيث صندوق النقد الدولي زعماء مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى في العالم على تفادي السياسات «القصيرة النظر» التي تركز فقط على المصلحة الوطنية، داعياً للعمل سوياً لحل خلافاتهم التجارية والاقتصادية... فيما دعت رئيسة الصندوق كريستيان لاغارد قادة العالم لاستلهام تجربة نجاح فريق البيتلز البريطاني الشهر، الذين انطلقوا إلى النجاح من مدينة هامبورغ قبل ستين عاماً. وفي رسالة قوية قبل أول قمة لمجموعة العشرين بجزيرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب،

قوة النمو في الصين واتجاه الأوضاع نحو الاستقرار في روسيا والبرازيل. وخلصت لاغارد إلى أن «هناك زخماً بالفعل... ولكننا لا نستطيع الركون إليه باطمئنان؛ إذ إن المخاطر الجديدة والقديمة تهدد نزول الميزانيات العمومية للبنوك بحاجه إلى إصلاح ما أصابها من خلل في جني ثماره الجميع». من المتوقع -إذا ظل مدفوعاً بسرعة التوسع الائتماني وزيادة الإنفاق - إلى ديون عامة وخاصة لا يمكن تحملها في المستقبل». مشددة على أنه «لا بد من معالجة هذه الطائفة من المخاوف، يمكن أن تصبح وصفة للفساد المالي المجاني، فيما تصدرت معاناته اقتصادات العالم من عدة مشكلات أطول أجلاً».

وقالت رئيسة الصندوق: «تمثل مواطن الضعف المالية مصدر قلق لا إني. فبعد فترة طويلة من الأوضاع المالية

يقلص فرص نجيب ويجدد دماء المعارضة في الانتخابات المقبلة
التسعينني مهاتير محمد يعود إلى المشهد السياسي الماليزي

الذي يقود حملة الحزب الجديد في ولاية كيداه، أن الحزب «يحرز تقدماً هائلاً» في ريف ماليزيا. وقال -«رويترز»: «هذا ينضج على الفروع وفي كيداه تم حل فروع كثيرة جداً للمنظمة. إن ذلك لا ينسحب على البلاد بكاملها. وقال تنكو عدنان منصور، أمين عام المنظمة «عندنا شباب كثيرون يقفون طابوراً لتقديم طلبات العضوية كأعضاء جدد في مقرنا. لا أرى مشكلة على الإطلاق».

وعمد نجيب إلى تحجيم الفضيلتين بتقليل المعارضة. وتقف وسائل الإعلام الرئيسية إلى جانب حكومته. كما أن زعيم المعارضة أنور، صاحب التأثير الكبير على الجماهير، في السجن لإدانته بتهم يقول معارضون إنها ملفقة. كذلك أعاد نجيب العمل بقانون يرجع إلى عهد الاستعمار يتيح له سجن الخصوم دون محاكمة في حالات الاتهام بالتخريب. وكانت الإدارة الوحيدة لءاهم من المنظمة الوطنية المتحدة للملايو إلى حزب بيرساتو، على حد قول رئيس فرع المنظمة السابق في القرية. فقد قال رملی مات اكيب (77 عاماً) في بيته الخشبي المكون من طابقين في القرية «حافظت على الأصوات هنا (الصالح المنظمة) منذ 1962 إلى 2014. لكن المنظمة ستخسر هذا العام بلان الله». وقد تم إغلاق مكتب فرع المنظمة المواجه لبيته. ويعتقد محرر، نجل مهاتير،

مهاتير محمد (رويترز)

من خمس دول. ومع ذلك، من المتوقع أن يحقق الزعيم الماليزي، الذي ينسب إلى أسرة أرستقراطية، انتصاراً كبيراً في الانتخابات المقر أن تجري بحلول منتصف 2018، ليحافظ على سجل انتصاراته في الحكم المتواصل منذ الاستقلال عام 1957.

أما الآن، فقد تغيرت كل الرهانات، مع عودة أسنائه السابق مهاتير. وإذا حدث ذلك فسيكون أكبر رئيس وزراء سنا في العالم. فقد شكل مهاتير مع محيي الدين ياسين، نائب نجيب السابق، الذي تم عزله العام الماضي لإثارته تساؤلات حول رئيسته خلال الفضيحة، حزبا جديدا اسمه بيرساتو (اتحدوا). وقال محيي الدين لـ«رويترز»: إن الحزب افتتح فروعاً في 165 دائرة من الدوائر البرلمانية التي يبلغ عددها 222 دائرة، وهو إنجاز لم تتمكن أحزاب معارضة من تحقيقه.

مهاتير شغل منصب رئيس الوزراء 22 عاماً ويبلغ عامه الثاني والتسعين الأسبوع المقبل، وافق على الانضمام إلى تحالف معارض متشرد، بل ورئاسة الحكومة إذا ما فاز هذا التحالف في الانتخابات المقبلة.

رئيس الوزراء الماليزي الحالي نجيب عبد الرزاق خرج فائزاً في الانتخابات العامة السابقة، رغم أنه خسر التصويت الشعبي، ومنذ ذلك الحين تورط في فضيحة فساد جرت وقائع التحقيق فيها في أكثر

موقف توني بلير. «بلير -صحيحاً أوردتها صحيفة «إفينغ ستاندر» المسائية أمس، أنه خلال السنوات الماضية كانت هناك عدة تحقيقات بخصوص الحرب وأن جميعها برأت بلير ولم تثبت أنه خدع البرلمان أو الشعب البريطاني. وتحدث السير جون في مقابلة مستفيضة عن الحالة الذهنية لبلير خلال فترة التحقيق، وعلاقته بالرئيس الأميركي آنذاك، جورج بوش الابن، وأثار ذلك في الإعداد للتحقيقات، قال: «عني أعيد صياغة ذلك قليلاً. اعتقد أن أي رئيس وزراء يكون بلاده إلى حرب ينبغي أن يكون صريحاً مع الشعب، وأن يأخذه معه أو معها. وليست اعتقد أن هذه كانت هي الحال في حرب العراق».

لندن: «الشرق الأوسط»

قال رئيس لجنة التحقيق في حرب العراق إن رئيس وزراء بريطانيا الأسبق توني بلير «لم يكن صريحاً مع الشعب»، وأن احتلال العراق هو «الخيار الأخير» لعلاج القضية كما قدمه للبرلمان، عندما ساند القرار. واستطرد قائلاً: «توني دائماً مدافع، وكان محامياً. وقد قدم حججه بإقناع بقدر إمكانه. ولم يكن مبتعداً عن الحقيقة، لكن الإقناع كان همه الأكبر. والدفاع عن الموقف، هذا ما اعتقده».

الذي يقود حملة الحزب الجديد في ولاية كيداه، أن الحزب «يحرز تقدماً هائلاً» في ريف ماليزيا. وقال -«رويترز»: «هذا ينضج على الفروع وفي كيداه تم حل فروع كثيرة جداً للمنظمة. إن ذلك لا ينسحب على البلاد بكاملها. وقال تنكو عدنان منصور، أمين عام المنظمة «عندنا شباب كثيرون يقفون طابوراً لتقديم طلبات العضوية كأعضاء جدد في مقرنا. لا أرى مشكلة على الإطلاق».

وعمد نجيب إلى تحجيم الفضيلتين بتقليل المعارضة. وتقف وسائل الإعلام الرئيسية إلى جانب حكومته. كما أن زعيم المعارضة أنور، صاحب التأثير الكبير على الجماهير، في السجن لإدانته بتهم يقول معارضون إنها ملفقة. كذلك أعاد نجيب العمل بقانون يرجع إلى عهد الاستعمار يتيح له سجن الخصوم دون محاكمة في حالات الاتهام بالتخريب. وكانت الإدارة الوحيدة لءاهم من المنظمة الوطنية المتحدة للملايو إلى حزب بيرساتو، على حد قول رئيس فرع المنظمة السابق في القرية. فقد قال رملی مات اكيب (77 عاماً) في بيته الخشبي المكون من طابقين في القرية «حافظت على الأصوات هنا (الصالح المنظمة) منذ 1962 إلى 2014. لكن المنظمة ستخسر هذا العام بلان الله». وقد تم إغلاق مكتب فرع المنظمة المواجه لبيته. ويعتقد محرر، نجل مهاتير،

من خمس دول. ومع ذلك، من المتوقع أن يحقق الزعيم الماليزي، الذي ينسب إلى أسرة أرستقراطية، انتصاراً كبيراً في الانتخابات المقر أن تجري بحلول منتصف 2018، ليحافظ على سجل انتصاراته في الحكم المتواصل منذ الاستقلال عام 1957.

أما الآن، فقد تغيرت كل الرهانات، مع عودة أسنائه السابق مهاتير. وإذا حدث ذلك فسيكون أكبر رئيس وزراء سنا في العالم. فقد شكل مهاتير مع محيي الدين ياسين، نائب نجيب السابق، الذي تم عزله العام الماضي لإثارته تساؤلات حول رئيسته خلال الفضيحة، حزبا جديدا اسمه بيرساتو (اتحدوا). وقال محيي الدين لـ«رويترز»: إن الحزب افتتح فروعاً في 165 دائرة من الدوائر البرلمانية التي يبلغ عددها 222 دائرة، وهو إنجاز لم تتمكن أحزاب معارضة من تحقيقه.

مهاتير شغل منصب رئيس الوزراء 22 عاماً ويبلغ عامه الثاني والتسعين الأسبوع المقبل، وافق على الانضمام إلى تحالف معارض متشرد، بل ورئاسة الحكومة إذا ما فاز هذا التحالف في الانتخابات المقبلة.

رئيس الوزراء الماليزي الحالي نجيب عبد الرزاق خرج فائزاً في الانتخابات العامة السابقة، رغم أنه خسر التصويت الشعبي، ومنذ ذلك الحين تورط في فضيحة فساد جرت وقائع التحقيق فيها في أكثر

موقف توني بلير. «بلير -صحيحاً أوردتها صحيفة «إفينغ ستاندر» المسائية أمس، أنه خلال السنوات الماضية كانت هناك عدة تحقيقات بخصوص الحرب وأن جميعها برأت بلير ولم تثبت أنه خدع البرلمان أو الشعب البريطاني. وتحدث السير جون في مقابلة مستفيضة عن الحالة الذهنية لبلير خلال فترة التحقيق، وعلاقته بالرئيس الأميركي آنذاك، جورج بوش الابن، وأثار ذلك في الإعداد للتحقيقات، قال: «عني أعيد صياغة ذلك قليلاً. اعتقد أن أي رئيس وزراء يكون بلاده إلى حرب ينبغي أن يكون صريحاً مع الشعب، وأن يأخذه معه أو معها. وليست اعتقد أن هذه كانت هي الحال في حرب العراق».

قال رئيس لجنة التحقيق في حرب العراق إن رئيس وزراء بريطانيا الأسبق توني بلير «لم يكن صريحاً مع الشعب»، وأن احتلال العراق هو «الخيار الأخير» لعلاج القضية كما قدمه للبرلمان، عندما ساند القرار. واستطرد قائلاً: «توني دائماً مدافع، وكان محامياً. وقد قدم حججه بإقناع بقدر إمكانه. ولم يكن مبتعداً عن الحقيقة، لكن الإقناع كان همه الأكبر. والدفاع عن الموقف، هذا ما اعتقده».



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة التحرير اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرنتيد

alrashid@asharqalawsat.com

ما الهدف من التصعيد؟

بشكل صريح كشف وزير خارجية قطر عن قلق حكومته، لأول مرة، من أن هدف الدول الأربع من هذه الأزمة هو تغيير نظام الحكم في الدوحة، في حين بقية المسؤولين القطريين ووسائل الإعلام الرسمية كانت تعبر على الدوام عن قناعتها بأن الهدف هو تغيير سياسة الحكومة وأفعالها، وترد متحذرة بأنها لن تفعل. الفارق بين الاستنتاجين كبير، فهل الدول الأربع حقاً تسعى لتغيير النظام أو أم تغيير سلوك قطر؟

المؤكد أن العلاقة بين الجانبين سيئة جداً لتصل إلى هذه المرحلة التي لا سابقة لها، حتى في تاريخ التوتير السياسي في إعلان القطعة، حيث استندت الحماية التركية وتواصلت للرسائل التي تبعت بها الحكومات المصرية والسعودية والإمارات والبحرينية. وعندما تلتبس على الحكومة القطرية المعاني من وراء الرسائل، مديركم أن الدول قلما تنوح بما تعني، وتعتمد عوضاً عن المصارحة على قواعد متعارف عليها في اللغة الدبلوماسية ذات درجات مختلفة للتعبير عن نفسها.

وقد ظهر التشويش والارتباك في الدوحة منذ الأسبوع الأول بعد إعلان القطعة، حيث استندت الحماية التركية وتواصلت مع واشنطن لتستكشف موقفها، على اعتبار أنها تستضيف قاعدتها العسكرية، وسرعت من وتيرة التعاون مع إيران في قراءة نقول إنها تفتش عملاً عسكرياً. وبعد مرور نحو شهر ركزت قطر على المواجهة الإعلامية، بدلاً من التحصن العسكري، للرد على الاتهامات التي لم تعد على سماعها في الماضي، من اتهام بالإرهاب الدولي إلى العمل على زعزعة الدول العربية الأخرى. وهي تهم خطيرة اشتركت في قذف قطر بها دول مهمة منها الولايات المتحدة.

ورغم حديث وزير الخارجية في مركز تشاتهام هاوس في لندن، عن مخاوفه من الرغبة في تغيير النظام، لا نرى ولا نسمع عن حشد عسكري على حدود قطر، ولا مناورات في جوارها، ولم تصدر تهديدات بأي عمل ضدها باستثناء المقاطعة، التي هي لغة تعبير عن درجة الخلافات بين الدول لا ترقى إلى الاتهامات التي ساقها الوزير القطري.

وامتناع الدول الأربع عن التعامل مع قطر، أي المقاطعة، أو كما تسميه الدوحة بالحصار، لا يمكن أن يكون هدفاً لسياسة نظام الحكم لأن قطر ليست محاصرة. وقد صار ادعاؤها المعاناة محل سخرية، فالبناء والمطار يعلمان، وأرفق بقالاتها مكسدة بكل أنواع المواد الغذائية، بما فيها الفاخرة من السلالم والكافيار؛ وتستطيع قطر بطايرتها شحن عقلاقتين يوماً سد حاجات السكان من الأغذية والأدوية ويسر وسهولة. أتت لا يمكن أن تسقط حكومة بمقاطعتها اقتصادياً، وهي تملك مائة وسبعين مليار دولار في البنوك الخارجية، أي بما يعادل ميزانية دولة كالاردن لنحو 15 عاماً!

إذن ما الهدف من كل هذه القرارات، وكل «هالجلبة» التي رافقتها؟

غضب الدول الأربع يعبر عن معظم دول المنطقة، حيث باتت ترى في قطر خطراً على أمنها واستقرارها، لأنها لم تكف منذ سنوات عن نشاطاتها المبرحة لإدارة عمليات التغيير السياسي، ودعم جماعات إسلامية متطرفة، وفي أحيان كثيرة محاولة إيصالها إلى الحكم بقوة السلاح والإرهاب، في مصر على سبيل المثال، أو سعيها فرض الجماعات الإرهابية والمتطرفة في المناطق المضطربة مثل ليبيا وسوريا، بتفصيلهم على الجماعات السياسية المسلحة المعتدلة. وقد كانت هناك أمال كبيرة أن تتبدل سياسة قطر العنيفة الداعمة للجماعات الإسلامية المسلحة وسياسة التدخل في شؤون الغير عندما تخلى الأمير السابق حمد بن خليفة وتولى ابنه الشيخ تميم الحكم بعده. كان هناك تفاؤل إيجابي أننا أمام قطر جديدة، على خطى غيرها من دول الخليج بالفرغ للتنمية المحلية، لكن أربع سنوات مرت برهنت على أن تغيير الكراسي لم يغير المشروع السياسي.

تصور أن أهداف الدول الأربع من المقاطعة ذات نتائج سريعة وأخرى لاحقة، قطر بسبب ما حدث وجدت نفسها في عين العاصفة، لأول مرة في تاريخها. قطر صارت تحت المجهر الدولي تتم مراقبتها في ضوء الاتهامات الخطيرة بتمويل ودعم الإرهاب. قطر صارت شبه وحيدة في الساحة الدولية حيث لم تقف إلى جانبها سوى تركيا التي تعرف قطر أنها ستتمل حيث تميل مصالحها كما فعلت مع روسيا وإيران. قطر ارتفعت لصفة نشاطاتها المالية والسياسية، والأخطر من هذا كله قطر أصبحت سلطة سيئة السمعة، حتى في داخلها وبين أهلها، بل وفي أسرتها الحاكمة، التي تستضعفها مع مرور الوقت واستمرار المواجهة الخارجية.

رضوان السيد



الأخريين بالتجارب التي حدثت، والتي أدت إلى قصف ظهر المشروعين: مشروع الإسلام السياسي، ومشروع الإسلام الجهادي. أما الجهاديون من «القاعدة» وإلى «داعش» فقد قاتلتهم الولايات المتحدة، ومن ورائها النظام العالمي، وهي توشك - وهذه المرة - على دولتهم. وأما جماعات الإسلام السياسي، فقد خابت في مصر، وتحولت في سائر البلدان لتاجيل مشروع الدولة الإسلامية لصالح المشاركة ولو ضئيلة أو هامشية، وبالنظر إلى المستقبل على أنه لا يزال يملك إمكانيات تحقق، بسبب وجود جمهور لهم، بعكس الجهاديين. إن الذي أراه بعد هذا التحليل للواقع والمسار أن المشروعين هما في طريقهما للخفوت وربما الزوال. أما المسار الجهادي، فالإجماع العالمي والمسلمين ضدّه. وأما المسار السياسي، فلأن الإخوان في كل مكان، أفتوا، ورغم تقدم بعض جماعاتهم في الانتخابات، أنهم عاجزون عن تفسير وإدارة الدول والمجتمعات، لافتراق الهائل بين أفكارهم وممارساتهم، ولأن الشعوبيات يستحيل عليها التحول إلى أنظمة سياسية ناجحة في زمن الناس والتفوّذ الاستراتيجي، وجهاد الدفع والطلب.

لكنّ الفشل الذي أصاب الجهاديين والسياسيين الإحاثيين على حد سواء، ما كان بسبب حرب العرب والمسلمين الأخرين عليهم؛ بل بسبب مقاتلة الغرب الأميركيين



أمير طاهري

بذلك «المعتدلين»، الذين عادة ما تجري إليهم الإشارة باسم «صبية نيويورك» ويفتقرون إلى قاعدة شعبية، بحيث يتمكون من إبقاء إبيرات موحدة، ناهيك عن انتفاع سياسات قد ترضي ترمب أو أي رئيس أميركي آخر. ومع هذا، ماذا لو أنه في لحظة ما وفي ظل ظروف معينة أحتاج المرء للحرس الثوري لدفع الممالي للعودة إلى المساجد والمدارس الدينية؟ المؤكد أن الحرس الثوري يختلف كثيراً عن جيش الشاه من حيث إنه يتألف من عشرات الفصائل والفرق الصغيرة لا تجمعها روح معنوية واحدة. ومع هذا، لا ينبغي لنا إغفال أن حدثت خميني لتدمير الجيش الإيراني بدمت بمخابرة دعوة لصدام حسين لغزو إيران وللاتحاد السوفياتي لاحتلال أفغانستان بكل ما حملته الخطوات من تداعيات.

الثوري ربما يخدم «المعتدلين» لبعض الوقت، لكنه في الوقت ذاته ربما يفتح الطريق أمام ثورات عرقية وحرب أهلية وأعمال إرهابية على نطاق أوسع داخل وحول إيران. ومع دراسة ترمب لسياسته الجديدة تجاه إيران، فإن عليه أن يتذكر أن إيران في حقيقها ليست باليساسة التي يروج لها «صبية نيويورك»، لقد باع هذا الفصل هذه الفكرة لأوباما، لكن من المفترض أن يكون ترمب أدنى من ذلك.

مصائر فكرة «دولة الخلافة» وفصاماتها

إعطاء مساحة ولو صغيرة لما سيئة التحولات المفهومية التي قام بها الإحاثيون المحولون إلى إسلام سياسي، وصيرورة شعبية منهم إلى التوجه الجهادي الإنشائي الكبير. أما إحيائيو الإسلام السياسي؛ فإنهم ركزوا على مسألة الدولة وشريعته، والتنظيمات الرئيسية للذات اشتغلا على مسألة الدولة والشريعة هما الإخوان المسلمون (1928) وما بعد، والجماعة الإسلامية بالهند وباكستان (1941) وما بعد.

عودة فكرة الخلافة ودولتها فوات هائل... والأهل منه أن نفجر عن صنع بدائل مقنعة ومؤثرة بشأن حاضرنا ومستقبلنا

وقد اعانهم في ذلك مفكرون صاروا إسلاميين، وإن لم يكونوا تنظيماً منهم. وهؤلاء جميعاً (اعتبروا الدول الوطنية الجديدة دولاً متغربة نشأت في ظل الاستعمار). ولأن الإحاثيين كانت أصلاً ضد التقليدية الدينية؛ فإنّ عمليات «التاصيل» الديني (العودة إلى ما قبل التقليد أو ما فوقه)، جهد أيضاً للقيام بالحل على التقليد السياسي أو الدولي القديم، لصالح تأسيس للسلطة السياسية أيضاً في الكتاب والسنة. وهكذا صار الدين ذاته غير تاريخي أو لا يخضع لتجربة الجدل بادعائه أنه «من دون الحرس الثوري لن يكون هناك وطن».

من ناحية أخرى، دائماً ما أكدت شخصيات مما يطلق عليها «الفصيل

توقروها على خصوصيات وشرائط ما توافرت في الحقب اللاحقة. والأمر الثالث ارتباطها بالأصول العربية للإسلام، رغم أنها «وعدت» في أكثر تاريخها الرمزي بأبدي الأعاجم من الفرس والترک. والفقهاء والمتكلمون والمخكرون في الأزمنة الوسيطة والحديثة يشيدون بهذه الميزة للخلافة، ويريدون لهذه الصيغة للسلطة أن تبقى عربية أو على الخصوص قريشية كما هو معروف. بيد أن أهم أسباب القوة والحيوية الحاضرة لفكرة الخلافة ودولتها عمليات التحول المفهومي التي قامت بها الجماعات الإحاثية التي تحولت إلى جماعات إسلام سياسي، هادفة من وراء أطروحة الدولة الإسلامية (وصيغة الخلافة لها باعتبارها الأسمى والأكثر شرعية) للوصول للسلطة من طريقها دون سائر الأطراف السياسية. وما ذكرته بين عوامل صعود فكرة الخلافة الإخفاقات التي عانت منها تجربة الدولة الوطنية عند العرب وفي العالم الإسلامي، لأن التحول عن الدولة الوطنية العربية بصيغتها العسكرية والأمنية؛ كان يمكن أن يؤدي إلى خيارات أخرى غير «الجهادات» أو الدولة الإسلامية، لوجود عوامل إضافية أسهمت في انحراف المسار التغييرى للبناء. ومن بين تلك العوامل: مشاشنة النخب المدنية العربية، والسياسات الإقليمية والدولية تجاه المسار الكبير للتغيير. وما دنا نتحدث عن الإمكانيات المستقبلية لفكرة الخلافة؛ فلا بد من

بعد شهر قليلة ستصبح الدولة الإسلامية، أو دولة الخلافة تاريخاً، هو تاريخ كربة وسبي، وإنما من عاد من الممكن إلغاؤه أو إلغاؤه من اعتبارات محبيه وخصومه منا، ومن اعتبارات واستغلات الخصوم والأعداء من خارجنا.

لماذا كان هذا الاشتغال لفكرة الخلافة في السنوات الأخيرة على وجه الخصوص، وبشكل عام - وما هي قدرتها على الحياة أو الاستمرار بعد تحالف العالم كله عليها، ومن ضمن العالم: كثره من المسلمين أنفسهم. لماذا كان هذا الاشتغال لفكرة وحاولت للمرة الأولى منذ سقوط دولتها عام 1258م على أيدي المغول، أن تعود للتحقق لعدة أسباب. أول تلك الأسباب استمناها بنشء من الحياة والقوة، رغم سقوطها الفعلي في القرن الرابع الهجري، والرسمي في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي؛ وذلك لاتصالها بالحل السري للثبوت باعتبار أن مؤسسها هم كبار أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم)، ولذلك كان اللقب الرسمي للفاطم بالأمير أولاً؛ خليفة رسول الله، مع ما في هذا التعبير من الإيهام. والسبب الآخر أن زمن قوتها أو قوة فكرتها حصر في: قوة الدولة وقوة الدين معاً. فصار ذلك عصر ذهبياً استقر في الأخلاق ثم في الوعي لدى المسلمين السنة، أي اتباع الاتحاح الرئيسي أو السواد الأعظم، وإن توهوا على الخصوص بالفترة الرائدة

روحاني وترمب: معاً في مواجهة «الحرس الثوري»؟

الحرس الثوري لثلاث سنوات أخرى: «نعم، نملك صواريخ بمقدورها سحق العدو».

واستمراراً لنهج المعتاد القائم على عدم تقويت أي فرصة لجذب الأنظار، اقتحم الجنرال قاسم سليمان، قائد «فيلق القدس»، الجدل بادعائه أنه «من دون الحرس الثوري لن يكون هناك وطن».

من ناحية أخرى، دائماً ما أكدت شخصيات مما يطلق عليها «الفصيل

تفكيك «الحرس الثوري» ربما يفتح الطريق أمام ثورات عرقية وحرب أهلية وأعمال إرهابية على نطاق أوسع داخل إيران

الوطني» بقيادة الراحل هاشمي رفسنجاني والرئيس السابق محمد خاتمي أمام القوى الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة، أن الحرس الثوري يشكل العقبة الرئيسية أمام تغيير سلوك الجمهورية الإسلامية - وكان هذا ما اعتاد وزير الخارجية جواد ظريف ترديده بنجاح خلال عدد من مشاركاته داخل دوائر أميركية ومنظمات فكرية. ودار الادعاء إيران فيما وراء حدودها تعود إلى طموحات الحرس الثوري في تحويل الجمهورية الإسلامية إلى قوة إقليمية عظمى، بينما لا يرغب «المعتدلين» إلا

تعدو كونها محاولة لتعزيب صورتها، ويشير هؤلاء إلى أن روحاني نفسه بعد نتاجاً للمؤسسة العسكرية - الأمنية، وعليه، فإن هجومه ضد الحرس الثوري ووصفه إياه بـ«دولة تحمل السلاح داخل الدولة» ربما لا يعدو كونه حيلة لدفع الأميركيين نحو المضي في سياسة باراك أوباما القائمة على دعم «الفصيل المعتدل» داخل طهران.

ربما يكون ذلك صحيحاً، لكن الواضح أن الحرس الثوري ذاته ينظر إلى هجمات روحاني باعتبارها العنصر المحلي في خيوط «مؤامرة» تحاك داخل واشنطن. وفي مقال افتتاحي نشرته صحيفة «جوان» اليومية، اللسان الرئيسي للحرس الثوري، تحدث الجنرال يد الله جواني عن هذه الفكرة بوضوح شديد، وقال: «ما يقوله الرئيس (بحق الحرس الثوري) الحديث ذاته الذي تروج له وسائل الإعلام الغربية منذ سنوات، ونهب قائد آخر، حميد رضا مقدم فر، لا يعد من ذلك باتهامه روحاني وعشيرته بـ«استغلال سيوفهم» في وجه الحرس الثوري. وربط قائد الحرس الثوري الجنرال عزيز جعفري تصريحات روحاني بجهود الولايات المتحدة لتقييد أو حتى وقف المشروع الإيراني لبناء صواريخ طويلة المدى، وقال في خطاب اللقاء قبل يوم من إعادة تعيين «المُرشد الأعلى» علي خامنئي له قائداً

ثمة أمر غريب يدور هذه الأيام فيما يخص إيران. وربما تقول في نفسك: حسناً، وما الجديد بالأمس؟

تعايش إيران أمورا غريبة منذ استيلاء المماليك على إيران عام 1979.

حسناً، لكن ما يجري الآن يستحق الاهتمام لأنه يمثل توافقا غير مسبوق بين تفكير إدارة ترمب في واشنطن من ناحية وأحد الفرق المشاركة في صراع على السلطة داخل طهران من ناحية أخرى. أعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أن إدارة ترمب تعكف على وضع اللمسات الأخيرة على سياسة جديدة تجاه إيران ترمي لتغيير النظام. ورغم أن تفاصيل السياسة الجديدة لا تزال قيد السرية، فإن أمراً واحداً ربما يكون واضحاً أن أحد أهدافها سيتمثل في تفكيك الحرس الثوري الإسلامي الذي يعتبره خبراء أميركيون الداعمة الأساسية للنظام الخميني.

من جانبه، لم يستشأر الأمن الوطني الجنرال إتش. آر. مكماستر أكثر من مرة إلى هذه الفكرة، بينما دعا عدد من أعضاء الكونغرس عن الحزب الجمهوري، بينهم السيناتور توم كوتون، إلى تصنيف الحرس الثوري باعتباره «منظمة إرهابية». وبالترام من هذه التطورات، شن رئيس الجمهورية حسن روحاني حملة طعن ضد الحرس الثوري. ويرى بعض المحللين أن هجمات روحاني لا



اقتصاد

روسيا تعرض على الشركة السعودية مشروعاً للغاز في القطب الشمالي

«أرامكو» تتحرك ببطء... لكن بخطى واثقة لزيادة إنتاج الغاز

الكويت، وائل مهدي

في السنوات السابقة، كان غالبية من يقارون تقرير «أرامكو» السعودية، السنوي ينظرون إلى حجم مشروعات النفط أو بعض مشروعات المصافي، في حين كان التركيز على الغاز أقل أهمية... إلا أن تقرير العام الماضي، الذي صدر أمس، أوضح أن غالبية تطور أعمال قطاع المنبع في الشركة منصبة على الغاز الطبيعي.

والبداية مع احتياطات وإنتاج الغاز، حيث قالت «أرامكو» السعودية «أسس الخميس» في تقريرها السنوي لعام 2016: إن احتياطاتها من الغاز زادت إلى 298,7 تريليون قدم مكعبة قياسية، من 297,6 تريليون في عام 2015، رغم أن الشركة أنتجت أعلى كمية من الغاز في تاريخها عند مستوى 12 مليار قدم مكعبة يومياً.

وفي الوقت الذي ارتفعت فيه احتياطات الغاز، انخفضت احتياطات النفط مع الكميات الكبيرة التي تم إنتاجها، حيث بلغ الإنتاج من النفط الخام مستوى تاريخياً في العام الماضي.

وقالت «أرامكو»: إن احتياطاتها القابلة للاستخراج من النفط الخام والمكثفات انخفضت إلى 260,8 مليار برميل بنهاية 2016، من 261,1 مليار قبل عام. وانتجت الشركة 10,5 مليون برميل يومياً من النفط الخام العام الماضي.

وقالت الشركة، إنها اكتشفت حقلي نفط جديدين، هما جبة وسحبان، وحقل غاز جديد هو الحديدة. وتقع جميع الحقول في المنطقة الشرقية، التي تشكل مركز النفط في المملكة، أكبر مصدر



للخام في العالم. وتأتي هذه التطورات ضمن استراتيجية الشركة لتطوير منظومة أعمالها. وتعتمد شركة النفط السعودية الوطنية إدراج حصة من الشركة عبر طرح عام أولي في 2018 من المتوقع أن يكون الأكبر في العالم.

وتوسعت الغاز حالياً ويقول الرئيس التنفيذي للشركة، أمين الناصر، بالكلمة الافتتاحية في التقرير، إن «أرامكو» ستواصل مضاعفة طاقتها الإنتاجية من الغاز الطبيعي. وسبق أن أوضح الناصر في كلمات سابقة أن هذا الأمر سيتم خلال 10 سنوات، وستصل الطاقة الإنتاجية إلى حدود 23 مليار قدم مكعبة يومياً.

وأوضح التقرير بالأساس، أن «أرامكو» تنوي توسعة منظومة نقل الغاز عبر الأنابيب، التي تعرف باسم «نظام الغاز الرئيس». وسيتم رفع الطاقة القصوى للنظام لـ 12,5 مليار قدم مكعبة يومياً على مرحلتين.

وضمن المرحلة الأولى، سترتفع الطاقة من 8,6 مليار قدم مكعبة يومياً إلى 9,6 مليار قدم مكعبة يومياً. وأوضح التقرير، أن الأعمال اكتملت بنحو 72 في المائة

وقال الفالح الشهر الماضي: إن «أرامكو» تسعى للاستثمار على مستوى العالم في إنتاج الغاز والغاز المسال بعد الطرح العام الأولي المرتقب للشركة».

وقال وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاك، بالأمس: إن التعاون في مجال الطاقة مع السعودية «أولوية مهمة»، وسيتم عمق إذا قبلت الرياض بعرض مقدم لها للمشاركة في مشروع غاز في المنطقة القطبية الشمالية بروسيا.

وتعاونت روسيا والسعودية، أكبر منتج للنفط في العالم، على مدار العام الأخير في إطار اتفاق مع دول أخرى لخفض إنتاج النفط ورفع أسعاره، رغم أن زيادة الإنتاج في أنحاء أخرى تقوض هذه الجهود.

وقال نوفاك لـ «رويترز» في مقابلة: «تعاوننا مع السعودية على أعلى مستوى». وأضاف، أنه بغية توسيع نطاق هذا التعاون، عرضت روسيا على شركة «أرامكو» السعودية، المملوكة للدولة التي في مشروع الغاز الطبيعي المسال - 2 بالمنطقة القطبية الشمالية، الذي تقوده «نوفاتك» أكبر شركة خاصة طبيعية من الحقول البحرية والبرية في الوقت ذاته.

وقال نوفاك: «غرض على (أرامكو السعودية) خيارات متنوعة للمشاركة في مشروع الغاز الطبيعي المسال - 2 في المنطقة القطبية الشمالية». ولم يذكر تفاصيل بشأن الدور المتوقع للسعودية في المشروع... وأضاف: «رزمنا (في السعودية) مهتمون بالامر ويدرسون الاقتراحات».

السعودية تؤخر رفع أسعار الوقود لنهاية العام الحالي أو مطلع المقبل

الكويت، وائل مهدي

صرف مستحقات المستفيدين من برنامج الدعم الحكومي المعروف باسم «حساب المواطن»، والذي لم ينطلق حتى الآن.

وقال مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط»، إن المحادثات جارية بين وزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة الطاقة فيما يتعلق بالتنسيق حول الزيادة المقترحة في أسعار الوقود، حيث إن هناك مقترحات سابقة لرفع الأسعار لتصل إلى 100 في المائة من السعر العالمي تدريجياً خلال 3 سنوات.

وأضاف المصدر أن هذه النسبة قد تبدو عالية جداً وقد لا يتم الوصول إليها، وإنما مرهقة للمواطنين والاقتصاد والشركات والمشرعات الصناعية وقطاع توليد الكهرباء، وقد تؤثر في النمو الاقتصادي إذا ما تم تطبيقها بهذه السرعة.

وتستهلك المملكة مئات الألاف من البراميل من النفط الخام يومياً من أجل إنتاج الكهرباء، ويباع هذا النفط بأسعار مدعومة لشركة الكهرباء السعودية. وتعاني منظومة الكهرباء في السعودية من ضعف في الكفاءة، حيث لا تعمل كل المحطات بنظام الدورات المركبة التي توفر كثيراً من الطاقة، كما أن الغاز الطبيعي لا يشكل وقوداً سوى لنصف المحطات، فيما يعمل النصف الآخر بالوقود السائل بأنواعه. ولا توجد منظومة نقل عام كاملة واقتصادية في المملكة، إلا أن العمل على توفير المواصلات العامة قائم في بعض المدن، مثل مشروع قطار المترو في مدينة الرياض، ومشروع قطاع الحرمين الذي سيربط مكة وحدة والمدينة المنورة، والذي لم يكتمل حتى الآن.

تذكرت وكالة «بلومبيرغ» نقلاً عن أربعة مصادر مطلعة، أن السعودية تنوي تأخير رفع أسعار الطاقة، بما فيها أسعار البنزين والديزل، وتطبيقها بحلول نهاية العام أو مطلع العام المقبل.

وتذكرت الوكالة أن الرفع قد لا يحدث قبل شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، حيث يحتاج المسؤولون في الحكومة مزيداً من الوقت لتقييم حجم الزيادة التي سيتم فرضها هذه المرة، كي لا تؤثر على الأنشطة الصناعية أو النمو الاقتصادي للبلاد.

وسبق أن أوضح وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، في حوار سابق مع وكالة «بلومبيرغ» إبان الإعلان عن ميزانية المملكة، أن رفع أسعار الطاقة سيحدث في أقرب وقت في عام 2017. ولم تتمكن الوكالة من الحصول على تعليق من وزارات الطاقة والصناعة والمالية والاقتصاد والتخطيط.

وهذه هي المرة الثانية التي تنوي فيها المملكة رفع أسعار الوقود، حيث سبق وأن رفعت أسعار الوقود في ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، وظلت على هذا المستوى حتى الآن.

وتأتي هذه التحركات من أجل تحسين ميزانية المملكة العامة، ولترشيد النفقات وتوجيه الدعم للمستفيدين مباشرة، وسرت كنهيات بأن المملكة قد تفرض جولة جديدة من رفع أسعار الطاقة خلال شهر يوليو (تموز) الجاري، ولكن لا توجد مؤشرات على ذلك، حيث سبق وأن أعلن مسؤولون سعوديون أن الرفع في أسعار الطاقة سيسبقه بدء

«التضخم الزئبقي» أبرز نقاط القلق... وتوقع تقليص ميزانية «الاحتياطي» قبل الخريف

خلافات الفيدرالي الأميركي تظهر للعلن... وتصدر الارتباك إلى المستثمرين

لندن، «الشرق الأوسط»

أخريين فضلاً الانتظار حتى وقت لاحق من العام.

وقال المركزي الأميركي في المحضر: «رأى معظم المشاركين أن الضعف الأخرى في بيانات الأسعار يعكس عوامل شاذة... ورغم ذلك، أيدى بعض المشاركين قلقاً من أن التقدم قد يتباطأ، وأن الضعف المنخفضة يمكن أن تكون نتاج «تباطؤ النمو على المدى الطويل»، بالإضافة إلى ميزانية المجلس الخامسة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2015، والثانية في عام 2017. وأشار محضر اجتماع اللجنة السياسية النقدية بمجلس الاحتياطي الاتحادي، إلى أن صانعي السياسة بالبنك المركزي الأميركي منقسمون بشدة حول توقعات التضخم وكيفية تأثيرها على خطوة على الاستقرار المالي. وكان مجلس الاحتياطي

بالولايات المتحدة قد اتخذ عقب اجتماعه يومي 13 و14 يونيو (حزيران) قراراً برفع الفائدة للمرة الخامسة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2015، والثانية في عام 2017. وأشار محضر اجتماع اللجنة السياسية النقدية بمجلس الاحتياطي الاتحادي، إلى أن صانعي السياسة بالبنك المركزي الأميركي منقسمون بشدة حول توقعات التضخم وكيفية تأثيرها على خطوة على الاستقرار المالي. وكان مجلس الاحتياطي

تضخم أسعار المستهلك خلال العام الحالي ليصل عند أقل من 2 في المائة بدرجة ما على المدى القصير، ولكن أغلب الأعضاء يتوقعون استقرار المعدل في حدود 2 في المائة على المدى المتوسط.

الذهب يتذبذب:

وانخفض الذهب أمس الخميس بعدما أظهر محضر اجتماع لجنة السياسات النقدية بمجلس الاحتياطي الاتحادي انقساماً وضعي السياسات بشأن توقعات التضخم وكيفية تأثيرها على التوتيرة المستقبلية لرفع أسعار الفائدة، وبحلول الساعة 08:20 بتوقيت غرينتش انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1224,24 دولار للأوقية (الأونصة).

لكن المعدن الأصفر استعاد بعض مكاسبه، بعدما تراجع إلى أدنى مستوى في ثمانية أسابيع عند 1217,14 دولار للأوقية أول من أمس الأربعاء، وزاد الذهب في العقود الأميركية الآجلة تسليم أغسطس 0,2 في المائة إلى 1223,70 دولار للأوقية.

مؤشرات تراجع الوظائف

ويترقب المستثمرون أيضاً مجموعة من البيانات الأميركية من المقرر أن تعلن خلال الساعات الحالية، منها تقرير «إيه دي بي» للوظائف وطلبات إعانة البطالة، تقريباً لأي مؤشرات قبيل إعلان بيانات الوظائف في القطاعات غير الزراعية مساء اليوم (الجمعة). وأظهر تقريران منفصلان عن الوظائف الأميركية ضعفاً أكثر من المتوقع، وانخفض معدل التوظيف بالقطاع الخاص بنحو 230 وظيفة في يونيو الماضي، ليصل إلى 158 ألف فرصة عمل مقارنة بـ 160 ألف في مايو الماضي، في حين توقع «رويترز» أن تصل فرص العمل في القطاع، خلال يونيو، إلى 185 ألف وظيفة.



يتوقع خبراء أن يبدأ الفيدرالي في تقليص ميزانيته في اجتماعه المقبل قبل أن يرفع الفائدة مجدداً هذا العام (أ.ف.ب)

تضخم أسعار المستهلك خلال العام الحالي ليصل عند أقل من 2 في المائة بدرجة ما على المدى القصير، ولكن أغلب الأعضاء يتوقعون استقرار المعدل في حدود 2 في المائة على المدى المتوسط.

لكن المعدن الأصفر استعاد بعض مكاسبه، بعدما تراجع إلى أدنى مستوى في ثمانية أسابيع عند 1217,14 دولار للأوقية أول من أمس الأربعاء، وزاد الذهب في العقود الأميركية الآجلة تسليم أغسطس 0,2 في المائة إلى 1223,70 دولار للأوقية.

مؤشرات تراجع الوظائف

ويترقب المستثمرون أيضاً مجموعة من البيانات الأميركية من المقرر أن تعلن خلال الساعات الحالية، منها تقرير «إيه دي بي» للوظائف وطلبات إعانة البطالة، تقريباً لأي مؤشرات قبيل إعلان بيانات الوظائف في القطاعات غير الزراعية مساء اليوم (الجمعة). وأظهر تقريران منفصلان عن الوظائف الأميركية ضعفاً أكثر من المتوقع، وانخفض معدل التوظيف بالقطاع الخاص بنحو 230 وظيفة في يونيو الماضي، ليصل إلى 158 ألف فرصة عمل مقارنة بـ 160 ألف في مايو الماضي، في حين توقع «رويترز» أن تصل فرص العمل في القطاع، خلال يونيو، إلى 185 ألف وظيفة.

هذا العام في ديسمبر. ويتوقع المستثمرون أيضاً أن تحدث الزيادة التالية في الفائدة في ديسمبر المقبل. ومن المتوقع أن تعقد لجنة لتقرير أسعار الفائدة في 25 و26 يوليو (تموز) الحالي. وبحسب المحضر، فإن «العديد» من أعضاء لجنة السياسة النقدية كانوا يؤيدون بدء تقليص حجم الميزانية التي تصل إلى 4,5 تريليون دولار خلال «عدة أشهر»، وتتوقع الأسواق الإقدام على هذه الخطوة في سبتمبر الماضي، وهو ما قد يؤدي إلى زيادة أخرى في سعر الفائدة الأميركية قبل نهاية العام الحالي، رغم تفاؤل

وفي محضر الاجتماع، قال بعض صانعي السياسة أيضاً إن ضعف التضخم يجعلهم «أقل ارتياحاً» تجاه المسار الحالي المستتر لرفع الفائدة. وجاء في المحضر: «أيدى هؤلاء المشاركون قلقاً من أن مسار الزيادات ربما يكون متعارضاً مع عودة مستدامة للتضخم».

وهناك مسألة أخرى أثارت جدلاً تتعلق بموعد بدء المركزي الأميركي تقليص محفظته الضخمة من سندات الخزينة والأوراق المالية المدعومة بقروض عقارية، البالغ قيمتها 4,2 تريليون دولار، وكيفية تأثير ذلك على قرارات رفع أسعار الفائدة في المستقبل. وفي اجتماع

ويؤيد خبراء اقتصاديون أن يبدأ البنك المركزي في تقليص ميزانيته العمومية في اجتماعه في سبتمبر (أيلول)، قبل أن يرفع الفائدة مجدداً في اجتماعه الأخير

ميزانية الفيدرالي

ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يبدأ البنك المركزي في تقليص ميزانيته العمومية في اجتماعه في سبتمبر (أيلول)، قبل أن يرفع الفائدة مجدداً في اجتماعه الأخير

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	السعودية	3,64	0,39	3,67	0,38	0,30	0,71	17,89	9,69	1509	2,45
ج. استرليني £	السعودية	4,71	0,50	4,75	0,49	0,39	0,92	23,11	12,52	1950	3,16
يورو €	السعودية	4,13	0,44	4,16	0,43	0,34	0,80	20,27	10,98	1710	2,77

روسيا تسعى نحو الاقتصاد الرقمي لمواكبة التطور العالمي



موسكو: طه عبد الواحد

منظومة إدارة الدولة، وتطوير الاقتصاد والبيزنس»، ووصف عملية التحول هذه بأنها «مسألة أمن قومي لروسيا واستقلالها، وضمان القدرة التنافسية للشركات الروسية»، وعكفت وزارة الاتصالات الروسية منذ نحو نصف عام على إعداد مشروع تطوير الاقتصاد الرقمي، واستعانت لهذا الغرض بخبراء من الوزارات الأخرى، وممثلين عن قطاع الأعمال والخبراء التقنيين. وتعامل السلطات الروسية في أن يشكل الاقتصاد الرقمي قاعدة وأساساً لإصلاحات وتحولات واسعة على مستوى البلاد، وبمس كل شركة وكل مواطن.

وحسب خطة العمل في مشروع التحول نحو الاقتصاد الرقمي حتى عام 2025، يجب أن يصبح بوسع 97 في المائة من المواطنين الروس استخدام الإنترنت بسرعة «100 م ب ثا». ومع حلول العام ذاته يجب أن تتوفر شبكات «G5» في المدن والمناطق السكنية التي يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة. كما تشمل الخطة تأسيس 10 شركات مخصصة بتصنيع التقنيات الرقمية الضرورية للمجالات الرئيسية في الاقتصاد والإنتاج، بينما ستعتمد على المعاهد والمؤسسات التعليمية تخريج 100 ألف متخصص في مجال التقنيات الرقمية، اعتباراً من عام 2025.

وستبلغ تكلفة تنفيذ خطة التحول إلى الاقتصاد الرقمي نحو 100 مليار روبل سنوياً، وفق ما يرى وزير الاتصالات الروسي نيكولاي نيكيفوروف. وبدور نقاش في الحكومة الروسية حول مصدر التمويل، وبينما تقترح وزارة الاتصالات اعتماد المبلغ المطلوب ضمن نفقات الميزانية، فإن وزارة المالية لم تتحسم لتلك الفكرة. وتبحث الحكومة الروسية حالياً فكرة إنشاء صندوق مستقل لتمويل هذه العملية. وستكون هناك حاجة كذلك لنحو نصف مليون متخصص في مجال التقنيات الرقمية والبرمجيات، إذ يتطلب تنفيذ خطة التحول للاقتصاد الرقمي نحو مليون خبير، وفي روسيا حالياً يوجد نصف مليون فقط. وتشير دراسة أعدتها شركة «ماكينزي» إلى أن حصة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي الروسي قد تنمو من 3,9 في المائة حالياً إلى 10 - 8 في المائة بحلول عام 2025، إذ يتوقع أن يحجم الاقتصاد الرقمي في روسيا من 3,2 تريليون روبل (في عام 2015) حتى 9,6 تريليون عام 2025.

ويأتي إعلان هذه الزيادات بعد أيام قليلة من خفض الدعم على المحروقات في نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي. حيث رفعت الحكومة سعر لتر بنزين 92 بنسبة 43 في المائة إلى خمسة جنيهات (0,27 دولار)، وبنزين 80 بنسبة 55 في المائة إلى 3,65 جنيه (0,2 دولار)، والسولار (الديزل) بنسبة 55 في المائة إلى 3,65 جنيه، فيما تضاعف سعر أسطوانات البوتاجاز المنزلي ليصل إلى 30 جنيه (1,6 دولار). وقامت الحكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، بتحرير سعر صرف الدينار، ونجح من ذلك ارتفاع سعر الدولار من مستوى 8,8 جنيه إلى نحو 18 جنيهاً. وفي اليوم التالي رفعت أسعار بعض المحروقات.

واسفرت الخطوة عن موجة تضخم غير مسبوق في مصر، وتخطت نسبة التضخم السنوي في نهاية 2016 نسبة 25 في المائة، وواصلت الازدياد إلى أن بلغت مستوى قياسي في أبريل (نيسان) الماضي عند مستوى 33 في المائة.

ولحماية الأكثر فقراً ومحدودي الدخل، أعلنت وزارة المالية المصرية مؤخراً زيادة المخصصات لبرنامج الحماية الاجتماعية، ليصل إلى 75 مليار جنيه (نحو 4,1 مليار دولار).

شرائحها ارتفعت بين 18 و42% الكهرباء تلحق بموجة زيادة الأسعار في مصر



القاهرة: الشرق الأوسط

أعلنت مصر، أمس الخميس، رفع تعرفة الكهرباء للمنازل، بنسب تتراوح بين 18 إلى 42 في المائة، بحسب شريحة الاستهلاك، في وقت تطبق البلاد فيه برنامجاً للإصلاح الاقتصادي وافق بمقتضاه صندوق النقد الدولي على منح مصر قرضاً بقيمة 12 مليار دولار.

وأعلن وزير الكهرباء محمد شاكر أمس عن الزيادات الجديدة، التي ستدخل حيز التنفيذ بدءاً من شهر يوليو (تموز) الجاري. وقال في مؤتمر صحافي إنه كان من المفترض أن يلغى الدعم على الكهرباء بصورة تامة في العام المالي المقبل، لكن «نظراً للظروف الخاصة بالزيادة الكبيرة الحاصلة في سعر الصرف للدولار»، قربنا من هذه المدة إلى ثلاث سنوات إضافية». وأن الدعم الحكومي على الكهرباء سينتهي بحلول العام المالي 2021 - 2022. وأشار الوزير إلى أن الزيادات ستفاوت طفاً شريحة الاستهلاك.

ومن جهة ثانية، قال وزير البترول المصري طارق الملا، إن اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم سوق الغاز ستصدر في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال شاكر إن دعم أسعار الكهرباء بلغ 64 مليار جنيه

وحتى 350 كيلوواط/ ساعة، إلى 0,55 جنيه، والخامسة التي تستهلك من 351 وحتى 650 كيلوواط/ ساعة، إلى 0,75 جنيه، والسادسة التي تستهلك من 651 وحتى ألف كيلوواط/ ساعة، إلى 1,25 جنيه، والشريحة السابعة والأخيرة التي تستهلك أكثر من ألف كيلوواط/ ساعة، إلى 1,35 جنيه من 0,95 جنيه.

وحتى 350 كيلوواط/ ساعة، إلى 0,55 جنيه، والخامسة التي تستهلك من 351 وحتى 650 كيلوواط/ ساعة، إلى 0,75 جنيه، والسادسة التي تستهلك من 651 وحتى ألف كيلوواط/ ساعة، إلى 1,25 جنيه، والشريحة السابعة والأخيرة التي تستهلك أكثر من ألف كيلوواط/ ساعة، إلى 1,35 جنيه من 0,95 جنيه.

الشريحة الأولى التي تستهلك حتى 50 كيلوواط/ ساعة في الشهر، زادت تعرفة الكهرباء عليها إلى 0,13 جنيه لكل كيلوواط/ ساعة، من 0,11 جنيه. بينما زادت تعرفة الشريحة الثانية التي تستهلك من 50 وحتى 100 كيلوواط/ ساعة، إلى 0,22 جنيه. والشريحة الثالثة التي تستهلك 200 كيلوواط/ ساعة، إلى 0,27 جنيه. وزادت تعرفة الشريحة الرابعة التي تستهلك من 201

(3,6 مليار دولار) في 2016 - 2017، مقارنة مع نحو 30 مليار جنيه كانت متوقعة. وأضاف أن الحكومة تستهدف أن يبلغ دعم الكهرباء في السنة المالية الحالية 52,7 مليار جنيه، تنخفض إلى 43,4 مليار في السنة المالية القادمة، وإلى 16,5 مليار جنيه في آخر سنوات الدعم. وأوضح أن ميزانية السنة المالية الحالية على أساس سعر صرف يبلغ 18 جنيهًا للدولار.

وقال وزير الكهرباء، إن

«غوغل» و«توشيبا» و«جنرال إلكتريك» تواجه اتهامات وغرامات مالية

شركات عالمية عملاقة في قبضة العقوبات الاقتصادية الأوروبية



بروكسل: عبد الله مصطفى

تورط «غوغل» في عملية سوء استخدام نظام أندرويد. وفي حال ثبت تورط «غوغل» في هذا الأمر، ستواجه عقوبة تفوق العقوبة التي تعرضت لها الأسبوع الماضي، بحسب ما نقلت تقارير إعلامية عن شبكة «سي إن بي سي»، التي أضافت أن أطرافاً طالبت المفوضية بدراسة السلطة التي تتولي بها «غوغل» إدارة نظام أندرويد. ومن بين الأطراف التي شاركت في التقدم بهذا الطلب مجموعة «فاير سيرش» ونظام البحث الروسي «يانديكس» وشركة أميركية لحماية البرمجيات وأيضاً شركة برتغالية.

وأجمع هؤلاء على أن «غوغل» تصعب المنافسة، ولا تتبخر الفرصة لأحد لمنافستها في نظام أندرويد، وتوقع المصادرة الإعلامية توعية غرامة جديدة على «غوغل» قبل نهاية العام الحالي في حال انتهاء التحقيقات من جانب الفرق المعنية داخل المفوضية الأوروبية.

تم تطبيق الاندماج قبل إبلاغ الاتحاد الأوروبي والوصول على موافقته.

وقالت المفوضية الأوروبية لشؤون المنافسة، مارغريتا فيسبايغر: «نستطيع فقط أن نؤذي عملنا بصورة جيدة إذا استطعنا أن نعتمد على تعاون الشركات المعنية، عليها أن تحصل على موافقتنا قبل تطبيق صفقاتها، وعليها إمدادنا بالمعلومات الصحيحة والكاملة».

وأشارت المفوضية إلى أنه تم تقديم معلومات غير صحيحة أو مغلوطة لبيانات مراجعة الجهات التنظيمية الأوروبية حول صفقة استحواذ «ميرك» على شركة «سيغما - الدررش» الأميركية للكيموايات، وشرء «جنرال إلكتريك» لشركة «إل إم ويند» التي تصنع محركات تعمل بالرياح. وفيما يتعلق بقضية استحواذ «كانون» على «توشيبا» للأنظمة الطبية اليابانية، فإن المفوضية تحقق فيما إذا كان

في يوم حافل بالعقوبات الاقتصادية والاتهامات بانتهك القواعد، وقع عدد من الشركات العملاقة تحت قبضة المفوضية الأوروبية وبعض المحاكم، أمس، والتي أقرت عقوبات مالية، وتبحث في أخرى ضد شركات عالمية كبرى مثل «غوغل» و«جنرال إلكتريك» و«توشيبا»؛ ما أسفر عن بعض الأضرار في أسواق الأسهم.

ورفضت المحكمة العليا في الاتحاد الأوروبي، أمس، دعوى قدمته عملاقة الإلكترونيات في اليابان، «توشيبا»، لتؤيد بذلك فرض غرامة قيمتها أكثر من 61 مليون يورو (69 مليون دولار)، فرضتها المفوضية الأوروبية بسبب المشاركة في اتحاد احتكاري للمنتجين (كارتل)، بحسب ما جاء في الحكم الصادر أمس (الخميس).

وبصدور الحكم، أصبحت الغرامة نهائية بالنسبة لـ«توشيبا»، وذلك بعد سنوات من الطعن على قرار صدر في عام 2007 عن الاتحاد الأوروبي، بتغريم 20 شركة، بسبب التواطؤ بشأن أسعار مفاتيح كهربائية معزولة بالغاز، ومعدات كهربائية ثقيلة تستخدم للسيطرة على تدفقات الطاقة في شبكات الكهرباء.

من جانبها، قالت المفوضية الأوروبية، أمس، إنه يجري التحقيق مع شركات «ميرك» الألمانية للأدوية، و«جنرال إلكتريك» الأميركية، و«كانون» اليابانية؛ لانتهامهم بانتهك قواعد الاتحاد الأوروبي للأندماج. وقد أرسلت المفوضية، التي يجب أن توافق على صفقات الأندماج التي تؤثر على الأسواق الحكومية في التنمية الصناعية للشركات على خلفية انتهاكات محتملة للقواعد الإجرائية، مشيرة إلى أن القرارات النهائية التي توافق على الأندماج سوف تستمر سارية المفعول.

تشمل صناعة السيارات والشاحنات وأجزاء الطائرات

ارتفاع صادرات القطاع الصناعي المغربي 22%

وأشار إلى أن الأهداف التخمومية المأمولة من هذه العقود تتمثل في أفق سنة 2020 في إحداث 16763 وظيفة، وزيادة 2,75 مليار درهم في صادرات القطاع، وإطلاق مزيد من 20 مشروعاً استثمارياً.

وفي مجال تحسين مناخ الأعمال، قال العمثاني، إن البرنامج الحكومي حدد جودة مناخ الأعمال، مشيراً إلى أنه من أجل بلوغ الهدف، يتم الاشتغال على عدة تدابير لفائدة المقاولة والقطاع الخاص، تتعلق بتفعيل البيات الحوار

كما ستتمكن من إحداث 8700 منصب شغل متخصص جديد. وفيما يتعلق بقطاع صناعة الشاحنات والهياكل الصناعية، أشار العمثاني إلى أنه تم التوقيع في 28 يوليو (تموز) 2015، على عقد الأداء الخاص بمنظومة قطاع صناعة الشاحنات والهياكل الصناعية. وستتمكن هذه المنظومة في أفق 2020 من إحداث 24 ألف وظيفة في القطاع، وإنتاج 34500 وحدة محلياً، وتحقيق قيمة إضافية تقدر بـ 6 مليارات درهم (800 مليون دولار)، وبلوغ 6 مليارات درهم (600 مليون دولار) من الصادرات سنوياً.

أكثر من 16 ألفاً و983 وظيفة. أما في قطاع أجزاء الطائرات، فتم التوقيع على 9 عقود من أجل إنجاز مشروعات استثمارية في قطاع صناعة أجزاء الطائرات باستثمار إجمالي فاق 467 مليون درهم (46,7 مليون دولار) مع إحداث 1310 وظائف، مذكراً في هذا الصدد بالتوقيع، في 27 سبتمبر (أيلول) الماضي على بروتوكول اتفاق بهم إحداث منظومة صناعية لمجموعة «بوينغ» بالمغرب، إذ ستحقق هذه المنظومة رقم معاملات سنوي إضافي عند التصدير قيمته مليار دولار، وستتيح استقرار 120 مونا «بوينغ».

ذلك من خلال تقدم الإنجاز في قطاعات صناعة السيارات وأجزاء الطائرات وصناعة الشاحنات والهياكل الصناعية، والجلد وقطاعات الصناعات الكيماوية، وقطاع الصناعة التكنولوجية والميكانيكية وقطاع ترحيل الخدمات.

فبخصوص قطاع صناعة السيارات، قال العمثاني إنه منذ انطلاق مخطط تسريع التنمية الصناعية، تم التوقيع على 54 عقداً من أجل إنجاز مشروعات استثمارية في قطاع صناعة السيارات، باستثمار إجمالي فاق 4,42 مليار درهم. مع إحداث

رأيه امتيازاً تنافسياً قيمياً في عالم يعرف تغيرات مستمرة، مشيراً إلى أن من بين العوامل التي ساهمت في تهيئة هذه الظروف، عرض منتج يجمع بين القرب والتنافسية والتسويق، فضلاً عن الجهود التي بذلت في مجال البنى التحتية الطرقية والملاحية الجوية والموانئ والبنى التحتية الصناعية والمواصلات. وأوضح العمثاني أن الاستراتيجية الصناعية سمحت بتحقيق 89 في المائة من أهداف مخطط تسريع التنمية الصناعية، أي ما يمثل 144 مليار درهم (14,4 مليار دولار) من الصادرات، كما يتبين

الرياض، لطيفة العروسي

كشف سعد الدين العمثاني، رئيس الحكومة المغربية، أن صادرات القطاع الصناعي بالمغرب عرفت منذ بدء مخطط الإقلاع الصناعي سنة 2009 زيادة نسبية 22 في المائة، مع تسجيل استقرار شركات رائدة في الصناعة العالمية بالمغرب، مما رفع الاستثمارات المباشرة الخارجية إلى 23 في المائة كنسبة سنوية متوسطة منذ انطلاق المخطط، مؤكداً أن هذه الإنجازات مكنت المغرب من البروز على الخريطة العالمية كوجهة صناعية ذات مصداقية

وأضاف العمثاني، خلال جلسة المساءلة الشهرية التي عقدها مجلس المستشارين البرلمانية؛ لانتهامهم بانتهك قواعد الاتحاد الأوروبي للأندماج. وقد أرسلت المفوضية، التي يجب أن توافق على صفقات الأندماج التي تؤثر على الأسواق الحكومية في التنمية الصناعية للشركات على خلفية انتهاكات محتملة للقواعد الإجرائية، مشيرة إلى أن القرارات النهائية التي توافق على الأندماج سوف تستمر سارية المفعول.

قرار يسري لمدة عامين «دعماً للصناعة الوطنية»

السعودية تلغي رسوم التصدير للحديد... وتخفيضها 50% للإسمنت



الرياض، شجاع البقمي

في خطوة من شأنها تعزيز تنافسية الصناعات الوطنية، قررت السعودية يوم أمس إيقاف تحصيل رسوم التصدير لمصانع الحديد لمدة سنتين، وتخفيض رسوم التصدير لمصانع الإسمنت بنسبة 50 في المائة.

وتعتبر صناعة الحديد والإسمنت في السعودية ذات أهمية بالغة بالنسبة لقطاع الإنشاء والتشييد في المنطقة، حيث تستطيع المصانع السعودية في حال رفع الطاقة الإنتاجية إلى ذروتها، زيادة حصصها السوقية في أسواق المنطقة، بنسبة تصل إلى 30 في المائة.

في هذا الشأن، أقرت لجنة التموين الوزارية المشكلة من وزارات «التجارة والاستثمار» و«المالية» و«الطاقة والصناعة والثروة المعدنية» و«البيئة والمياه والزراعة»، آلية جديدة لتشجيع

المنتجين المحليين والصناعات الوطنية بما يمكنها من المنافسة خارجياً، وأقرت إعادة تحديد رسوم التصدير المقررة على صادرات مصانع الإسمنت والحديد.

واعتمدت اللجنة الوزارية إيقاف تحصيل رسوم التصدير لمصانع الحديد لمدة سنتين، وتخفيض رسوم التصدير لمصانع الإسمنت بنسبة 50 في المائة، من الرسوم المحددة في محضر لجنة التموين الوزارية الذي أقر قبل شهر، وذلك لمدة سنتين.

وتتولى هيئة تنمية الصادرات في السعودية، رفع تقرير لجنة التموين الوزارية كل 6 أشهر؛ وذلك لقياس أثر هذه الإجراءات على حجم الصادرات الوطنية وأثرها على القطاع.

كما تستمر وزارة التجارة والاستثمار في إصدار رخص التصدير للمصانع الراغبة بالتصدير بعد التحقق من

استيفاء المتطلبات الواردة بالأمر السامي الكريم، منها أن يكون المعروض من الإسمنت والحديد في السوق المحلية ملياً لاحتياجات السوق.

وفي هذا الشأن، كان من المتوقع أن تبلغ مبيعات شركات الإسمنت السعودية خلال عام 2017 نحو 60 مليون طن، بواقع 5 ملايين طن شهرياً في المتوسط؛ الأمر الذي يعني أنها لم تبادر إلى زيادة الإنتاج في ظل تراجع مستوى المبيعات، وزيادة حجم المنافسة، في ظل وجود نحو 15 شركة تعمل في هذا القطاع الحيوي.

إلا إن قرار خفض رسوم التصدير بنسبة 50 في المائة، قد يدفع بعض هذه الشركات إلى تعزيز صادراتها للأسواق الخارجية، في وقت يرى فيه مسؤول إحدى الشركات، بحسب تصريحات إعلامية يوم أمس، أن القرار المرتقب هو إلغاء رسوم

التصدير كلياً.

ويعتبر دور هيئة تنمية الصادرات السعودية في رفع تقرير دوري كل 6 أشهر حول أثر إجراءات إلغاء وخفض رسوم تصدير الحديد والإسمنت، على حجم الصادرات الوطنية وأثرها على القطاع، مؤشراً مهماً على أن أهمية بالغة، حيث لن يكون هناك شع في توفير إمدادات الطلب المحلي، أو رفع غير منطقي للأسعار.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي رسمت فيه السعودية أهدافاً استراتيجية جديدة تتعلق بزيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي، حيث بدأت المملكة في العام الماضي في تفعيل هذه الأهداف الاستراتيجية بشكل ملحوظ، من خلال ارتفاع عدد المصانع المنتجة في البلاد بنسبة 10 في المائة، مقارنة بما كانت عليه في عام 2015.

وتعمل السعودية بشكل جاد

ضمن «رؤية 2030» على تنوع مصادر الدخل، وزيادة قنوات الاستثمار، وتحريك الاقتصاد، عبر حزمة من الإجراءات والإصلاحات الهيكلية للاقتصاد المحلي، وهو الأمر الذي بدأت تظهر ملامحه من خلال بدء العمل على «برنامج التحول الوطني 2020»، وتحرك صندوق الاستثمارات العامة نحو ضخ استثمارات جديدة في قطاعات حيوية عدة، أهمها الاستثمار في التكنولوجيا والتقنية.

وتأتي هذه المستجدات، في الوقت الذي أظهرت فيه إحصاءات وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، أبرز الأدوات والخيارات الممكنة التي من شأنها تحفيز القطاع الصناعي، بما يشكل قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، حيث تتجاوز إجمالي تمويل المصانع من الاجتماعات مع مستثمري القطاع الصناعي خلال الفترة المقبلة، بهدف بحث التحديات

الحالية، وسبل معالجتها. ومن المتوقع أن تحقق السعودية خلال العام الحالي 2017 قفزة جديدة في عدد من المنتظر أن ينمو عدد هذه المصانع بنسبة تتراوح بين 7 و8 في المائة، مقارنة بما كانت عليه المعدلات في العام الماضي 2016، مما يعني أن عدد المصانع من المتوقع أن يقفز إلى 8300 مصنع على أقل تقدير.

وتأتي هذه المستجدات، في الوقت الذي أظهرت فيه إحصاءات وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية لعام 2016، أن إجمالي المصانع المنتجة في المملكة بلغ 7700 مصنع حتى نهاية العام، مرتفعاً بنسبة 10 في المائة عن عام 2015، في حين تتجاوز إجمالي تمويل المصانع نحو 1,1 تريليون ريال (293,3 مليار دولار)، في حين بلغ عدد القوى العاملة نحو مليون عامل.

تركيا تمنح إقامة 3 سنوات للمستثمرين الأجانب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وتزويد الجانب الكويتي بنتائج بحث هذا الموضوع، والاتفاق على إنشاء حلقة تواصل دائمة عن طريق لجنة الصداقة البرلمانية الكويتية التركية وسفارة دولة الكويت في أنقرة.

وذكر الحريش أن الوفد اقترح أيضاً تشكيل لجان مشتركة للشباب الكويتي التركي فيما يتعلق بالمشاريع التي ينفذها الشباب الكويتي في تركيا، في ظل اهتمام الكويت بالمشاريع الصغيرة والكبرى، وأن الوزير التركي أبدى استعداده لعقد أي ملتقى للتعاون لعرض التجربة التركية وتقديم المنتج التركي عن طريق مستثمرين كويتيين.

وأوضح الحريش أن هذه الإجراءات من المفترض أن تفعل عن طريق وزارة التجارة الكويتية، مشيراً إلى زيارة وزير التجارة والصناعة خالد الروضان إلى تركيا في يونيو الماضي، والزيارة المقررة للشخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء إلى أنقرة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

ويبلغ حجم الاستثمارات الكويتية في تركيا أقل من ملياري دولار، ودعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته للكويت العام الماضي مستثمري الكويت إلى التوجه إلى بلاده، لافتاً إلى أن حجم الاستثمارات التركية أقل بكثير من الهدف المنشود.

ويحتل الكويتيون المرتبة الثانية في مجال الاستثمار العقاري في تركيا بعد نظرائهم السعوديين، حيث إن الاستثمار في مجال العقارات يستحوذ على نحو 1,4 مليار دولار، بما يمثل نسبة نحو 70 في المائة من إجمالي الاستثمار الكويتي في تركيا. ويفضل الكويتيون شراء العقارات في تركيا ومصر لبنان نظراً لسهولة الإجراءات، كما أن بعض الكويتيين يفضلون العقارات التركية كبديل عن مثيلاتها الأوروبية كونها أقرب للعادات والتقاليد العربية الإسلامية. ويبلغ العائد الاستثماري للمشاريع في تركيا ما يتراوح بين 15 و20 في المائة، وهو أحد العوامل التي تدفع المستثمرين الخليجيين بشكل عام للاستثمار في هذا المجال في تركيا.

وافقت الحكومة التركية على منح المستثمرين الأجانب الإقامة لمدة 3 سنوات، لتشجيعهم على العمل دون عوائق، وذلك بموازاة قرار منح الجنسية التركية للمستثمرين الذين تزيد استثماراتهم على مليار دولار.

وقال وزير التنمية التركي لطفي إيلون، الذي التقى وفداً من لجنة الصداقة البرلمانية التركية الكويتية في مقر وزارته في أنقرة، إن الحكومة التركية قررت أيضاً إلغاء قيمة الضريبة المضافة، والبالغة نسبتها 18 في المائة للمستثمرين الأجانب بمن فيهم الكويتيون منذ يونيو (حزيران) الماضي، وأشار إلى العلاقات التاريخية العريقة والمينة بين تركيا والكويت، والتي شهدت تطوراً كبيراً في الأعوام العشرة الماضية، مؤكداً اهتمام بلاده بتشجيع وتحفيز المستثمرين الأجانب في تركيا.

ولفت إلى أن الحكومة التركية تدعم الشباب الكويتيين الذين يرغبون بالاستثمار في تركيا، معرباً عن استعداد بلاده لإنشاء آلية للتلقي الشباب التركي الكويتي للقيام بالاستثمارات في كلا البلدين، وإقامة معارض المصدرين الأتراك في الكويت.

من جانبه، قال النائب فهد الحريش رئيس الجانب الكويتي في لجنة الصداقة البرلمانية، إن الوفد الكويتي اطلع على التجربة التركية في التنمية، وبحث مشاريع الاستثمارات الكويتية في تركيا، والاستثمارات التركية في الكويت. معتبراً أن تنفيذ مشروع توسعة مطار الكويت الدولي من قبل شركة «ليماك» التركية بتكلفة أكثر من 4 مليارات دولار يعد بوابة للمشاريع التنموية الكبرى في الكويت.

وأوضح الحريش أن وفد مجلس الأمة الكويتي بحث مشاكل المستثمرين الكويتيين في تركيا، لا سيما في المجال العقاري، وقدم اقتراحاً بتشكيل لجنة بين الطرفين لحل النزاعات بين المستثمرين الكويتيين والشركات التركية. وأضاف أن الوزير التركي وعد بدراسة المقترح مع وزير الداخلية

نصف الاستثمارات الأجنبية تتجه لـ «الطاقة» في تونس

تونس، المنجي السعيداني

والصناعة اللذين شهدا تدفقاً نصيب مهم من الاستثمارات الأجنبية، فإن الاستثمارات الأجنبية في القطاع الفلاحي سجلت تراجعاً بنسبة 30,6 في المائة.

ويشأن هذه التطورات الحاصلة على مستوى الاستثمارات الأجنبية، قال سعد بومخله، الخبير الاقتصادي التونسي، إن «ما سجله قطاع الطاقة والقطاع الصناعي من استثمارات، وإن كانت ضئيلة، قد تعيد الثقة في مناخ الاستثمار التونسي وتشجع مستثمرين عرب وأجانب على العودة إلى تونس». ولاحظ بومخله أن المستثمرين الأجانب يميلون نحو توظيف رؤوس أموالهم في قطاعات اقتصادية «قليلة المخاطر» وتطلب استثماراً مهماً، وهي على ما يبدو مواصلة لاستثمارات سابقة في هذين القطاعين المهمين على حد قوله.

وتتطلع تونس من خلال تحسين مناخ الاستثمار إلى زيادة حجم الاستثمارات الأجنبية بنسبة 80 في المائة، في إطار مخطط التنمية للسنوات الخمس المقبلة بين عامي 2016 و2020، مقارنة بالخماسي السابق في الفترة الممتدة بين عامي 2011 و2015.

غير أن متابعين للوضع الاقتصادي والاجتماعي في تونس يعتبرون أن هذه النسبة، أي 80 في المائة، مبالغ فيها، نتيجة عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، ومواصلة التحركات الاجتماعية المطالبة بالزيادة في الأجور وتحسين ظروف العمل.

وتأمل تونس في إيفاء عدة هيكل تمويل دولية بتعهداتها التي قطعها على نفسها خلال المؤتمر الدولي للاستثمار «تونس 2020»، بعد أن هيات الأراضية القانونية لجلب مزيد من الاستثمارات الأجنبية من خلال إصدار قانون جديد للاستثمار، والسعي لجذب الاستثمار المحلي ودفع النمو الاقتصادي.

سجلت الاستثمارات الأجنبية في تونس خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة الحالية تطوراً ضئيلاً، ولكنه مهم، وبلغ نموها نحو 2,2 في المائة، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها تونس خلال السنوات الأخيرة. وكان من اللافت أن الاستثمارات الأجنبية في قطاع الطاقة استحوذت على نحو 50 في المائة من إجمالي تلك التدفقات.

وقدر حجم الاستثمارات الخارجية بنحو 821,4 مليون دينار (نحو 430 مليون دولار) مع نهاية شهر مايو (أيار) الماضي، وسجلت الاستثمارات الأجنبية المباشرة أكبر نصيب من الزيادة، إذ قدرت بنحو 776,8 مليون دينار، مسجلة بذلك نسبة نمو لا تقل عن 3,3 في المائة، فيما قدرت الاستثمارات في الحافظة المالية بنحو 18,8 مليون دينار، وعرفت بذلك تراجعاً بنسبة 29,6 في المائة.

وأكد حاتم السوسي، مدير وحدة المتابعة والمساعدة بوكالة النهوض بالاستثمار الخارجي (وكالة حكومية)، أن قطاع الطاقة استأثر بالنصيب الأوفر من الاستثمارات الأجنبية المباشرة من حيث القيمة المالية منذ بداية العام، إذ بلغت تلك الاستثمارات خلال الخمسة أشهر الأولى من السنة الحالية نحو 415 مليون دينار (نحو 166 مليون دولار)، غير أنها شهدت تراجعاً طفيفاً قدر بنحو 2,3 في المائة، مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

وتوجهت نسبة 90 في المائة من الاستثمارات الأجنبية في القطاع الصناعي نحو مشروعات توسعة، ولم تشمل إدخال صناعة جديدة. كما عرفت الاستثمارات الأجنبية في قطاع الخدمات تطوراً إيجابياً بنسبة 5,6 في المائة، وقدرت تلك الاستثمارات بنحو 68,2 مليون دينار مع نهاية شهر مايو.

وخلافاً لقطاعي الطاقة

SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE

KYRGYZ REPUBLIC

IMPROVEMENT OF ELECTRICITY SUPPLY IN ARKA AREA OF BATKEN REGION PROJECT
SUPPLY EQUIPMENT FOR 110/35/10 KV RAZZAKOVA S/S AND 110/35/6 KV ARKA S/S

Mode of Financing: Loan
Financing No. KGZ20047
Contract/Bid No. ICB/MC02

The Government of Kyrgyz Republic has received financing from the Islamic Development Bank (IsDB) toward the cost of the Improvement of electricity supply in the Arka area of Batken region project, and it intends to apply part of the proceeds toward payments under the contract for Electrical Works. The JSC "National Electrical Grid of Kyrgyzstan" now invites sealed bids from eligible bidders for SUPPLY EQUIPMENT FOR 110/35/10 KV RAZZAKOVA S/S AND 110/35/6 KV ARKA S/S. The design period is 4 months / the delivery period is 6 months / the commissioning period is 14 months.

Bidding will be conducted through the international competitive bidding procedures, limited to Member Countries as specified in the IsDB's Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing (current edition), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines.

Interested eligible bidders may obtain further information and inspect the bidding documents from the JSC "National Electrical Grid of Kyrgyzstan" at the address 326, Jibek-Jolu, Bishkek, 720070, Kyrgyz Republic during office hours 08:00 to 17:00. A complete set of bidding documents in English may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of US\$ 250 (two hundred fifty). The method of payment will be transfer. The Bidding Documents will be sent by hand or registered mail to the Executing Agency at the address below.

Account details:

Name of company: JSC NEGK
Legal address: Bishkek str. Jibek Jolu, 326
BIC 109018
Bank: Bishkek Central Branch of Optima Bank
Bank account: 1091820100040606
SWIFT: ENEJKG22

All bids must be accompanied by a bid security of US\$ 145 000 (One hundred and forty-five thousand) or an equivalent amount in a freely convertible currency, and be delivered to the address below by 02:00 p.m. on September 5, 2017. They will be opened immediately thereafter, in the presence of bidders' representatives, who choose to attend, at the address below. Late bids will be rejected and returned unopened.

JCS "National Electrical Grid of Kyrgyzstan"
Attn: Mr. Tiumenbaev A.R. - Executive Director
326, Jibek-Jolu, Bishkek, 720070, Kyrgyz Republic
Tel: 996 312 66 11 52
Fax: 996 312 66 06 56
E-mail: neskg@elcat.kg

SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE

KYRGYZ REPUBLIC

IMPROVEMENT OF ELECTRICITY SUPPLY IN ARKA AREA OF BATKEN REGION PROJECT
DESIGN AND CONSTRUCTION OF 110 KV TRANSMISSION LINE with approximately length 51km (TURNKEY CONTRACT)

Mode of Financing: Loan
Financing No. KGZ20047
Contract/Bid No. ICB/MC01

The Government of Kyrgyz Republic has received financing from the Islamic Development Bank (IsDB) toward the cost of the Improvement of electricity supply in the Arka area of Batken region project, and it intends to apply part of the proceeds toward payments under the contract for Electrical Works. The JSC "National Electrical Grid of Kyrgyzstan" now invites sealed bids from eligible bidders for the Design and Construction of 110 KV transmission line (approximately 51km). The delivery/construction period is two years.

Bidding will be conducted through the international competitive bidding procedures, limited to Member Countries as specified in the IsDB's Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing (current edition), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines.

Interested eligible bidders may obtain further information and inspect the bidding documents from the JSC "National Electrical Grid of Kyrgyzstan" at the address 326, Jibek-Jolu, Bishkek, 720070, Kyrgyz Republic during office hours 08:00 to 17:00. A complete set of bidding documents in English may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee US\$ 250 (two hundred fifty). The method of payment will be transfer. The Bidding Documents will be sent by hand or registered mail to the Executing Agency at the address below.

Account details:

Name of company: JSC NEGK
Legal address: Bishkek str. Jibek Jolu, 326
BIC 109018
Bank: Bishkek Central Branch of Optima Bank
Bank account: 1091820100040606
SWIFT: ENEJKG22

All bids must be accompanied by a bid security of US\$ 132,000 (one hundred and thirty-two thousand) or an equivalent amount in a freely convertible currency, and be delivered to the address below by 02:00 p.m. on September 5, 2017. They will be opened immediately thereafter, in the presence of bidders' representatives, who choose to attend, at the address below. Late bids will be rejected and returned unopened.

JCS "National Electrical Grid of Kyrgyzstan"
Attn: Mr. Tiumenbaev A.R. - Executive Director
326, Jibek-Jolu, Bishkek, 720070, Kyrgyz Republic
Tel: 996 312 66 11 52
Fax: 996 312 66 06 56
E-mail: neskg@elcat.kg

الوتر السادس

حفلات أبها تنطلق اليوم مع عودة الغناء للواجهة مجدداً في السعودية

محمد عبده ورايح صقر وماجد المهندس يعيدون وهج مسرح المفتاحة

جدة، إبراهيم القرشي

عادت الحفلات الغنائية للواجهة مجدداً في السعودية تزامناً مع عيد الفطر المبارك للعام الحالي، بعد غياب دام لسنوات لتشهد الحفلات الغنائية حضوراً جماهيرياً فريداً من نوعه في 6 حفلات أقيمت بين جدة والرياض، بواقع حفلتين في المحافظة الساحلية و4 في العاصمة، أحيائها نجوم الأغنية السعودية والخليجية.

بينما يحتضن مسرح المفتاحة بمدينة أبها اليوم باكورة الحفلات الغنائية، حيث سيكون عشاق الأغنية الطربية على موعد مع فنان العرب محمد عبده في سهرة فنية ساتعة، في حين سيحكي الفنان رايح صقر الحفل الغنائي الثاني في الـ 1 يوليو (تموز) الحالي، إلى جانب رامي عبد الله وإبراهيم حكيم.

رايح صقر الذي كان قد حلق في جدة من مقاعدهم بعد أن فضل الكثير منهم

الوقوف ومشاركته وصلته الغنائية خلال إحيائه الحفل الغنائي بالساحل الغربي إلى جانب

عبد



رايح صقر (تصوير: عدنان مهدي)

الجوهري وطلال سلامة.

كما سيحتضن مسرح

المفتاحة في ثالث حفل غنائي

الفنانين عبادي الجوهري وعبد الله

الرويش في الـ 14 يوليو الحالي،

في حفل ينتظر أن يقدم الغنائي

مزيجاً من أعمالهما الفنية

الطربية المتنوعة بين القديم

والجديد على المسرح، في

الوقت الذي لم يحسم بعد

القرار تجاه إقامة الحفل الرابع

والتي سيشارك بها الفنانون

خالد عبد الرحمن وعلي عبد

الكريم وجابر الكاسر، حيث

ترددت أنباء عن عزم صناع القرار

لعدم إقامة الحفل في مواعده المقرر

17 يوليو من الشهر ذاته.

في حين كان فنان العرب

محمد عبده وماجد المهندس

والكويتي عبد الله الرويشد

اختتموا الثلاثاء الماضي الحفل

الغنائي الرابع في العاصمة

الرياض، بحضور جماهيري

حرص على التواجد للاستماع

لروائع الكلمات والألحان.

وكانت البداية مع الفنان



ماجد المهندس (تصوير: بشير الصالح)

وماجد المهندس بتقديم 13 أغنية،

منها «هدوء» و«تناديك» و«بين

غلامي» و«ندامة» و«أخ قلبي»، قبل

أن يستمتع الحضور بموال «كون

يملك» ليواصل معها المهندس

الإبداع «متحك روجي» و«ياحب

ياحب» تلتها أغنية «المشاعر» و«أنا

وعاشق» و«أنت ملك» و«أنا

بليانك»، بينما شهدت الوصلة

الثلاثي للفنان عبد الله الرويشد

12 أغنية تنوع من خلالها بالتنقل

بين أبرز أغانيه القديمة والجديدة،

مفتحاً وصلته الغنائية بـ«عاش

أبو فهد» تلتها «وحشت الحار»

وعلى «كثر العيون» و«تعال»

و«أنا مو ولهان» و«أنا في أحد

مرتاج»، و«أنا بتبع قلبي» و«أبيك

بعيويك أبيك» و«أنا مقدر على

الفرقي» و«لمني بشوق» و«حلو

الأطباع».

في حين اختتم فنان العرب

محمد عبده الحفل الغنائي بتقديم

11 أغنية، منها «وين أحب الليلة»

و«أه مارق الرياض» و«رماد

المصابيح» و«ليلة خميس» و«أنا

بقي لي قلب» و«لعيني» و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

و«أبو»

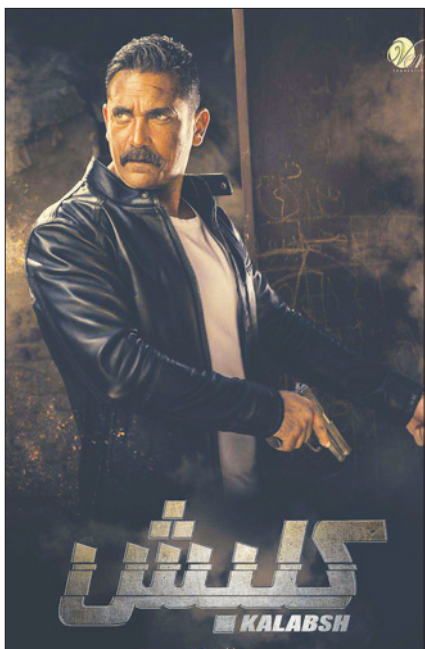
و«أبو»

الدعاوى القضائية تلاحق مسلسلات رمضان رغم انتهاء العرض

القاهرة، سها الشرقاوي



مسلسل «في إل لا لا لاند»



مسلسل «كلبش»



مسلسل «وضع أمني»

رغم انتهاء العرض الرمضاني للأعمال الدرامية فإن الانتقادات والدعاوى القضائية ما زالت مستمرة، وذلك لتضمنها نقدا لبعض أصحاب المهن، وهو ما يعتبره العاملون بهذه المهنة إهانة لهم، كون المسلسل تناول الجوانب السلبية فقط، وواجه هذا الممارتون أكثر من عمل ملاحقات قانونية وغضب أصحاب أكثر من مهنة، يأتي في مقدمة هذه الأعمال مسلسل أرض جو للفنانة غادة عبد الرازق، التي جسدت فيه دور مضيعة طيران سيئة السمعة، وتطرق المسلسل إلى عمل المضيفات بشكل عام، ولذلك اعتزمت النقابة العامة للضيافة الجوية المصرية باتخاذ إجراء قانوني ضد المسلسل، وفي نفس السياق الفنانة دينا سمير غانم التي لعبت أيضاً دور مضيعة جوية في مسلسلها الكوميدي «في إل لا لا لاند» وعرضها فقط لبعض الانتقادات من دون أن يصل الموضوع إلى الدعاوى والقضاء.

أما مسلسل كلبش للفنان أمير كراره فقد بعض المحامين بلاغاً رسمياً ضد العمل زاعمين إهانة مهنة المحاماة لوصف بطل العمل المحامين في أحد المشاهد بأنه «يتم تاجرهم بثلاثة صاع». كما أصدرت نقابة التمريض بياناً تعلن فيه رفضها للتجاوزات والإساءة بحق قطاع التمريض، واشتمل البيان على أسماء الأعمال التي تعتبرها أهانت مهنة التمريض وهي ثلاثة مسلسلات هي «وضع أمني» للفنان عمرو سعد، و«إزاي الصحة» للفنان أحمد رزق، «وشاش في قطن» للفنان بيومي فؤاد، وقاموا برفع دعوى قضائية أمام القضاء الإداري بمجلس الدولة وطالبت النقابة بوقف استمرار عرض هذه المسلسلات.

في البداية يقول المؤلف «محمد عبد المعطي» مؤلف أرض جو لـ«الشرق الأوسط»: «تمنا كفريق عمل بإصدار بيان صحفي للاعتذار إلى الضيافة الجوية على سوء الفهم والعمل لم يقصد الإساءة للمضيفات وهي من المهن المحترمة بالمجتمع، مشيراً إلى أن المسلسل يدور في قالب درامي ولم يتطرق لتفاصيل مهنة الضيافة ولم يناقش العمل الأمور الموجودة بالمهنة بصورة تفصيلية ولم يركز على مناقشة المهنة، مؤكداً أن نقابه الضيافة الجوية لم تنو إقامة دعوى قضائية كما أشيع.

وفي نفس السياق قال بطل مسلسل «وشاش في قطن» الفنان بيومي فؤاد قال: هذه القضايا تقام من أجل الشهرة خاصة أنها ليست المرة الأولى التي يخرج فيها بعض المسؤولين عن المهن ليشنوا هجوماً على الأعمال الدرامية، وفي كل عام نجد أصواتاً تدافع عن مهن بعيداً عن المهن الجيمع يعلم أن كل المهن بها الصالح والطالح، واستغربت من الهجوم على المسلسل وأنا جميعاً تعلم أن التمريض ضعيف بمصر، وأضاف: فقد قدمت مسلسلاً كوميدياً ليس له علاقة بأي شيء يحدث على أرض الواقع، وكان المفروض أن يغضب من محتوى المسلسل فئة الأطباء لأن أحداث العمل قدمت نماذج سيئة للأطباء، وهناك مبالغ كبيرة بالمسلسل في تناول الموضوعات لأنني أبحث عن الكوميديا وإبعاد الجمهور عن الهوموم والمشاكل، والنماذج التي قدمت بالمسلسل أغلبها من وحي خيال المؤلف والهدف منها إضحاك الجمهور لا نقصد إهانة نقابة التمريض ولها كل الاحترام والتقدير.

أما الناقد الفني «كمال رمزي» يرى: بالتأكيد هناك ما يمكن أن نسميه مرض الحساسية المزمن، فيكفي نظرة واحدة في أي جريدة لنكتشف أننا مجتمع إنساني مثل كل المجتمعات في العالم فيه الصالح وفيه الفاسد، والفاسد يصيب الجميع ولكن هذا لا يعني أن كل المجتمع في حالة من التدهور الأخلاقي والسلوكي، أما عن أبطال الجرائم هم من جميع الفئات حتى من أصحاب المهن الرفيعة فقد قاض تم ضبطه يهرب مخدرات، وكم ضابط شرطة تم ضبطه بوجه مسدسه وقتل طفلاً، أيضاً هناك مهندسون ومفادولون ومسؤولون كبار في أجهزة الدولة واقفوا على إقامة أبراج سخينة سرعان ما تهاوت وأخرها عمارة محافظة الإسكندرية الأخيرة.

ويضيف الناقد: الفساد يشمل كل المهن الرفيعة وغير الرفيعة فهذه القضايا الملموسة التي نراها كلها في صفحات الجرائد كل يوم، فالمشاهد عندما يجد شيئاً من هذا في مضمون مسلسل تلفزيوني يظهر من يقول: إنه أمان المهنة بينما هذه الإهانة تعبر عن واقع شخصيات بعينها وليس عن كل المهنة، لم نشاهد في كل أفلامنا فساداً كاملاً يشمل كل المحامين بل من الممكن أن نرى هناك محامياً فاسداً أو محامياً يتلاعب بالقانون وهذا شيء واقعي، وعندما يتور أحد المحامين على هذا الأمر فإنه بالتأكيد كمن يطالب بإخفاء «القاذورات» تحت السجاد.

ويوضح: لذلك أرى أنه من الشجاعة إيراد الفاسدين في كل مهنة وكذلك أرى أنه من العار أو على الأقل التواطؤ فيمن يرفع القضايا على هذا أو ذاك بادعاء أنه أمان هذه المهنة. وفي نفس السياق قالت الناقدة الفنية «ماجدة موديس»: بالفعل أرى أن هناك خطأ كبيراً يحدث كل عام حيث نجد أصحاب هذه المهن ينتظرون الحلقات الأولى من كل مسلسل لكي يذهبوا ويرفعوا القضايا مع أنه من المنطقي أن ينتظروا حتى يروا المسلسل حتى نهايته، لكي يتم تقييم هذا التناول لهذه المهنة بشكل صحيح وكامل، والحكم الحقيقي يأتي عندما نرى الصورة واضحة وكاملة ولكن أن نذهب من البداية ونجري لكي ننتقد مشهداً أو بعض الكلمات لدكتور مثلاً غير متعاون أو سبى ثم يظهر في النهاية أنه كان لديه أزمة حقيقية جعلته يظهر بهذا الشكل، أو أنه لم يأخذ تدريباً جيداً أو لديه أخطاء تسبب عنها رؤسأوه أو غير ذلك من الأسباب، واستطردت: يجب أن يعلم هؤلاء أن هناك فرقا بين المهني صاحب المهنة وتناول المسلسل نموذج من هذه المهنة وبين المهنة نفسها، أي هناك فرق بين ضابط شرطة وبين جراح أحملة أو الشرطة بوجه عام.

آخر بعنوان «عروسة البحر» وقدم دويتو غنائيا معاً وقدم فوزي شخصية ابن صياد وانطلق بعدها، كما كشفت «أميمة» بأن عقيلة راتب هي أول من أدخلت الرياضة في الأعمال الفنية بتقديمها أحد الملاكين الذي ظهر أمامها في فيلم «عرفة السيد» والجمهور ذهب ليرى هذا «البوكسير» الذي لم يكن أحد يعرفه حيث كان بطلاً رياضياً فقط ثم اشتهر بعد ذلك وبعدها انطلقت أفلام لآبي الرياضة، فكانت هي السباق في تقديم هذه الفكرة.

وعن راتبها في إعادة تقديم فيلم «لا تطفي الشمس» هذا العام في عمل درامي قالت: من الممكن إعادة تقديم الأفلام القديمة المتميزة التي تعلق بها الجمهور في الماضي وتقدمها في صورة جديدة وهناك نماذج لهذه الفكرة قدمت من قبل من خلال تقديم أفلام مثل العار والباطل، وغيرها من الأفلام في صورة مسلسلات بعضها نجح وبعضها الآخر لم ينجح، وشاهدت بعض حلقات مسلسل «لا تطفي الشمس» نظراً لظروفي الصحية وقدمت الفنانة «مرفت أمين» دورى والدتي في الفيلم وأجادت الدور لكن الموضوع مختلف عن الفيلم في الكثير من الأحداث.

وكما تحدثت عن آخر أعمالها قائلة: فيلم «المنحوس» آخر من شاركت فيه مع الفنان «سمير غانم» في أواخر الثمانينات وكانت «تعبانة» صحياً في هذا الفيلم ولكنها أكملتته رغم تعبها الصحي، حيث إنها كانت تخاف على الفيلم فكان لديها مسؤولية كبيرة تجاه الفن وقيل الانتهاء تصوير الفيلم أصعبت بالعمل ولكنها تحملت وأكملت مشاهدتها بالفيلم.

وختمت تصريحاتها قائلة: تركت الفن وجلست في البيت تسع سنوات وعاشت أواخر أيامها فاقدة بصرها ولا يسأل عنها إلا أشخاص قليلون ومن ضمن هذه الشخصيات كوكب الشرق «أم كلثوم» التي لم تلتق بها كثيراً في شبابه ولكن في مرضها كانت دائمة الزبيرة والسؤال عنها واتجهت إلى متابعة الأعمال الفنية، وأسعدتها في أواخر أيامها سماعها عن خبر كتب إحدى الجرائد أن شخصاً يسمى «أحمد محمد» كان يريد أن يتجرع لها عينيته، لكي ترى مرة أخرى وكان مقفلاً منقاعاً وقد أقر فيها هذا الموضوع كثيراً لدرجة أنها بكت بشدة، وكان شيئاً مؤثراً.



عقيلة راتب

«عماد حمدي» كفنان حيث كان يعمل في أعمال إدارية باستوديو مصر وكان يهوى التمثيل، وقال لها إنه يتمنى أن يمثل وقدمته في فيلم بعنوان «السوق السوداء» ولكنه لم ينجح وفشل وكانت هذه المرة الأولى يفشل لها فيلم فإكتأبت وانهارت، وقال لها «عماد حمدي» إنه لن يمثل مرة أخرى ولكنها شجعتة وقالت له إنه ليس هو السبب وإنه قدم دوراً رائعاً وأداءه كان مميزاً ولكنه لم يعجب الجمهور وهذا وارد في الفن، ثم قدمته في فيلم آخر بعنوان «أنا في قلب» كان هذا نوعاً من التحدي، وأشرف على إنتاجه في ذلك

الوقت «صلاح أبو سيف» وكان أول إنتاج له في السينما حيث كان يعمل في المونتاج باستوديو مصر، وكان يهوى الفن فأخذته وقدمته كمرشح لأول مرة. وتكمل: الفيلم نجح نجاحاً كبيراً فكان سبباً في انطلاقة «عماد حمدي»، وهذا الفيلم كان مأخوذاً من قصة فيلم أميركي، ثم بعد ذلك طلب منها أحد أصدقاء العائلة بمقابلة شاب قال عنه إنه موهوب ويتمنى أن يمثل معها وهذا الفنان هو «محمد فوزي» فوافقت وقدمته في فيلمها «سيف الجلال» وكان فيلماً بوليسياً ولم يغن فيه «فوزي» لعدم درايتها بأن صوته حلو، لكن عندما علمت أنه يغني قدمته في فيلم

الرئيس محمد حسني مبارك عام 1998 قبل وفاتها بعام، وأسعدها هذا التكريم لأنها عرفت أن جمهورها ما زال يتذكرها ولم ينسها، وبرزت ذلك لم تنل الشهرة والنجومية التي كانت تستحقها برغم خدماتها للفن كثيراً.

وعن بدايتها الفنية قالت: بدأت حياتها الفنية كفنانة استعراضية وشاركت بالرقص بالكثير من الأوبريتات لذلك أطلقوا عليها لقب «سندريلا»، أتجهت إلى الفن عن طريق الأستاذ حسين بيه سعيد «خال الملكة» فريدة الذي كان مدير استوديو مصر، ووقع معها عقد احتكار لمدة 6 سنوات لتقدم أعمالاً فنية، كانت كلماتها مسموعة في استوديو مصر في ذلك الوقت، مما جعلها تقدم الكثير من الفنانين إلى الساحة الفنية وظهروا معها لأول مرة في أفلام ثم انطلقوا وأصبحوا نجوموا وكان أوائل هؤلاء الفنانين الفنان محمود المليجي قدمته بطلاً أمامها في فيلم «محطة الأونس» وهي التي كانت تختار البطل الذي يقف أمامها، ثم قدمت الفنان أنور وجدي من خلال فيلم «قضية اليوم»، ومثلت معه 6 أفلام دفعة واحدة، ولكن هذه الأفلام فقدت نتيجة حرق عمل استوديو مصر أكثر من مرة. وتابعت: كما قدمت أيضاً الفنان

القاهرة، سها الشرقاوي

تعتبر الفنانة المصرية الراحلة عقيلة راتب من أشهر الفنانات اللائي جسدن دور الال في السينما، حيث قدمت هذا الدور لعدد كبير من النجوم والنجمات، فهي والدة عبد الحلیم حافظ في فيلم «أيام وليالي»، ووالدة سعد حسني وفؤاد المهندس وأحمد رمزي في «عائلة زيزي»، ووالدة فاتن حمامة وشكري سرحان في فيلم «لا تطفي الشمس».

كما قدمت دور الزوجة في فيلم «القاهرة 30»، إلى جانب المشاركة في 60 فيلماً من بينها سيف الجلال، السوق السوداء، ليلة زفاف، اللص اسمه نخيرة، الحب وحده لا يكفي، البص يذهب للماثون مرتين، احترسي من الرجال يا ماما، حب ودموع، وغير وديع، وكان آخر أفلامها عام 1987 وهو فيلم «المنحوس»، والذي استكملت مشاهدتها فيه بعد أن فقدت نظرها.

ومن أشهر أعمالها التلفزيونية سلسلة «عادات وتقاليد»، والتي تجاوزت عدد حلقاتها الـ 300 حلقة، وكانت تنهي كل حلقة منها بحملة «توبة والنبي توبة»، وترتبط الجمهور كثيراً بهذه الحلقات، وتأثروا بالرسائل التي كانت ترسلها لهم عقيلة من خلالها. كما أن لديها رصيذا مسرحياً يصل إلى 200 مسرحية.

ومن المعلومات غير المعروفة عن عقيلة راتب أنها كانت صاحبة موهبة غنائية، وهو ما ظهر في فيلم «شقة مفروشة» حيث غنت من خلاله أغنية «جرتني حبيبي»، كما أنها أول من حملت لقب «سندريلا» لبراعتها في تقديم الاستعراض والغناء والتمثيل.

«الشرق الأوسط» التقت «أميمة مرسي» ابنة الفنانة الراحلة للحديث عن والدتها، التي رحلت عن عالمنا في 22 فبراير (شباط) عام 1999. حيث قالت: «ولدت والدتي عقيلة راتب في عام 1916 بحي الضاهر بالقاهرة لأسرة ميسورة، جدي «محمد كامل» رقص عملها في الفن حيث كان يتمنى أن تعمل أيمي كدبلوماسية، لكنها اختارت الفن رغمًا عنه، فأصيب بالشلل جزئياً، ونالت الكثير من الجوائز منها شهادة تقدير من الملك فاروق وكرمها الزعيم جمال عبد الناصر عام 1963 ومنحتها الرئيس أنور السادات وسام الدولة، كما حصلت على جائزة من



د. حسن محمد صدقجي *

أمراض القلب... التشخيص العلاجي هو المفتاح

التطور في معالجة المرضى يهدف إلى الوصول إلى أفضل نتائج ممكنة في تحسين الحالة المرضية للمريض، لتمكين المريض من ممارسة أنشطة حياته اليومية بأقصى طاقة بدنية ونفسية متوفرة لديه... هذا باختصار هو ملخص الجهود الطبية بشقيها العلمي والإكلينيكي الممارسة بشكل يومي في معالجة المرضى.

ولذا فإن هذا التطور في معالجة المرضى هو أشبه بطائر له جناحان، لا يرتفع ويعلو شأنه إلا بعمل هذين الجناحين في الرفرفة القوية المتناسقة، والجناح الأول هو جناح البحوث والدراسات والاكتشافات العلمية الطبية، والجناح الثاني هو جناح الممارسات الإكلينيكية في معالجة المرضى عبر تطبيق أحدث نتائج تلك البحوث والدراسات والاكتشافات من قبل الأطباء وطواقم التمريض وبقية العاملين في المستشفيات وغيرهم من مرافق تقديم الرعاية الطبية. وكما أن الناس تنشد من الأوساط الطبية تطورا في الجناح الأول، فإن الأوساط الطبية محتاجة إلى التطور في جناح الممارسات الإكلينيكية بلوغ أقصى ما يمكن من الإمكانات المتوفرة في المستشفيات بأنواعها الثلاثة، البشرية والمادية والتقنية.

وضمن عدد 19 يونيو (حزيران) من مجلة «الدورة الدموية: جودة ومخرجات القلب والأوعية الدموية» Circulation: Cardiovascular Quality and Outcomes، الصادرة عن رابطة القلب الأمريكية American Heart Association، نشرت الرابطة «بيانها العلمي» AHA Scientific Statement للمختصين في تقديم الرعاية الطبية القلبية حول ملخص نتائج الأدلة العلمية التي توصلت إليها 161 دراسة علمية حول كيفية تعزيز مخرجات ونتائج معالجات مرضى القلب عبر تطوير عمليات تشخيصهم العلاجي، وذلك بغية جعل المريض هو الأساس في الإدارة الذاتية للمعالجة الطبية التي يتلقاها CVD Patient Self-Management.

ويعتبر اليوم «تشخيص المرضى العلاجي» أحد Therapeutic Patient Education المصطلحات الطبية الحديثة الأخذ في الانتشار بين العاملين بالأوساط الطبية، ويختصر بـTPE، وهي مقارنة متعددة الجوانب Multi-Pronged Approach من قبل الطاقم الطبي لتسهيل فهم المريض وعائلته، الحالة القلبية المرضية وخطة معالجتها، كي يسهل عليه تطبيقها وإدراك أهمية الإلزام بها، وأيضاً من أجل فهمه دواعي وفوائد تبنيها سلوكيات صحية يطبقها المريض ذاتياً في نمط ممارسته وعيشه أنشطة الحياة اليومية كي تتحسن نتائج ومخرجات تلقيه الرعاية الطبية على المدى الطويل ويتم الوقاية من حصول المضاعفات والانتكاسات المرضية التي يمكن منع حصولها لديه.

وقالت الرابطة في مقدمة «بيانها العلمي»: «أمراض القلب والأوعية الدموية هي السبب الرئيسي للوفيات والإعاقات في العالم، وعبع أمراض القلب والأوعية الدموية لا يزال مرتفعاً، مما يؤكد الحاجة إلى تطوير إدارة معالجات الأمراض القلبية والوعائية باعتبارها أمراضاً مزمنة. والتشخيص الفعال لارتشادات المعالجة في معالجة أمراض القلب يعتمد بشكل كبير على معرفة المرضى بتلك الأمراض وكيفية معالجتها ومشاركته في تنفيذ خطة المعالجة لحالته القلبية، هذا بالإضافة إلى أن مدة البقاء في المستشفى ومدة لقاء الطبيب في العيادة هي فعلياً أصبحت إحدى وسائل التواصل بسبب التقي، خصوصاً الهواتف الجوال، وأن ذلك مرتبط بارتفاع وتيرة أو تصيب الوقت التي يقضونها مع بعض، وذلك بسبب تأثيرات أجهزة التكنولوجيا».

وفي دراسة سابقة له، شملت نحو 150 من الزوجات، ولاحظ فيها أن 60 في المائة منهن ذكرن أن وسائل التواصل اليومي بين الأزواج أو تصيب الوقت التي يقضونه مع بعض، وذلك بسبب تأثيرات أجهزة التكنولوجيا».

وتحت عنوان: «لما لا يُمكن استبدال التكنولوجيا بالوالدين» وبالتالي لا يُمكن استغناء الأطفال عن التواصل المباشر مع والديهم، تقول الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال: «إن نمو مهارات اللغة والكلام مرتبط بشكل قوي مع قدرات التفكير والعلاقة الاجتماعية والقراءة والكتابة والنجاح المدرسي، وفي الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل يحصل 80 في المائة من نمو دماغ الطفل، وهذا النمو يتخذ بشكل دائم على التفاعلات الكلامية وغير الكلامية التي تحصل فيما بين الطفل والديه، ولذا من الضروري جداً أن يُدرك والديهم ضرورة التركيز على نوعية الوقت الذي يقضونه مع أطفالهم وليس على أجهزة التكنولوجيا ما أعينهم ذلك، ولا شيء يوازي في الأهمية أهمية التواصل المباشر وجهاً لوجه مع الأطفال في نمو وتطور تعلمهم ونطقهم ولغتهم».

وتحت عنوان: «لما لا يُمكن استبدال التكنولوجيا بالوالدين» وبالتالي لا يُمكن استغناء الأطفال عن التواصل المباشر مع والديهم، تقول الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال: «إن نمو مهارات اللغة والكلام مرتبط بشكل قوي مع قدرات التفكير والعلاقة الاجتماعية والقراءة والكتابة والنجاح المدرسي، وفي الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل يحصل 80 في المائة من نمو دماغ الطفل، وهذا النمو يتخذ بشكل دائم على التفاعلات الكلامية وغير الكلامية التي تحصل فيما بين الطفل والديه، ولذا من الضروري جداً أن يُدرك والديهم ضرورة التركيز على نوعية الوقت الذي يقضونه مع أطفالهم وليس على أجهزة التكنولوجيا ما أعينهم ذلك، ولا شيء يوازي في الأهمية أهمية التواصل المباشر وجهاً لوجه مع الأطفال في نمو وتطور تعلمهم ونطقهم ولغتهم».

* استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض
h.sandokji@asharqalawat.com

انعدام التواصل يؤدي إلى السلوك السيئ لدى الصغار نتيجة تجاهل احتياجاتهم

مخاطر صحية لانشغال الوالدين بالجوال عن الأطفال



الرياض، د. عبير مبارك*

تحاول ماكينات البحث العلمي إجراء الدراسات الطبية من جوانب مختلفة حول التأثيرات الصحية المحتملة لاستخدام الهواتف الجوال، بغية التعرف على الآثار السلبية لها في الجوانب الصحية، بنوعها البدني والنفسي، وصولاً إلى كيفية تفاديها، خصوصاً مع الانتشار العالمي الواسع لاستخدام الهواتف الجوال والفرص الاجتماعية والتربوية لها.

تأثيرات نفسية وبدنية

وخلافاً لما يعتقد الكثيرون حول علاقة استخدام الهاتف الجوال بالصحة، فإن التأثيرات الصحية السلبية والحقيقية في الجانب النفسي قد تفوق في الأهمية التأثيرات الصحية السلبية المحتملة في الجانب البدني.

وضمن عدد مايو (أيار) - يونيو (حزيران) الحالي من مجلة «نمو الطفل» Child Development، نشر الباحثون من جامعة ولاية إلينوي الأمريكية تأثيرات إفراط الوالدين في استخدام الهواتف الجوال على سلوكيات أطفالهم، خصوصاً حول مدى تقبلي سلوكيات نوبات الغضب والتفاهي الأخرى لسوء السلوك عند الأطفال، وذلك ربما نتيجة لشعور الأطفال أن الانشغال المفرط للوالدين باستخدام الهواتف الجوال هو نوع من التجاهل والإذراء لاحتياجات الطفل للرعاية والاهتمام من قبلها، وبالتالي حصول تغيرات سلوكية لدى أطفالها، كما لاحظ الباحثون.

وعلمت على الدراسة البروفيسورة سوزان نيومان، أستاذة في تعليم الطفولة ومحو الأمية بجامعة نيويورك، بالقول: «أثني على الدراسة التي تسلط الضوء على استخدام الوالدين للتكنولوجيا بدلاً من الدراسات التي تركز على استخدام الأطفال لها، وهي الدراسات التي يتم إجراؤها بشكل متكرر». وأضافت قائلة: «كثيراً ما رأى أن الآباء يتجاهلون أطفالهم تماماً، وغالباً ما يؤدي ذلك إلى نشوء السلوك السيئ بين أولئك الأطفال، لأن احتياجاتهم يتم تجاهلها تماماً من قبل الوالدين، والأطفال بحاجة إلى التفاعل مع والديهم، وعندما طريق النهو يفهمهم الجوال فإن الأطفال لا يحصلون على هذه الحاجة الإنسانية الأساسية، وهي الاهتمام بهم في أوقات معينة».

تواصل متقطع

وكانت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP)، قد حدثت نشرتها الخاصة باستخدام الوالدين للهاتف الجوال في مايو من العام الماضي، وكانت بعنوان: «والدين الأطفال الصغار: ضحايا هواتفكم الجوال جانبياً». وقالت إن الانتهاء الكبير بالتكنولوجيا وإجراء القليل من الحديث مع الأطفال يُعيق النمو الطبيعي للتواصل لدى الأطفال. وأضافت في حديثها الموجه للوالدين: «تفقون الكثير من الوقت للتأكد من تناول

أطفالكم للطعام بطريقة صحيحة، وللتأكد من تلقيهم لللقاحات اللازمة ولتعليم القسط الكافي من الراحة، ومع ذلك فإن نمو تواصلهم الاجتماعي بشكل طبيعي هو أمر لا يقل أهمية عن تلك الجوانب الصحية البدنية.

إن الأطفال يكتسبون مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية من خلال الاستماع والحديث والقراءة واللعب مع والديهم، وهذه التفاعلات كلها تضيع حينما تكونون مشغولين بالهواتف الجوال».

وأفادت نشرات منظمة الصحة العالمية (WHO) بأن «الهواتف الجوال تشكل جزءاً لا يتجزأ من وسائل الاتصال الحديثة. والملاحظ، في كثير من البلدان، أن أكثر من نصف السكان يستعملون الهواتف الجوال، وأن سوق تلك الهواتف في نمو مستمر. وكان هناك، في عام 2014، نحو 6,9 (ستة فاصلة تسعة) مليار اشتراك في جميع أنحاء العالم. والجدير بالذكر أن الهواتف الجوال تمثل، في بعض مناطق العالم، أكثر وسائل الاتصال موقوفة أو أنها تمثل وسيلة الاتصال الوحيدة في بعض الأحيان».

وتضيف أنه «من الأهمية بمكان، بالنظر إلى العدد الكبير مستخدم الهواتف الجوال، إجراء التحريات الصحية اللازمة

بشأن تلك الهواتف والسعي إلى فهم ورصد آثارها المحتملة على الصحة العمومية». ومعلوم أن الهواتف الجوال تقوم بالاتصالات بعضها بإرسال موجات راديوية Radiofrequency Waves عبر شبكة من محطات الهوائيات الخابطة. وموجات التردد الراديوية تلك هي مجالات كهرومغناطيسية Electromagnetic Fields لا يمكنها كسر الروابط الكيميائية وإحداث تآثر في جسم الإنسان، على عكس الإشعاع المؤين Ionizing Radiation من قبيل الأشعة السينية وأشعة غاما.

وأفاد الباحثون من جامعة ولاية إلينوي في دراستهم الحديثة بأن الأطفال الصغار الذين ينشغل والديهم عن الاهتمام بهم خلال الأوقات التي من المفترض أن يقضوها مع أفراد الأسرة، هم أطفال أكثر عرضة لساءة التصرف وعدم التحلي باللياقة والآداب العامة، كاللجوء إلى تحطيم الأشياء وإظهار نوبات الغضب وكثرة الصراخ والعويل في المنزل وخارجه.

خرق تقني اجتماعي

وقال الدكتور براندون ماكدانيل، الباحث الرئيسي في الدراسة والأستاذ المساعد لعلم النمو البشري والأسرة، إنه قد وضع قبل خمسة أعوام عبارة

نصائح للآباء المعانين من فرط الانشغال بوسائل التكنولوجيا

تقول الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال في حديثها إلى الوالدين، إن الهواتف الجوال يمكن أن تكون وسيلة للتواصل مع الآخرين ووسيلة لجعل حياتنا أسهل، ولكن الإفراط في استخدامها يمكن أن يتداخل بشكل سلبي مع التفاعلات الطبيعية بين الوالدين والطفل. وفي حين أنه قد يكون من الصعب الحفاظ على هاتك الجوال بعيداً عن الأنظار تماماً، خصوصاً أن معظم الآباء والأمهات أيضاً يستخدمون هواتفهم الجواله لالتقاط الصور وأشرطة الفيديو لأطفالهم، هذه بعض الاقتراحات:

- تحديد أوقات خالية من التكنولوجيا بشكل يومي منتظم: كجزء من الروتين اليومي، اجعل الأجهزة، مثل أجهزة التلفزيون أو الهواتف الجواله أو أجهزة الكمبيوتر أو الألعاب أو غيرها من الأجهزة الإلكترونية، بعيدة عنك في أوقات محددة

تقول الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال في حديثها إلى الوالدين، إن الهواتف الجوال يمكن أن تكون وسيلة للتواصل مع الآخرين ووسيلة لجعل حياتنا أسهل، ولكن الإفراط في استخدامها يمكن أن يتداخل بشكل سلبي مع التفاعلات الطبيعية بين الوالدين والطفل. وفي حين أنه قد يكون من الصعب الحفاظ على هاتك الجوال بعيداً عن الأنظار تماماً، خصوصاً أن معظم الآباء والأمهات أيضاً يستخدمون هواتفهم الجواله لالتقاط الصور وأشرطة الفيديو لأطفالهم، هذه بعض الاقتراحات:

- تحديد أوقات خالية من التكنولوجيا بشكل يومي منتظم: كجزء من الروتين اليومي، اجعل الأجهزة، مثل أجهزة التلفزيون أو الهواتف الجواله أو أجهزة الكمبيوتر أو الألعاب أو غيرها من الأجهزة الإلكترونية، بعيدة عنك في أوقات محددة

يعرضهم إلى أمراض الكبار في شبابه

تحذيرات طبية من تدني النشاط البدني لدى الأطفال والمراهقين

لدى الرجال أكثر من النساء وكانوا يميلون أكثر إلى الحياة الخاملة الخالية من النشاط وبشكل دائم. وربما تكون غير متاحة؟ وعلاوة على ذلك فإن الدراسة أوضحت أن الأطفال والمراهقين يمارسون قدراً من النشاط أقل من التوصيات المقررة من قبل منظمة الصحة العالمية لملح عمرهم كما أوصت الدراسة بضرورة ممارسة النشاط البدني الشاق للمراهقين بدلاً من التمرينات العادية والتقليل من فترات الخمول الكبيرة. وفي النهاية حذرت الدراسة من خطورة الحياة الخاملة وعدم ممارسة النشاط البدني ودعت الآباء والمسؤولين عن الشباب والمرهقين بضرورة حثهم على الأنشطة الحركية بمعنى أنه لا يكفي أن يكون المراهق مشغولاً ذهنياً فقط سواء بالدراسة أو البحث أو حتى الألعاب الإلكترونية المتقدمة ولكن تحقّق الرياضة البدنية والمجهود الحركي أفضل ضمان لصحة جيدة وتكون بمثابة وقاية طبيعية من الأمراض.

لدى الرجال أكثر من النساء وكانوا يميلون أكثر إلى الحياة الخاملة الخالية من النشاط وبشكل دائم. وربما تكون غير متاحة؟ وعلاوة على ذلك فإن الدراسة أوضحت أن الأطفال والمراهقين يمارسون قدراً من النشاط أقل من التوصيات المقررة من قبل منظمة الصحة العالمية لملح عمرهم كما أوصت الدراسة بضرورة ممارسة النشاط البدني الشاق للمراهقين بدلاً من التمرينات العادية والتقليل من فترات الخمول الكبيرة. وفي النهاية حذرت الدراسة من خطورة الحياة الخاملة وعدم ممارسة النشاط البدني ودعت الآباء والمسؤولين عن الشباب والمرهقين بضرورة حثهم على الأنشطة الحركية بمعنى أنه لا يكفي أن يكون المراهق مشغولاً ذهنياً فقط سواء بالدراسة أو البحث أو حتى الألعاب الإلكترونية المتقدمة ولكن تحقّق الرياضة البدنية والمجهود الحركي أفضل ضمان لصحة جيدة وتكون بمثابة وقاية طبيعية من الأمراض.

لدى الرجال أكثر من النساء وكانوا يميلون أكثر إلى الحياة الخاملة الخالية من النشاط وبشكل دائم. وربما تكون غير متاحة؟ وعلاوة على ذلك فإن الدراسة أوضحت أن الأطفال والمراهقين يمارسون قدراً من النشاط أقل من التوصيات المقررة من قبل منظمة الصحة العالمية لملح عمرهم كما أوصت الدراسة بضرورة ممارسة النشاط البدني الشاق للمراهقين بدلاً من التمرينات العادية والتقليل من فترات الخمول الكبيرة. وفي النهاية حذرت الدراسة من خطورة الحياة الخاملة وعدم ممارسة النشاط البدني ودعت الآباء والمسؤولين عن الشباب والمرهقين بضرورة حثهم على الأنشطة الحركية بمعنى أنه لا يكفي أن يكون المراهق مشغولاً ذهنياً فقط سواء بالدراسة أو البحث أو حتى الألعاب الإلكترونية المتقدمة ولكن تحقّق الرياضة البدنية والمجهود الحركي أفضل ضمان لصحة جيدة وتكون بمثابة وقاية طبيعية من الأمراض.

لدى الرجال أكثر من النساء وكانوا يميلون أكثر إلى الحياة الخاملة الخالية من النشاط وبشكل دائم. وربما تكون غير متاحة؟ وعلاوة على ذلك فإن الدراسة أوضحت أن الأطفال والمراهقين يمارسون قدراً من النشاط أقل من التوصيات المقررة من قبل منظمة الصحة العالمية لملح عمرهم كما أوصت الدراسة بضرورة ممارسة النشاط البدني الشاق للمراهقين بدلاً من التمرينات العادية والتقليل من فترات الخمول الكبيرة. وفي النهاية حذرت الدراسة من خطورة الحياة الخاملة وعدم ممارسة النشاط البدني ودعت الآباء والمسؤولين عن الشباب والمرهقين بضرورة حثهم على الأنشطة الحركية بمعنى أنه لا يكفي أن يكون المراهق مشغولاً ذهنياً فقط سواء بالدراسة أو البحث أو حتى الألعاب الإلكترونية المتقدمة ولكن تحقّق الرياضة البدنية والمجهود الحركي أفضل ضمان لصحة جيدة وتكون بمثابة وقاية طبيعية من الأمراض.



لدى الرجال أكثر من النساء وكانوا يميلون أكثر إلى الحياة الخاملة الخالية من النشاط وبشكل دائم. وربما تكون غير متاحة؟ وعلاوة على ذلك فإن الدراسة أوضحت أن الأطفال والمراهقين يمارسون قدراً من النشاط أقل من التوصيات المقررة من قبل منظمة الصحة العالمية لملح عمرهم كما أوصت الدراسة بضرورة ممارسة النشاط البدني الشاق للمراهقين بدلاً من التمرينات العادية والتقليل من فترات الخمول الكبيرة. وفي النهاية حذرت الدراسة من خطورة الحياة الخاملة وعدم ممارسة النشاط البدني ودعت الآباء والمسؤولين عن الشباب والمرهقين بضرورة حثهم على الأنشطة الحركية بمعنى أنه لا يكفي أن يكون المراهق مشغولاً ذهنياً فقط سواء بالدراسة أو البحث أو حتى الألعاب الإلكترونية المتقدمة ولكن تحقّق الرياضة البدنية والمجهود الحركي أفضل ضمان لصحة جيدة وتكون بمثابة وقاية طبيعية من الأمراض.

* استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض
h.sandokji@asharqalawat.com

عن هؤلاء المراهقين. ونشرت الدراسة التي أجراها باحثون من كلية جون هوبكنز بلومبيرغ للصحة العامة Johns Hopkins Bloomberg School of Public Health في نسخة إلكترونية من مجلة journal Preventive Medicine، وقامت بنشرها مراكز مكافحة الأمراض وإقائها (CDC). وقد أوضحت أن عدم الحركة البدنية لم يعد قاصراً على من هم متقدمون في العمر بل شمل الفئات الأقل عمراً. وحذرت أنه يجب ألا تقل ممارسة المجهود البدني حتى للبالغين عن ساعتين ونصف الساعة كل أسبوع، وأشارت إلى أن واحداً فقط من كل 5 بالغين يحصل على القدر الكافي من الحركة البدنية، وهي الحركة التي تعد مهمة جداً من أجل الوقاية من الأمراض مثل النوبات القلبية ومرض السكري من النوع الثاني بل وحتى بعض أنواع السرطانات.

وأوضح الباحثون أن الأمر أسوأ في الأطفال حيث إن المجهود البدني المقدر لهؤلاء الأطفال

كشفت دراسة أميركية حديثة عن أن تناقص النشاط الحركي للشباب والمراهقين يقودهم إلى أن يصبحوا مثاليين لأشخاص في الستين من العمر. وتعتبر ظاهرة تناقص النشاط البدني physical inactivity من أكبر الظواهر التي تهدد الصحة العامة خاصة في الدول المتقدمة نظراً لانتشار أسلوب الحياة الذي يشجع عدم الحركة والمجهود البدني، حيث توفر الآلات وأجهزة الكمبيوتر الكثير من الوقت والجهد، وأيضاً نتيجة لانتشار الحركة بالسيارات الخاصة. وحتى الأطفال أصبحت اللعب الخاصة بهم عن طريق الكمبيوتر أو الألواح الإلكترونية.

تدني النشاط البدني

وأشارت الدراسة إلى أن أخطار هذه الظاهرة وعلى الرغم من أنها تشمل الشباب والبالغين إلا أن خطرها أكبر بكثير على المراهقين وصغار السن وبشكل أكبر مما يعتقد الآباء والمسؤولون

المشهد

مراكش: الدورة المغلقة

● أعلنت الإدارة العامة لمهرجان مراكش قبل أيام إلغاء الدورة التي كان من المفترض أن تُقام في شهر ديسمبر (كانون الأول) من هذا العام، على أن تعود في العام المقبل بنفس جديد. وجاء هذا الإعلان في وقت مبكر عوض الدراج في الكثير من المهرجانات حين يتم إعلان التوقف عن إقامة دورة ما قبل أسابيع قليلة من موعد الدورة.

● لا نستطيع شجب هذه الخطوة وفي الوقت ذاته لا نستطيع المرور عليها مرور الكرام، كما لو أنها لا تعني شيئاً يذكر. إنها أكثر من مجرد قرار حجب دورة، خصوصاً وأن المهرجان في كل دوراته السابقة لم يظهر أي بادرة ضعف في عدد الحضور أو شهد خللاً إدارياً كبيراً أو موقفاً رسمياً منتقداً.

● الواقع أننا جميعاً، كل في مجال عمله، نقر التوقف، أحياناً كثيرة، عن ممارسة فعل دائم للبحث في جواده، أو لدرس اتجاه جديد فيه. لكن مهرجان مراكش كان يحتاج إلى مثل هذه الوقفة (وليس التوقف بالضرورة) منذ سنوات. تحديداً منذ أن برهن متابعيه بأنه غير معني بالسينما المغربية التي يقام في مقر دارها، ويفضل حضوراً عالمياً وأوروبياً على وجه الخصوص.

● المسألة في أن الإدارة ذاتها فرنسية، وأن المهرجان بذلك اكتسى طابعاً إدارياً فرض أجندته على الأفلام المعروضة، فالغنى الاعتراف بوجود سينما مغربية جيدة، بل حدد كثيراً من حضور السينمات العربية أساساً. بالنسبة للجمهور العاشق للسينما، لا بد له أن يحضر ما يُبرمج له. لكن بالنسبة للذين يدركون أن السينما المغربية حققت أفلاماً تستحق العرض في مهرجان دولي يُقام على أرضها، وأن المهرجان مطالب بتشجيعها كان ذلك مؤلماً ومثار انتقاد الكثيرين داخل المغرب قبل سواها.

● انطلق المهرجان قبل أقل من عشرين سنة قوياً. استفاد من الهجمة العالمية على التصوير في المغرب وتعد العلاقات الثقافية بين هذا البلد وبين الثقافات الأوروبية، ومن القرار الملكي الصائب بدعم المهرجان والإعناق عليه بما يلزم من تمويل لكي تنتج تجربته على أكثر من صعيد.

● لكن مهرجان مراكش في النهاية بقي منتمياً لإدارة الفرنسية أكثر من انتمائه إلى رغبات البلد المضيف وطموحاته. كذلك، وبعد الهالة الكبيرة التي عرفها في سنواته الست أو السبع الأولى، أخذت الأمور تتدرج في تراجعها حتى بات انعقاده إزراراً ينشبه انعقاد أي مهرجان «كبير» آخر، وإنما من دون الفائدة التي تجتجها مهرجانات أخرى مثل لوكرانو أو صندانس؛ ما يؤكد حتمية أن المهرجان ليس فقط مغلغلاً لعرض الأفلام، بل لتوظيف لحظة تطوّر عليها الا لتتوقف.

تلاتة الناقد

● الفيلم: The Lost City of Z
● إخراج: جيمس غراي
● تمثيل: تشارلي هونام، روبرت باتنسون، سيانا ميلر، توم هولاند
● النوع: مغامرات
● تقييم: ★★★

في عدد شهر أكتوبر (تشرين الأول) سنة 2005 نشرت مجلة «ذا نيويورك» تحقيقاً كتبه الصحافي ديفيد غران، لم استطع ترك صفحاته العشر سرحت حكاية واقعية عن مغامرة البحث عن رجل وابنه توغلاً، سنة 1925، بعيداً في مجال الأمازون (وكانت لا تزال مجال بالغلغ) بحثاً عن مدينة مفقودة. كان الأب بني إيمانه بجودي رحلة بحثه على وثائق كتبها شخص برتغالي مجهول سنة 1754، تساءلت لو أن البرتغالي كتب عن وقائع عاشها أو عن ما لاح من خيال. لكن الرحلة بيرسي فوست آمن بها وبما سبقها ثم من رحلات استكشاف قام بها آخرون، ثم من حكايات تؤكد وجود مدينة من الذهب الخالص في قلب الأمازون لدرجة أنه قرر البحث بنفسه... وهو اختفى مع ابنته ولم يعثر له على أثر.

التحقيق مكتوب عنه بصفة الغائب ومنسوب للصحافي غران (Grann) الذي قام بتلك الرحلة بحثاً عن الرجل المفقود (وربما عن المدينة ذاتها) وخرج بانطباع بأن الرجل ربما اكتشف تلك المدينة فعلاً، لكن هذا هو آخر ما فعله في الحياة. فالأمازون كان آنذاك البيئة السكنية لقبائل لم تر الإنسان الأبيض من قبل، ومعظمها كان عدائياً، وبعضها لا يمتاع أكل لحوم البشر ومن المحتمل أن يكون انتهى وابنه في بطون بعضها.

بالم سبرينغز، محمد رضا

على تعدد المهرجانات، وكثرة تلك المتخصصة في نوع أو في إطار معين من الإنتاجات السينمائية، ما زال مهرجان «أنسي» الذي يقام سنوياً في الشمال الفرنسي (عند جبال الألب الفرنسية) أهم مهرجانات سينما الأنيميشن وكل أنواع الرسوم المتحركة. وهو أقيم أول مرة سنة 1985، وانتهت أعمال دورته الخامسة والعشرين في السابع عشر من الشهر الماضي.

مع وجود هذا التاريخ، كان من المفترض بدورته الأخيرة أن تحمل الرقم 31، لكن المهرجان لم ينشأ بصفته حدثاً سنوياً في مطلع الأمر، بل أقيم مرة كل عامين إلى أن تقرر إطلاقه سنوياً بدءاً من سنة 1998، واعتمد هذا القرار إلى اليوم.

في كل سنة يلجا إليه كل من لديه علاقة قريبة أو بعيدة بشغل سينما الرسوم المحترفين والعشاق القادمون والمحليون. وهو يبرهن على نجاحه باختياراته المنمعة من الأفلام القصيرة والطويلة داخل وخارج المسابقات المقامة، وبكثرة المعروض ووفرة ما يتلقفه من أفلام يتم الاختيار بينها.

مدارس

كما الحال في مهرجانات الأفلام الحية، تتواجد الموضوعات المختلفة القادمة من أرجاء العالم. ما يضيفه فيلم الرسوم مما لا يستطيع الفيلم الحي (المصور بكاميرا وممثلين) توفيره هو الحرية الكبيرة، لا في اختيار الموضوعات فحسب، بل في صياغتها ورسمها وتحريكها، كما في كثرته وتنوع الأساليب التقنية المتبعة. السينما المرسومة التي ولدت في مطلع السنوات العشر الأولى من القرن العشرين عبر أعمال أميركية حققها أولاً ج. ستينوارت بلاكتون في فيلم «الرسم الفاتن» (1900) وفرنسية (أعمال إميل كول الذي رسم نحو 250 فيلماً قصيراً حتى العام 1908) شهدت تطورات متعددة، لكنها بعد حين أخذت تحافظ على مراحلها المختلفة، بينما تسعى في الوقت نفسه للاستزادة من التقنيات الحديثة. من الرسم الطبشوري (الذي لا يزال معمولاً به إلى اليوم وصولاً إلى الكمبيوتر جرافيكس الذي يسير على منواله عدد كبير من الأفلام الحديثة. بين المدرستين، هناك رسومات الطفي، والتحريك اليدوي، والمنهج الذي يعتمد على وفرة التفاصيل، وذلك الذي يحدد الحركات بأقل عدد ممكن (كاشفاً في معظمه عن ضعف ناصيته)، كما الناطق منها والصامت والمؤن منها والذي لا يزال يفضل العمل بالأبيض والأسود.

أما الدول المصدرة، فهي متعددة، من جمهورية هوليوود السينمائية إلى مدارس اليابان واليونان وفرنسا وياقي أوروبا. ومن كندا إلى سوريا، ومن روسيا إلى الصين التي احتفت

بها الدورة الأخيرة بصفتها بلدا مصفاً.

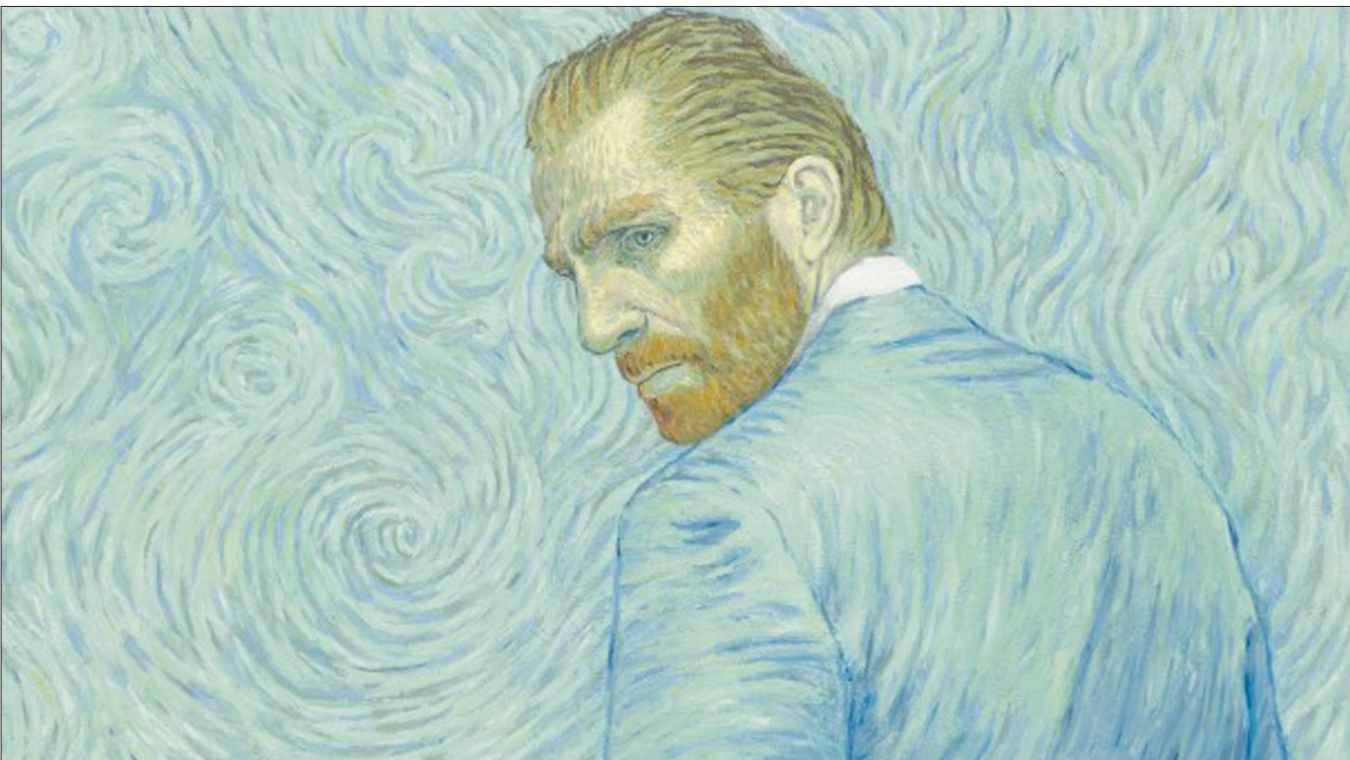
ما شوهد من هذه الأفلام كثير، لكن ما لم يُشاهد هو أكثر بنسبة كبيرة؛ ذلك أن الأفلام القصيرة وحدها تتجاوز المائة والطويلة نحو نصف هذا العدد. تلك التي في المسابقة هي ثلث ما يعرض خارجها. رغم هذا، فإن ما شاهدته هذا الناقد هناك أو عبر قنوات لاحقة كان دائماً ما يمنحه الوقوف عند تلك التعددية والمتطورات التي تقع في محيط هذا الفن. والمتابعة سنة بعد سنة لما تنتجه الميخيلات المتكررة من حكايات

حفل بأفلام الرسوم ذات الأساليب المتعددة

مهرجان أنسي الفرنسي... عزز السينما اليابانية وصفق لكوخ



من الفيلم الصيني «السمة الكبيرة وبيغونيا»



«في حب فنسنت» للمخرجة الهولندية دوروتا كوييلا

التتويج المستحق الذي كادت تفقده تبعاً للمنافسة القوية الآتية اليوم من الصين وكوريا الجنوبية في المضمار ذاته.

حكاية من ذلك التراث الثري حول الصبي الصياد الذي يعيش في قرية عند شاطئ البحر وحورية اكتشف وجودها وباتت صديقته. في السر مطلع الأمر، ثم علانية. لكن القرية تعيش في تقاليد صارمة. ومن بينها أن تظهر الحوريات مرتبطات دائماً بحدوث كوارث غير محمودة العواقب. الفيلم مصنوع على الكمبيوتر (بعدين) ومهمور باسم مخرج يبدو جديداً في المهنة اسمه ماساكي يواسا. السينما الصينية التي أحتفى بها المهرجان لم تتوان بدورها عن تقديم بعض أفضل وأجمل الأعمال من بينها «السمة الكبيرة وبيغونيا»، والأسلوب الممارس هنا هو الرسم باليد. ثم تحويل الرسم إلى الكمبيوتر والنتيجة مذهلة في فضاءاتها ووانها والدقة المتناهية في الإنجاز. قريب في الروح من فيلم Spirited Away للياباني الراحل هايابو ميازاكي، الفيلم الذي خرج باوسكار سنة 2002.

إلى جانب ما سبق، أفلام أخرى أفلام كثيرة أخرى حظيت بالإعجاب، لكن التقدير كان إيجابياً من الجميع حول فيلم «في حب فنسنت» (Loving Vincent). فيلم بريطاني - هولندي مشترك شهد عرضه العالمي في هذا المهرجان وبيع لخمسين دولة قبل وخلال فترة إقامته. المخرجة الهولندية دوروتا كوييلا توفر هنا سيرة حياة وصورة شخصية للرسام فنسنت فان جوخ جديرة بفيلم حي. حقيقة أنها اختارت سينما الرسوم لا علاقة له بسهولة ما؛ ذلك أن ما تقدم عليه هو أصعب من مجرد التصوير الفيلمي المعتاد.

مدارس فن التحريك، كما نكرنا، كثيرة، لكن هذا الفيلم مقام على توفير نحو 65 ألف كادر، كل واحد منها هو رسم باليد يستمد نوعه ومستواه من فن كوخ ذاته. إنه كما لو قام الواحد منا برصف كل رسومات فان كوخ، ثم حرّكها بواصل معين وتقنية الرسام ذاتها ليسر من خلالها لا الفن فقط، بل الفنان كذلك. بذلك هو أول سيرة بيوغرافية مرسومة في تاريخ سينما الأنيميشن.

فيلم آخر من أفلام الجوائز هو «بيت القنفذ» القادم من كرواتيا وكندا. رسم ثري لحكاية قنفذ يعيش في الغابة مقتنعاً بحياته البسيطة. يبلي دعوة تعلق للشعاع، ثم يمضي ليلاً عائداً صوب بيته. وفي أعقابها، التعلب والدب والذئب والخنزير البري، متساقلين عما يخفيه القنفذ من سر. يجيب القنفذ في نهاية الفيلم بأن السعادة في القناعة، وأنه إن يربح في بيته راضياً ببعيسته فإن لا شيء آخر يهم. رسالة أعجبت، كما في رسمه، المصور فتمنحه جائزته الأولى في مجال الفيلم القصير.

مصورة عبر طريقة روتوسكوب وهي تقوم على تصوير الفيلم بشخصيات حية ثم تحويلها إلى رسومات عبر تحويل فيلم الدجيتال إلى رسوم. الطريقة ذاتها، تقريباً، التي استخدمها الأميركي رتشارد لينكلتر في فيلمه A Scanner Darkly سنة 2006.

لم تحل النتائج في هذه المسابقة عن فوز هذا الفيلم؛ كون هناك أعمال أفضل منه باستنتاج ما شاهدناه منها. أحد هذه الأعمال الفيلم الياباني الفائز بجائزة الفيلم الطويل الأولى، والأعز «لو فوق الجدار»، وفوزه يعيد لسينما الرسوم اليابانية بعض ذلك

على الشاشة يبدو استجداء للعطف أكثر منه تسجيل نقطة سياسية.

روتوسكوب وفان جوخ

من ألمانيا، وفي مسابقة الفيلم الطويل، قدم المهاجر الإيراني علي زوزانده فيلماً من نحو ساعة ونصف الساعة بعنوان «طهران تابو» يرصد فيه مجتمعاً يعيش توتر العلاقات وكثرة المنموعات لحساب الفساد وانتشار الرذيلة المسترته بعيداً عن الأعين. كلها، وسواها من ملاحظات المخرج حول الحياة في بلده الأم،

وأساليب تعبير.

هذا العام حمل فيلم «يمان» للسوري عامر البرزواي طموحاً حقق نصفه بمجرد اشتراكه في مسابقة الأفلام القصيرة. إنه فيلم متواضع القدرات الفنية حول صبي يبيع علب المحارم الورقية، ويحلم بأن يصبح مخترعاً. أربع دقائق من المزج بين الحبي (الطفل) والرسوم (بدائية) تتحرك حوله أحياناً تبدو مثل ديب الحظ أكثر منها تفانواً أو دعوة سياسية للتغيير. في أحد المشاهد يشكو من أن منزل والديه تم قصفه (رسم طائرة تسقط قنبلة)، لكن الفعل

سنوات السينما

«أماركورد» (1973)

سحر السينما فيليني
وسحر فيليني هذا الفيلم

هو الفيلم الثالث عشر في للمخرج الفريد فديريكو فيليني. أنجزه في الفترة المنصفة من حياته المهنية، بعد 22 سنة على فيلمه الأول «أضواء البهجة» (1951) وقبل 17 سنة على آخر أعماله الكاملة (أي من دون حساب ثلاثة أفلام اشترك فيها مع إخراج فصول منها) وهو «صوت القمر» (1990) الذي حققه قبل عامين من وفاته.

«أماركورد» (أو «أندكر») شبيهه بأفلامه السابقة واللاحقة من زاوية أنه قلما سمح المخرج لنفسه بمشهد شخصي. هناك مشاهد قليلة داخل البيوت، لكن معظم هذا الفيلم (وأفلامه الأخرى بشكل عام) يدور في الساحات والشوارع. في مطلع الفيلم هناك الريف والعم المجنون (شيتشو إنغراسيا) الذي يتم إخراجاً من المحصة وهو ليس بعد بكامل قواه العقلية. حين يصل إلى قرية يصعد أول شجرة يصل إليها في قريته ويصيح بأعلى صوته «أريد امرأة».

الفيلم في الأساس هو مجموعة من المشاهد التي ترد كما لو كانت ذكريات المخرج حول نشأته. هذا على الرغم من نفي الراحل في أحاديثه أن الفيلم هو سيرة ذاتية مكتفياً بالقول: إن ثمة مواقف معينة قد تكون وقعت معه. على ذلك، لا يمكن تجاهل أن الأحداث تدور في بلدة ريمياني



«أماركورد» الخيال جميل والواقع موسوليني

سوانا: «لأول مرة تمطر السماء تلجا في الربيع». ويعلق آخر «أربعة أيام من الخلق. لن ينتهي».

غالب المشاهد الخارجية تقع في الساحة الرئيسية للبلدة، حيث يتم فيها شق صمات بين الثلوج التي تكومت تحول الساحة إلى ما يشبه المناهة. هناك يرقص الفتيان قرب النهاية على صوت موسيقى نينو رونتا كما لو كانوا أرواحاً من الخيال. موسيقى هائمة تستخدم أدوات قليلة وتنساب فوق معظم الفيلم، لكنها تتجلى هنا في مشهد أولئك الفتيان وهم يرقصون التانغو على أنغامها كل بمفرده. هذا يتحرك من مكانه وآخر يبقى فيه، وثالث يدور حول نفسه وكلهم في حالة من الوهم الجميل. مغلقو الأعين ويرقصون كما لو أنهم يحملون المرأة والحياة

والجمال متمثلاً في شكل واحد، أو في شكل ما لكل واحد.

يتطرق «أماركورد» إلى كل ما شاب تلك الفترة بما في ذلك نهوض الفاشية الإيطالية. في تلك الساحة ذاتها يمر استعراض الزمرة الفاشية التي تحثي بالديكتاتور موسوليني. فيليني يسجله بدوره كواقع حدث، لكن يحيطه بتلك النظرة الساخرة وبالمخول الميطن كاريكاتوريا الذي يعرض فيه معظم الفصول الأخرى، في واحد منها يتابع وصول ثلاثي شرقي ونسائه إلى الفندق الكبير الوحيد في المدينة. وفي آخر يستعرض وجوه المرأة المختلفة. رجال فيليني، هنا وفي كل أفلامه، يتشابهون في كونهم باحثين متميزين وناتحين. نسأوه أكثر ثباتاً وغموضاً وكل واحدة لها

شكل وجه وماكياج وتصفيقة شعر تعتبر عن هذا البحر الذي في داخلها. في الوقت الذي يسرد فيه فيليني ذكرياته وذكرياته ونسائه، أنجز كذلك، ويرصد لا بلغي نعمة وجمال ما يوفره، جزءاً من تاريخ وطنه في الأربيعيات، لا لتعلق سياسياً مباشراً ولا حتى يمكن اعتباره تعليقاً على الإطلاق. مجرد مرور على مناسبات لا يمكن تفويتها في ذلك الحين.

بين الشخصيات الأخرى ذلك المعلق على الأحداث، رجل متوسط العمر يقف محل فيليني في التعليق عند تلك الفواصل الضيقة بين الخيال والواقع. إذ تتابع كلامه الموجع مباشرة إلى الكاميرا، ندرك أنه لحمة الفيلم التي تجمع بين الاثنين.

عالم الرياضة

الفريق يبدأ الإعداد للموسم غداً ويستثني لاعبي الأخضر

الهلال يخير الشباب بين دفعة الـ 8 ملايين وتعليق صفقة الشمراني

الرياض: فارس السبيعي ومستر الحسيني
علقت إدارة الهلال موافقتها على التحاق مهاجمها ناصر الشمراني بصوف فريق الشباب حين تسلم مبلغ انتقال اللاعب دفعة واحدة مقدماً والبالغ 8 ملايين ريال (2,1 مليون دولار) في الوقت الذي عرضت الإدارة الشبابية تقديمها على دفعة. بينما أرجعت المصادر الإصرار الهلالي على تسلم كامل المبلغ مقدماً لوجود عرضين من نادي الفيحاء والتعاون، الأول بالعرض الشبابي نفسه، والآخر بـ 7 ملايين ريال (1,8 مليون دولار)، فيما كان الشمراني انتقل الإدارة الزرقاء بموافقة على الانتقال للشباب فقط.

من جهة أخرى، كشفت مصادر «الشرق الأوسط» عن أن إدارة نادي الهلال بدأت بالتواصل مع عدد من وسطاء اللاعبين للاطلاع بغية استقطاب مهاجم للفريق بعد اطلاع المدرب الأرجنتيني رامون دياز، الذي فاض أكثر من لاعب أرجنتيني ولم يتم الاتفاق مع أحدهم حتى الآن، فيما ما زالت مفاوضات دياز مستمرة في جهة، والإدارة من جهة أخرى في انتظار حسم الملف خلال الأسبوع المقبل.

فيما ينتظر أن تعلن إدارة النادي التجديد للاعبين المخضرمين محمد الشلهوب وياسر القحطاني بعد عقد «الأحد»، في حين سينتظر لاعبو الفريق في التدريبات التحضيرية للموسم الرياضي الجديد غداً السبت باستثناء اللاعبين الذين شاركوا مع المنتخب السعودي في معسكر أستراليا بعد منحهم إجازة خاصة، على أن يلتحقا بتحضيرات الفريق الإثنين المقبل تاهبا للمغادرة مع البعثة الهلالية للمعسكر الخارجي الذي سيقام في النمسا.

من جهة ثانية، أكد مصدر هلالى أنه لم يصلهم أي خطاب رسمي من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الدولي السوري عمر خرييين المحترف في نادي الهلال ضمن قائمة أفضل 5 لاعبين برزوا في بطولة آسيا تحت 23 عاماً، وقام الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بإعداد تقرير صحافي عن أشهر 5 لاعبين شاركوا في بطولة آسيا تحت 23 عاماً في نسختين من البطولة وسجل 3 أهداف في تصفيات النسخة الأولى التي أقيمت في عمان وكان أفضل أهداف في تصفيات النسخة الثانية بـ 6 أهداف.

فيما ينتظر أن يعلن نادي الهلال قادمًا من الظفرة الإماراتي ووقع على عقد يمتد له سنوات بعد ظهوره بمستويات متميزة مع الهلال خلال فترة إعارته الموسم الماضي وساهم خرييين في تتويج فريقه بطلاً للثلاثية المحلية (الدوري وكأس الملك)، بالإضافة إلى وصوله إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال آسيا وشارك في 20 مباراة مع الهلال في مختلف البطولات خلال الموسم المنصرم، حيث سجل خلالها 16 هدفاً وصنع 4 زملائه بالفريق.



ناصر الشمراني («الشرق الأوسط»)

التدريبات مكتملة الصفوف بانضمام الدوليين الأهلي يؤجل حسم مصير اللاعبين المعارين



جدة، محمد باسنيدي

اكتملت صفوف فريق الأهلي أمس الخميس بانضمام عناصره الدولية ياسر المسليم وسعيد المولد ومحمد آل فتييل ومنصور الحربي وتيسير الجاسم وحسين المهوي وعبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر بجانب الدولي العراقي سعد الأمير، الذي وافقت الإدارة على بيع المدة المتبقية من عقده للفريق، إلى التدريبات الإعدادية مع بقية اللاعبين، التي انطلقت يوم السبت الماضي، وذلك بعد تمتعهم براحة إضافية لمدة خمسة أيام نتيجة مشاركتهم الدولية مع المنتخب السعودي في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018.

وتقرر أن تغادر بعثة فريق الأهلي في ساعة مبكرة، صباح اليوم الجمعة، إلى المعسكر الخارجي الأوروبي وتحديداً إلى النمسا لدخول في المرحلة الثانية من التحضيرات للموسم المقبل التي ستستمر لمدة 21 يوماً. فيما تم تقسيم مرحلة الإعداد في النمسا إلى جزأين، الأول سينطلق في مدينة فيندسغارستون ويمتد 9 أيام حيث سيكون التركيز خلالها على الإعداد البدني المكثف للاعبين. بينما الثاني سيكون في ضواحي مدينة زالتسبورغ ويمتد 12 يوماً. وأعلنت إدارة كرة في فريق الأهلي في وقت سابق أربع مباريات لخوض الفريق معسكر ستونك أسام فرق

وأجلت إدارة النادي الأهلي البيت في هذه الطلبات حتى يتم دراستها مع مدرب الفريق سيرغي ريبوروف بشكل دقيق من جهة مراكز اللاعبين والعناصر الموجودة في قائمة الفريق وتحديد الأسماء التي يمكن منحها فرصة المغادرة سواء بالإعارة أو الاستغناء عنها بصورة نهائية.

ويقدم الأسماء المغادرة الحارس أحمد الرحيلي بعد تلقي النادي عروضاً من عدة أندية محلية، أبرزها نادي الرائد، خصوصاً بعد نجاح النادي الأهلي في حسم صفقة الحارس المميز محمد العويس لصالحها منذ الفترة الشتوية الماضية وانضمامه لصفوف الفريق كإحدى الطلبات الحالية في المعسكر الإعدادي في النمسا، إلى جانب لاعب المحور الشاب ريان الموسى الذي سبق له المشاركة مع نادي الرائد الموسم الماضي بنظام الإعارة ويسعى الأخير لتمديد إعارته للموسم المقبل.

ببشفازهوف النمساوي يوم 18 من شهر يوليو (تموز) الحالي، والمباراة الثانية ستكون أمام أودينيزي الإيطالية يوم 19، والمباراة الثالثة أمام كونيا سيورت يوم 23، والمباراة الرابعة ستكون أمام نادي العين الإماراتي يوم 24 من الشهر نفسه.

وطالب الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف عقب وصوله إلى جدة يوم الثلاثاء الماضي بزيادة عدد المباريات التجريبية خلال المعسكر الإعدادي، التي قد تصل إلى ست مباريات قبل العودة إلى جدة للدخول في منافسات الموسم المقبل.

من جهة ثانية، تلقت إدارة النادي الأهلي خلال الأيام الماضية عدداً كبيراً من طلبات استعارة عدد من لاعبي الفريق الأول الذين لن يجدوا فرصة لتمثيل الفريق خلال الفترة المقبلة، وينوي النادي منحهم فرصة للمشاركة مع أندية محلية أخرى.

إدارة النادي تناقش قائمة الأسماء «المبعدة» مع سبيرا

الأنصاري وكهربا وفيلانوفيا ينعشون تدريبات الاتحاد

وبعد ذلك، إلى جانب مناقشة البرنامج الإعدادي للفريق، المتفعل في المعسكر الخارجي المقام في لندن ومشاركة الفريق في بطولة توك، ومرحلة الإعداد لفترة التوقف التي ستزامن مع انتهاء مواجهة الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين.

من جهة أخرى، كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» عن تواصل مستمر لإدارة النادي مع مكتب المحاماة الجديد الذي أوكل إليه مهمة متابعة القضايا الخارجية على النادي، ومنها الاستئناف المرفوع ضد حرمان فترتي التسجيل على خلفية قضية اللاعب الأسترالي ترويسي. وأبانت المصادر أن إدارة الاتحاد فتحت خطوط التواصل مع عدة أطراف تطالب بمستحققاتها المالية المتأخرة لتسويات معهم وإغلاق ملف قضاياهم المرفوعة على النادي.

يواصل فريق الاتحاد الإعدادي للموسم الرياضي غداً السبت بإشراف المدرب التشيلي خوسيه سبيرا بعد الراحة التي منحت للاعبين اليوم، وينتظر أن تشهد الحصص التدريبية وجود الثلاثي المحترف الكويتي فهد الأنصاري والتشيلي كارلوس فيلانوفيا والمصري محمود كهربا، وبينما سيلتحق التونسي أحمد عكايشي بالتدريبات، الإثنين المقبل. وكانت تحضيرات فريق الاتحاد تواصلت، أمس، على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، وشهدت التحاق اللاعب الناطري الذي تبقى له موسمان مع النادي، في الوقت الذي واصل فيه فهد المولد برنامجها التأهيلي للمشاركة زملائه التدريبات الجماعية. فيما وصل الكويتي فهد الأنصاري إلى جدة، أمس، تمهيداً



من تدريبات الاتحاد الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

جدة، إبراهيم القرشي

بهدف إتمام صفقات المحترفين الأجانب بطل دوري 2013 يبحث عن «سلفة»

الثامن في جدول الترتيب مع الجولة الأخيرة. وانطلقت الأسبوع المنصرم تدريبات الفتح، حيث بقيت عدة أيام دون مدرب قبل أن يصل المدرب الجبالي، إلا أن التدريبات لا تزال خالية من اللاعبين الأجانب وسط تحفظ عدد من المسؤولين في النادي عن الكشف عن الأسباب الحقيقية لهذا التأخير في حسم الملفات الأجنبية.

في المقابل، تم حسم صفقات محلية جيدة بتجديد عقد ماجد هزازي وتوقيع عقد حر مع الزقاعن، حيث سيستمر المعسكر لمدة 20 يوماً ويخوض من خلاله الفريق عدداً من المباريات الودية التي لم يحدد عددها أو الفرق التي ستتم مواجهتها.

بقيت الإشارة إلى أن عقد الفتح مع الراعي الرئيسي للنادي «المجذوعي للسيارات» انتهى مؤخراً دون التجديد كما أشارت «الشرق الأوسط» لذلك قبل عدة أشهر، من خلال تصريح على لسان المدير التنفيذي للشركة التي رعت النادي 4 سنوات.

الصفقات، خصوصاً أن هناك حقوقاً مالية للنادي من الراعي الرسمي للدوري أو حتى الناقل وغيره من الشركاء. وأكدت المصادر أن رئيس النادي السابق أحمد الراشد حمل مبلغ طائلة في الفترة الشتوية، حيث وفر قرابة 10 ملايين من أجل حسم بعض الصفقات وتوفير مكافآت مالية استثنائية وغيرها، مما ساهم في حل كثير من المشكلات بهدف توفير أجواء صحية ساهمت فعلياً في تجاوز مرحلة الخطر، ولكنه لم يعد قادراً على مواصلة الضخ المالي الكبير، وكذلك فيما يتعلق بالجانب الصحي، مما جعله يصر على الاستقالة قبل أسابيع في الاجتماع الشرفي الطارئ الذي عقد وتم خلاله تكليف العقاقير رئاسة النادي حتى نهاية الفترة القانونية للإدارة الحالية.

وكان الفتح ضم عدداً من اللاعبين المحليين والأجانب في الفترة الشتوية، من أبرزهم علي الزقاعن قادماً من الاتفاق، وكذلك القادر الوسلاني ومواطنه لمجد لشهوي، وكذلك البرتغالي ساندرو، حيث كان للاعبين المعارين أثر كبير في تحسين النتائج التي أختتمتها الفريق بفوز تاريخي على الاتحاد برعاية نقلته للمركز

الدهام، علي القحطان
علقت إدارة نادي الفتح المكلفة، برئاسة المهندس سعد العقاف، صفقات المحترفين الأجانب نتيجة لازمة المالية الحادة التي يعاني منها النادي.

وبحسب المصادر، فإن المدرب التونسي فتحي الجبالي حدد احتياجاته الفنية من اللاعبين الأجانب وأوصى بالتجديد مع عدد من اللاعبين، من بينهم التونسي عبد القادر الوسلاني الذي قدم عالية المهامت في نجاة الفريق من الهبوط لدوري الأولى، إضافة إلى البرتغالي ساندرو، كما رصد أسماء تلعب في القارة الأفريقية وتعليمه، تعويضاً من التدريب من سن 12 عاماً حتى إكمال اللاعب 21 عاماً. وتضمنت الإضافات الجديدة على اللائحة أحقية نادي الدرجة الممتازة بالتوقيع مع 6 لاعبين غير سعوديين، بالإضافة إلى لاعبين غير سعوديين، سواء انتقل أثناء سريان العقد أو عند نهايته. كما تم استحداث بند جديد بضروة حصول مدربي الاحتراف في الأندية على رخصة مشروطة باجتياز اختبارات معينة تحددها اللجنة، بالإضافة إلى أن تكون عقود مدربي الاحتراف في أندية «الممتاز» براتب شهري قدره 18 ألفاً، و4 آلاف لمدربي الاحتراف في أندية الدرجة الأولى بشكل شهري.

اثنتين إضافيتين جديدين غير سعوديين خلال فترة التسجيل دون التقيد بتزويد اللجنة بمخالصة مالية للاعبين الذين ترغب الأندية في استبدالهم.

وجاءت المواد الجديدة في اللائحة التي تمت إضافتها عليها واعتمدها، لتكون سارية للعمل بها، وفي مقدمتها خفض حد الرواتب الشهري للاعبين المحترفين إلى 150 ألف ريال شهرياً شاملة بدل السكن والمواصلات، وفي مقدمات عقود اللاعبين المحترفين سيتم دفع كامل مقدم العقد لعقد السنة الواحدة عند التوقيع، ولا تقل الدفعة الأولى عن 50 في المائة والباقي يوزع على دفعات سنوية طيلة فترة العقد للعقد الأكثر من سنة، وكذلك لا ترتبط مقدمات العقود بالحد الأعلى للرواتب. وأضيف تحديث جديد نص على أنه يستحق النادي أو الأكاديمية التي أسهمت في تدريب اللاعب وتعليمه، تعويضاً من التدريب من سن 12 عاماً حتى إكمال اللاعب 21 عاماً.

وتضمنت الإضافات الجديدة على اللائحة أحقية نادي الدرجة الممتازة بالتوقيع مع 6 لاعبين غير سعوديين، بالإضافة إلى لاعبين غير سعوديين، سواء انتقل أثناء سريان العقد أو عند نهايته. كما تم استحداث بند جديد بضروة حصول مدربي الاحتراف في الأندية على رخصة مشروطة باجتياز اختبارات معينة تحددها اللجنة، بالإضافة إلى أن تكون عقود مدربي الاحتراف في أندية «الممتاز» براتب شهري قدره 18 ألفاً، و4 آلاف لمدربي الاحتراف في أندية الدرجة الأولى بشكل شهري.

التحديث الجديد تضمن تخفيض رواتب اللاعبين مكتب محاماة يحذف 13 بنداً من لائحة «الاحتراف» السعودية

الرياض: عبد العزيز العضاوي
كشفت مصادر خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن مكتب محاماة انتهى مؤخراً من إجراء التحقيقات المطلوبة على لائحة لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم.

وأشارت المصادر إلى أن المكتب أمانة الاتحاد للجنة المحترفين الأسبوع الماضي، واعتمدها مجلس إدارة اتحاد الكرة، وتم توزيعها على أندية دوري جميل والدرجة الأولى، وبدأ العمل بموجبها أمس. وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من التعديلات الجديدة على اللائحة، إذ ألغى متعهد تحديث اللائحة 13 بنداً من اللائحة السابقة، واعتمد 14 بنداً جديداً في لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين الجديدة.

والمواد والبند الملغاة هي «الحد الأعلى الشهري للاعبين أندية الدرجة الممتازة بواقع 200 ألف ريال للاعبين المحترفين، وإلغاء الأجر الشهري الخاص ببديل السكن والمواصلات للاعبين المحترفين في الدرجة الممتازة (150 ألف ريال شهرياً)، وإلغاء الشهري المتحرك بحده الأعلى بواقع 50 ألف ريال والذي كان ينص على مشاركة اللاعب بشكل أساسي، وينقص الأجر كلما نقصت المشاركة، ولا يستحقه اللاعب في حال عدم المشاركة». كذلك نزل الإلغاء «الحد الشهري الأعلى للاعبين أندية الدرجة الأولى بواقع 20 ألف ريال شاملة المزايا كافة، إضافة إلى إلغاء الأجر المتحرك لهم بواقع 10 آلاف ريال».

قانونيون ينتقدون غياب الحلول... واقترار المسؤولين للخبرة

اتحاد الكرة السعودي وقضايا الاحتراف... جدل مستمر وخطوات «عاجزة»

الدمام: علي القطان

انتقد خبراء قانونيون إخفاق الاتحاد السعودي لكرة القدم في كثير من القضايا العالقة في المواسم الأخيرة، رغم تبقي قرابة شهره على انطلاق الموسم الجديد.

وقال المختصون القانونيون لـ«الشرق الأوسط» إن أخطاء إدارة أحمد عبد توصلت مع الاتحاد الجديد، الذي يرأسه عادل عزت، والذي انقضت من فترته القانونية أكثر من 6 أشهر، مشددين على أهمية أن يتم علاج الأخطاء التي حصلت حتى لا يتسع دائرة القضايا، مما سيؤثر بكل تأكيد على سمعة الكرة السعودية.

وتعرض الاتحاد السعودي الموسم الماضي لعدد من القضايا القانونية، أهمها قضية اللاعب البرازيلي إيتون مع نادي الفتح وتوقيعه لنادي القادسية وما تلا هذه القضية من مد وجزر، قبل السماح للاعب باللعب في الدوري. أما القضية الثانية فكانت قضية توقيع عوض خميس للهبلا بعد دخوله الفترة الحرة مع النصر، ثم عودته وتوقيعه للنصر ومشاركته في عدد من المباريات على اعتبار أن عقده ما زال مستمرا.

كما أن قضية الحارس محمد العويس الذي اتهم بأنه وقع لالهلي قبل دخوله الفترة الحرة، واشتكى الشباب فيما بعد، بحكم أن من وقع بالنيابة عنه لا يملك توقيضا، لا تزال عالقة حتى الآن، كحال بقية القضايا.

وعلق المختصون حول كثير من النقاط في هذه القضية من بينها أن موقف الاتحاد السعودي كان ضعيفا.

بداية، يقول الدكتور عمر الخولي إن الجهات العدلية التي تسعى لرفض القانون عبر تولى مهام الفصل في المنازعات هذه الجهات لا ينبغي النظر إليها من حيث عدد القضايا التي تناولتها وبطبيعة هذه القضايا بقدر ما ينبغي النظر إلى «أسلوب» تناول هذه القضايا والتعامل معها.

وأضاف: «الواقع أن تناول قضية اللاعب إيتون مع نادي الفتح وتوقيعه لنادي القادسية، وكذلك قضية توقيع عوض خميس لنادي الهبال بعد دخوله الفترة الحرة مع النصر، ثم قيامه بالتوقيع مرة



من اجتماع سابق لاتحاد الكرة السعودي (الشرق الأوسط)



قضايا الاحتراف ما زالت تلقي بظلالها على منافسات الكرة السعودية (الشرق الأوسط)

عهد اتحاد أحمد عبد، وأيضاً طارق التويجري في عهد إدارة عزت ومن هنا يمكن القول إن التدخلات، وللأسف، من غير مختصين جعل الأمور لا تسير وفق أنظمة قانونية، وكانت الأمور أقرب للاجتهادات بل البعض اعتبرها اتجهت نحو منحى التدخلات لصالح أطراف ضد أطراف أخرى».

وشدد على أن الدكتور عبد الله البرقان الذي أوجد بشكل إجباري ارتكب أخطاء نتيجة عدم التخصص، وكانت القرارات أشبه بـ«الارتجالية»، ولذا من المهم الوقوف على هذه الأخطاء سريعاً وحلها قبل أن تتكرر أو تتسع الرقعة في الموسم الجديد.

أما المحامي القانوني خالد المحمدي، فقد اعتبر أن المشكلة التي يعاني منها الاتحاد السعودي هي عدم وجود محام قانوني رياضي مختص ضمن الأعضاء كما هو موجود مثلاً في الاتحادين الإنجليزي والألماني، حيث كانت القضايا تناقش ويستشار فيها المحامي القانوني ثم يتم اتخاذ القرار بثقة كبيرة.

وأضاف المحمدي: «المفترض أن الاتحاد السعودي لا يلتفت للتصاريح الإعلامية لرؤساء الأندية وبعض المسؤولين بشأن بعض القضايا مما قد يؤثر على القضايا نفسها، وفي الموسم المقبل يمكن التفاوض بأن يكون الوضع مختلفاً جداً مع الاتحاد، بقيادة عادل عزت، بعد الاستفادة من بعض الأخطاء التي حصلت خلال الفترة الماضية، كما أن

المختصين القانونيين الإنجليزي البارز مارك كلاتينبرغ سيكون له كبير في كثير من القضايا المتعلقة مباشرة بالتحكيم. ومن هنا يمكن التفاوض بأن الوضع سيختلف للأفضل بداية من الموسم الجديد فيما يخص القضايا القانونية في الكرة السعودية».

وختم المحمدي بالتعلق على إعفاء الدكتور عبد الله البرقان من رئاسة لجنة الاحتراف بالقول: «الأسف، الدكتور البرقان لم يجعل هناك أي مجال للتمسك بخدمته في منصب رئيس لجنة الاحتراف، لأنه اتخذ قرارات بعيداً عن الانظمة، واجتهاده لم يكن في محله في كثير من القضايا المهمة، ولذا كان من الطبيعي أن يتم إعفاؤه».

يكون قد وضع نفسه في موقف صعب أمام الشكوى المقدمة من اللاعب، واعتقد أن النادي الأهلي لم يوفق في إثبات حقه»، وختم: «أما عن إمكانية نشوء قضايا مماثلة الموسم الجديد فهذا وارد جدا في ظل غياب التطبيق الصحيح للقانونية واضحة حصلت في القضايا السابقة، منها مثلاً عدم استدعاء كل الأطراف في القضايا قبل إصدار الحكم بشأنها كما حصل بشكل واضح مع قضية مدير الاحتراف بنادي الشباب».

ومن جهته، شدد المحامي طلال المنيف على وجود ثغرات قانونية واضحة حصلت في القضايا السابقة، منها مثلاً عدم استدعاء كل الأطراف في القضايا قبل إصدار الحكم بشأنها كما حصل بشكل واضح مع قضية مدير الاحتراف بنادي الشباب.

وتابع: «هناك أحداث عن تدخلات من قبل الاتحاد السعودي كما أعلن ذلك بوضوح عدد من المسؤولين، مما تسبب في استقالتهم، ومنهم خالد الباطين في

حيثيات الاتفاقية وما سبقها من مفاوضات كانت تستدعي التدقيق وقد كان لعملية تحويل المبلغ المقدم إلى نادي الشباب ما يكفي (الظن) لإثبات نية نادي الشباب في قبول الانتقال».

وأضاف: «كان من المضحك أن ترد فترة في القرار الصادر من لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين تنص على إلزام نادي الشباب بإعادة أي مبالغ مالية تسلمها من النادي الأهلي بموجب الاتفاقية المعلقة، ويبدو أن الموقف المهزول لإدارة الاحتراف وأوضاع اللاعبين قد أعطى المجال لنادي الشباب لإصدار بيان مثل الذي أصدره السعودي لكرة القدم، ولو كانت بداية هذا المجلس بُنيت على أساس صحيح لما وجدت له هذا الخطب ورغم وجود

اللاعب عوض خميس مع نادي الهلال، فقد ظهر الاتحاد السعودي متخبطاً جداً في قضية اللاعب، وقد كان ذلك ظاهراً، سواء في الإجراءات التي سلكتها الاتحاد في التعاطي مع القضية أو في صياغة القرار. ناهيك بالثغرات القانونية التي تتيح لنادي النصر قلب الطاولة على الاتحاد والمؤسف فعلاً في هذه القضية أنها تعكس ظاهرة غير أخلاقية وتؤدي إلى تلاعب اللاعبين بالأندية».

وواصل: «في قضية الحارس محمد العويس مع نادي الشباب ورغم أن عدم وجود تفويض لمسؤول الاحتراف ماجد المرزوقي من رئيس النادي في عملية انتقال محمد العويس يعد سبباً كافياً لإصدار قرار لجنة الاحتراف، فإن

أخرى لنادي النصر والمشاركة في عدد من المباريات على اعتبار أن عقده لم يزل مستمراً مع نادي النصر، وكذلك قضية لاعب الشباب محمد العويس الذي وقع لنادي الأهلي قبل دخوله الفترة الحرة، أثبتت على نحو قاطع أن أسلوب تناول الاتحاد السعودي لكرة القدم ممثلاً في لجانه المختصة لهذه القضايا هو أسلوب لم يترك بعد إلى الأسلوب الاحترافي المأمول، الذي لا بد من التعامل به مع جميع القضايا التي تنطوي على وجود نزاع بين طرفين.

وقال إن الواقع هو أن «خبرة التعامل مع القضايا الرياضية تظل بلا شك قضايا نوعية، وهي خبرة تراكمية تستقر في الأذهان والتعامل عبر الممارسة العملية، ولكن هذه الممارسة ينبغي أن تكون قد تأسست على أسس صلبة من القواعد المشتركة لجميع عمليات الفصل في المنازعات»، مضيفاً بالقول: «ربما كان اختيار أعضاء اللجان يقوم على اعتبارات شخصية وليسبت موضوعية، وبعد ذلك لا يتم منحهم الشعور بالاستقلال وذلك كي يسهل توجيههم نحو التقرير بما هو مطلوب، وقد أوجد هذا التبدل أو التغيير المتلاحق إحساساً لدى أعضاء اللجان بعدم الاستقرار وعدم الاستقلال، ومن ثم الحرص على الممارسات ولو على حساب العدالة».

وأعتبر أن إبعاد الدكتور عبد الله البرقان مسألة «تكتيكية» يراد بها صرف توجيه اللوم إلى الاتحاد وواصل: «في شأن قضية

المحمدي يستبعد المرفج والشهري وفلاته من قائمة «آسيا تحت 23 عاماً» الأخضر السعودي يتراجع للمرتبة 61 عالمياً

الفترة الماضية من المعسكر وعلى الجهود التي بذلها، موضحاً لهم الإيجابيات والسلبيات التي جاءت في المباراة الودية، مساء أول من أمس، أمام المنتخب الإماراتي الشقيق، التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لثلاثين، مطالباً إياهم ببذل الجهود بشكل أكبر في المرحلة المقبلة، والتركيز من أجل تحقيق الهدف، وهو نيل بطاقة التأهل لكأس آسيا تحت 23 عاماً المقررة في الصين العام المقبل.

واستبعد الجهاز الفني للأخضر اللاعبين معتب المرفج، حمد الشهري، ومهند فلاته عن معسكر المنتخب، وذلك لأسباب طبية وفنية، وقدم الجهازان الإداري والفني شكرهما وتقديرهما للاعبين على ما أظهروه خلال فترة المعسكر الماضية، من انضباطية داخل الملعب وخارجه، متحنيين لهم التوفيق والنجاح دائماً.

ويستأنف الأخضر الأولمبي تمارينه، اليوم (الجمعة) على فترتين صباحية ومسائية على ملعب معهد إعداد القادة، من ناحية أخرى، ينطلق اليوم الجمعة المعسكر الإعدادي للمنتخب السعودي للناشئين، الذي يمتد حتى الـ20 من شهر يوليو (تموز) الحالي في منطقة الباحة، وذلك ضمن مراحل الإعداد للمشاركة في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا تحت 16 عاماً 2018، التي سيستضيف الأخضر فيها مجموعة من الرياض من مختلف سبتيمبر (أيلول) المقبل.

ويجري الأخضر الصغير مرانته اليوم الجمعة في تمام الخامسة مساءً على ملعب مدينة الملك سعود الرياضية، وكان المدرب السعودي محمد

تصنيف أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كوتاكاف)، برصيد 1003 نقطة يليه منتخب كوستاريكا، برصيد 839 نقطة، ثم أميركا برصيد 752 نقطة، ثم هايتي برصيد 667 نقطة، ثم بنما برصيد 653 نقطة، من جهة ثانية، منح صالح المحمدي مدرب المنتخب السعودي



من مباراة السعودية وأستراليا الأخيرة في تصفيات آسيا المؤهلية (أ.ف.ب)

وتصدر منتخب المكسيك وتصنيف قارة آسيا برصيد 829 نقطة يليه منتخب أستراليا برصيد 689 نقطة، ثم اليابان برصيد 684 نقطة، ثم كوريا الجنوبية برصيد 662 نقطة، ثم السعودية في المركز الخامس برصيد 601 نقطة.

وتصدر منتخب المكسيك وتصنيف قارة آسيا برصيد 829 نقطة يليه منتخب أستراليا برصيد 689 نقطة، ثم اليابان برصيد 684 نقطة، ثم كوريا الجنوبية برصيد 662 نقطة، ثم السعودية في المركز الخامس برصيد 601 نقطة.

وواصل: «في شأن قضية الحارس محمد العويس مع نادي الشباب ورغم أن عدم وجود تفويض لمسؤول الاحتراف ماجد المرزوقي من رئيس النادي في عملية انتقال محمد العويس يعد سبباً كافياً لإصدار قرار لجنة الاحتراف، فإن

المركز الخامس برصيد 738 نقطة، وتراجع منتخب نيجيريا للمركز السادس برصيد 715، بينما احتل بوركينافاسو المركز السابع برصيد 698 نقطة. وجاء منتخب تونس في المركز (34) والجزائر (48) والمغرب (60) والسعودية (61) وقطر (79) وموريتانيا (81) وسوريا (82).

من جهته، حقق منتخب أندورا

أكبر ارتفاع بعد أن تقدم 57 مركزاً ليحتل المركز 129 عالمياً، بينما بلغت منتخبات بيرو وأيرلندا الشمالية والكونغو الديمقراطية وكوراساو وموريتانيا أفضل ترتيب في تاريخها، على غرار كل من بولندا وإيسلندا.

وتراجع المنتخب البرازيلي للمركز الثاني برصيد 1603 نقاط، وحل المنتخب الأرجنتيني في المركز الثالث برصيد 1413 نقطة، ثم المنتخب البرتغالي في المركز الرابع برصيد 1332 نقطة.

واحتل المنتخب السويسري المركز الرابع برصيد 1329 نقطة، فيما جاء منتخب بولندا في المركز السادس برصيد 1319 نقطة، ثم منتخب تشيلي في المركز السابع برصيد 1250 نقطة، وجاء خلفه المنتخب الكولومبي برصيد 1208 نقاط، فيما احتل المركز التاسع المنتخب الفرنسي برصيد 1199 نقطة، وجاء منتخب بلجيكا في المركز العاشر برصيد 1292 نقطة.

وعلى مستوى المنتخبات العربية يأتي منتخب تونس في المركز الثاني خلف مصر، إذ يحتل المركز 34 في التصنيف العالمي يليه منتخب الجزائر الذي يحتل المركز 48 عالمياً، ثم المنتخب السعودي الذي يحتل المركز 61 عالمياً.

وعلى مستوى المنتخبات الأفريقية، جاء منتخب السنغال في المركز الثاني برصيد 831 نقطة خلف مصر، ثم الكونغو الديمقراطية في المركز الثالث برصيد 728 نقطة، ثم تونس في المركز الرابع برصيد 764 نقطة وتراجع منتخب الكاميرون وأيسلندا.

زيورخ، «الشرق الأوسط»

حافظ المنتخب المصري على صدارة تصنيف المنتخبات العربية والأفريقية في التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس (الخميس)، رغم تراجع أبعاده أربعة مراكز عن الشهر الماضي، فيما صعد المنتخب التونسي سبعة مراكز دفعة واحدة.

واحتل المنتخب المصري المركز الرابع والعشرين في جدول التصنيف العالمي، بعد أن حصل على 866 نقاط ليتفوق عربياً وأفريقياً، فيما جاء المنتخب التونسي في المركز الرابع والثلاثين عالمياً والثاني عربياً والرابع أفريقياً بعد أن حصل على 764 نقطة.

وجاء تقدم المنتخب التونسي سبعة مراكز بعد أن تغلب على المنتخب المصري، بهدف نظيف، الشهر الماضي، في افتتاح التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم أفريقيا.

وقفز المنتخب الألماني لصدارة الترتيب بعد تتويجه بلقب كأس القارات الأخيرة، حيث حصل على 1609 نقاط.

وانتهى المنتخب الألماني أسبوعه المدهش على الساحة الدولية، بالعودة إلى قمة التصنيف العالمي للمرة الأولى منذ عامين. وحقق المنتخب البولندي إنجازاً تاريخياً ببلوغ أفضل ترتيب له على الإطلاق في المركز السادس.

العثور على صورة في الأرشيف القومي الأميركي ترجحها نظرية جديدة حول إمبيليا إيرهارت تقترح وقوعها في يد اليابانيين

لندن، «الشرق الأوسط»



صورة عثر عليها حديثاً يعتقد أنها للطيارة الأميركية المفقودة إمبيليا إيرهارت على مارشال آيلاندز... وفي الإطار إيرهارت ومساعدتها نونان (أ.ب)

لطييران حول العالم في 2 يوليو (تموز) 1937، لم تتوقف النظريات والتفسيرات حول اختفائها، والتي باللائمة وقتها على الأحوال الجوية السيئة وعطل ميكانيكي في نظام اللاسلكي. ويعتقد معظم المؤرخين، أن طائرة إيرهارت سقطت في مياه المحيط بعد نفاذ وقودها، وانتهى بها الأمر في القاع. ولكن اللغز لم يجد حلاً نهائياً، وبخاصة أنه لم يعثر على رفات الطيارين ولا أي أثر لجزء الطائرة؛ وهو ما منح الحياة لنظريات مختلفة منها البحث الجنائي الذي أجري في العام الماضي وافترض أن إيرهارت

من بعض سكان الجزر الذين قالوا إنهم تابعوا هبوط الطائرة ورأوا إيرهارت ونونان في قبضة القوات اليابانية. ومنذ أن اختفت إيرهارت (40 عاماً) ومساعدتها نونان أثناء قيامهما بالرحلة التاريخية

جالسة على حرف المنصة الخشبية على البحر، ويبدو وجه نونان في الصورة أيضاً. جدير بالذكر، أن نظرية وجود إيرهارت على «مارشال آيلاندز» ليست جديدة فقد ذاعت في الستينات ودعمتها روايات

إنه أمر سخيف، وكان المحقق الفيدرالي المتقاعد ليس كينيدي قد عثر على الصورة بعد عملية بحث مستفيضة في الأرشيف الوطني. في الصورة يمكن رؤية سفينة تجر خلفها منصة على طائرة ويمكن رؤية امرأة بشعر قصير

بالقول: «هناك نهم كبير في كل ما يتعلق بإمبيليا إيرهارت إلى درجة أن يتحدث الجميع حول أمر بهذه السخافة»، واستطرد مستبعداً أي ربط للملاحمة الجوية الرائدة بالصورة: «هذه صورة لبعض الأشخاص على مارشال آيلاندز،

«عندما نرى التحاليل والأبحاث التي أجريت، لن يكون لدينا شك في الصورة لإيرهارت ونونان». لكن النظرية الجديدة لم تقنع البعض مثل ريك غليسي، مؤلف كتاب «البحث عن إمبيليا» الذي علق

هل ظل حل لغز اختفاء الطائرة إمبيليا إيرهارت قابعا في الأرشيف الوطني الأميركي طوال ثمانين عاماً؟ هذا ما تطرحه صورة مكتشفة حديثة في السجلات القومية الأميركية يرى بعض الخبراء أنها للطيارة إمبيليا إيرهارت في الثلاثينات من القرن الماضي. وحسب ما نقلت صحيفة «الغارديان» أمس، فالصورة حازت ثقة عدد من الخبراء الذين أكدوا أن الصورة لإيرهارت ومساعدتها فرد نونان، وأنها التقطت في جزر «مارشال آيلاندز»، وتبدو في الصورة طائرة إيرهارت أيضاً. والمعروف أن «مارشال آيلاندز» كانت تحت الاحتلال الياباني، وهو ما يرجح أن تكون إيرهارت قد توفيت وهي في قبضة القوات اليابانية بدلاً من النظرية السائدة التي تفترض فقدان الطائرة في المحيط الهادئ.

من جانبه، قال كنت غيبسون، وهو خبير طب شرعي متخصص في تقنية التعرف إلى الوجوه، في حديث لبرنامج خاص أذيع على قناة «هيسيتوري تشارل» إنه من الممكن جداً أن يكون الشخص في الصورة هم إيرهارت ونونان. ووافقته في الرأي شون هنري، وهو مساعد سابق لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالية، حيث قال

الرمال المصرية جذبت العام الماضي 5500 شخص من مختلف الجنسيات

بدء موسم العلاج بالحمامات الرملية بواحة «سيوة»

بالتوجه الشرقي للواحة، وهي من أكثر الأماكن شهرة بين العرب والأجانب، ومنطقة الشحاييم بوسط الواحة، وكذلك قرية بيه الدين المحارة للقطاع الغربي لحماية سيوة.

ومع بدء الموسم العلاجي للعام الحالي؛ أعدت إدارة وأحدها سيوة حضرها السنوي لاعداد وجنسيات الوافدين للواحة بهدف السياحة العلاجية، وذلك استمراراً للحفاظ على التراث الثقافي للواحة، وخاصة أن الحكومة المصرية تهدف لتحويلها إلى مركز عالمي من مراكز السياحة العلاجية والبيئية في العالم.

وقد بلغ أعداد المرضى الراغبين للعلاج بالحمامات الرملية وفقاً للإحصائية السنوية لعام 2016 أكثر من 5500 شخص من مختلف الجنسيات، كان في مقدمتهم السعوديون والإماراتيون والكويتيون والليبيون.

ومن جهتها، ذكرت وزارة البيئة أنه تم تأليف ونشر كتاب باسم «دليل الواحة سيوة والعلاج بالحمامات الرملية»، الذي يهدف للحفاظ على هذا المورد القديم لاهالي سيوة، وتشجيعاً لنشاط السياحة العلاجية والبيئية بالواحة.



يعد العلاج بالدفن في الرمال الساخنة علاجاً شعبياً تقليدياً توارثته الأجيال بواحة سيوة

العلاج بالاستحمام أو التعرض للرياح وتيارات الهواء. ويوجد بواحة سيوة عدد 10 «مرادم» شعبية متخصصة للعلاج بالحمامات الرملية في فصل الصيف، وتعتبر أشهر أماكن الدفن بسيوة منطقة الدكور

خيمة تتعرض لظن بشكل مباشر لأشعة الشمس لتكون بمثابة غرف «السوانا»، ويدخل الخيمة يشرب المرضى المشروبات الساخنة التي تصنع خصيصاً، كما يتم دهان جسمه بالزيوت الطبيعية، ولا يسمح للمريض خلال أيام فترة

المريض خلالها قد استفاد من العناصر والمعادن الموجودة بالرمال مثل الحديد والكالسيوم ويخرج من جسمه كميات من الحرق، يتم إخراج المريض من الحفرة ويلف في «بطانية» حتى لا يشعر بالبرودة، ويتم إدخاله إلى

المريض دون ملابس، ويتم تغطية جسمه بالكامل بالرمال الساخنة حتى العنق، وتقام عند رأسه خيمة صغيرة لحماية من حرارة الشمس، وتبدل عليه الرمال مرات كثيرة على قدر تحمله الحرارة. وبعد مرور 15 دقيقة، يكون

في صحراء الواحة مع شروق الشمس يبلغ عمقها نحو نصف متر، وتترك فارغة لكي تمتص أشعة الشمس ولهبها حتى الساعة الثانية بعد الظهر حيث تصل درجات الحرارة إلى أعلى معدلاتها، ثم يوضع بداخلها

ويعاونهم مجموعة من الصبيان يسمون «الريديمة»، وفي حالة المرضى من النساء تكون هناك المعالجات النساء. ويكون متوسط فترة العلاج بالحمام الرمل 3 أيام؛ قد تزيد حسب المرض وتتم بعمل حفرة

وعاما وراء عام اقتسب العلاج بالواحة (سردام) شهرة عالمية بوصفه علاجاً طبيعياً لكثير من الحالات الطبية، يتم عبر متخصصين يطلق عليهم اسم «المعالجين»، وهم من يشرفون ويتابعون العملية العلاجية،

القاهرة، محمد عجم

مع بداية شهر يوليو (تموز)؛ بدأت الواحة سيوة الواقعة بصحراء مصر الغربية في استقبال زوارها من المرضى، سواء من المصريين والعرب أو الأجانب، وذلك للعلاج بالحمامات الرملية الساخنة. ومن المعروف أن أنسب وقت للعلاج بالرمال الساخنة في أشهر الصيف مع اشتداد حرارة الشمس، وتحديدًا بداية من شهر يوليو وحتى نهاية شهر سبتمبر (أيلول) من كل عام.

ويعد التداوي بالدفن في الرمال الساخنة من العلاجات الشعبية التقليدية التي توارثتها الأجيال بواحة سيوة تتميز به عن غيرها، كما أنه من أقدم الطرق العلاجية لعلاج الروماتيزم والروماتويد وآلام المفاصل وآلام الظهر والعضلات والعمود الفقري والتهرب والسمنة وغيرها من الأمراض المزمنة.

وعاما وراء عام اقتسب العلاج بالواحة (سردام) شهرة عالمية بوصفه علاجاً طبيعياً لكثير من الحالات الطبية، يتم عبر متخصصين يطلق عليهم اسم «المعالجين»، وهم من يشرفون ويتابعون العملية العلاجية،



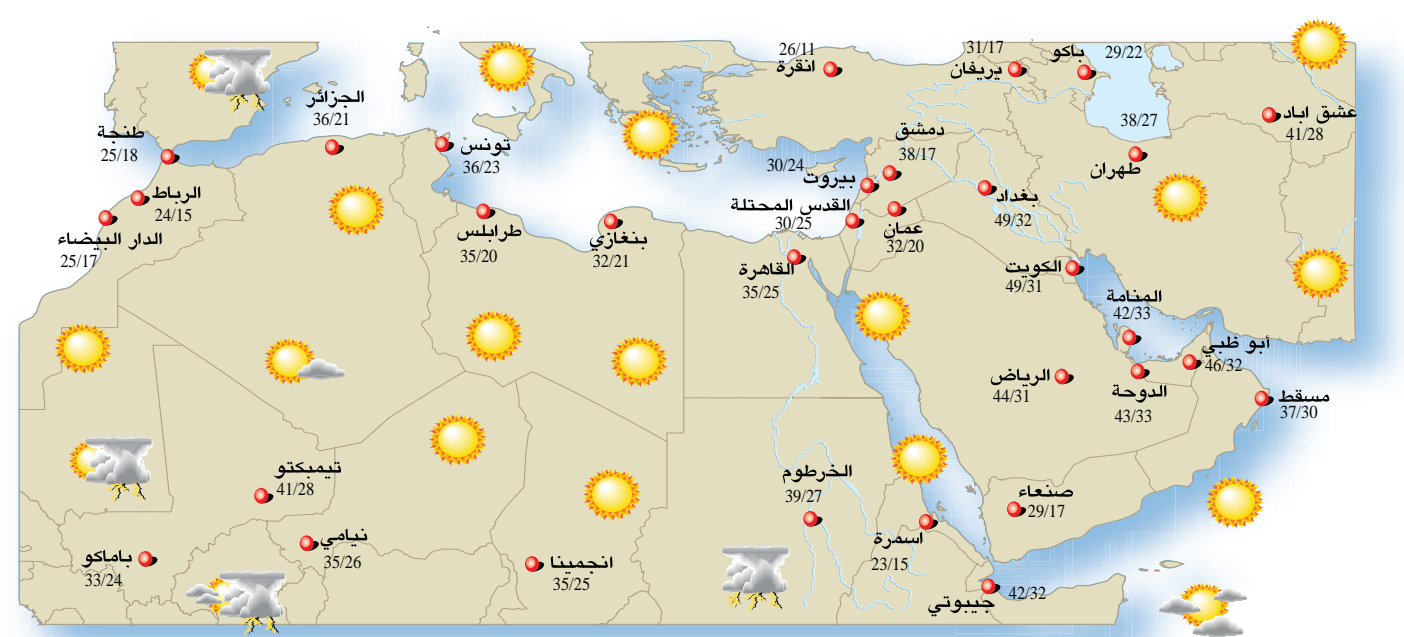
سودوكو

3		4		7	6		
				5	8		
	9						4
		4		2			
4	1						
	6	9		3			7
	4	5	2	1			
	8			6			3
7							

الحل السابق

2	4	3	8	6	5	1	9	7
1	9	6	7	3	4	8	2	5
5	7	8	9	1	2	3	4	6
4	1	9	5	7	6	2	8	3
7	6	2	1	8	3	9	5	4
3	8	5	2	4	9	6	7	1
6	2	7	3	5	8	4	1	9
8	3	1	4	9	7	5	6	2
9	5	4	6	2	1	7	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتحرك منطقة الضغط الجوي المنخفض سريعاً عبر شمال شرقي البلاد وتؤدي إلى فترات من تساقط الأمطار. وتتحرك الجبهة الباردة عبر البحيرات العظمى ووادي نهر أوهايو وتحلب الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة. ويتوقع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على طول ساحل الخليج، فيما يظل الساحل الغربي جافاً بصورة كبيرة.

أوروبا

تتحرك الاضطرابات الجوية عبر ألمانيا وبولندا مسببة هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال وأواسط إسبانيا التي تشهد أنشطة جوية مماثلة. وتؤدي منطقة الضغط الجوي المرتفع على البحر الأبيض المتوسط إلى جلب الظروف الجوية الجافة والدافئة عبر أجواء إيطاليا واليونان.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الحار والجاف والمشمس الموسمي أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية بسبب المرتفع الجوي السائد. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهرية من غرب اليمن وأقصى الجنوب الغربي للمملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستقر الكتلة الهوائية الجافة والساخنة عبر أجواء العراق وسوريا. ويتوقع أن تعادل الأجواء في فترات ما بعد الظهرية في هذه الأنحاء. وتمتد الظروف الجوية الجافة والمشمسة حتى لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستقر المرتفع الجوي على شمال ليبيا ويجلب الظروف الجوية الجافة والحارة على أغلب أنحاء مصر وشمال السودان. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال غربي الجزائر.



مستاري الزايدي
m.alhaidy@asharqalawsat.com

«طبق داعشي» بالملح والخل!

الحق أنه رغم غرابة الوجبة التي أبدى الرئيس الفلبيني، رودريغو دوتيرتي، استعداداً لتناولها، فإن الحكاية تتجاوز «طبق دواعش بالمقبلات»!

التصريح العجيب من الرئيس الغريب، دوتيرتي، لا يلام عليه الرجل العصبي، وعلى كل حال، فهو دائم الفعل والقول بشكل مغاير لآخرين. قبل أيام عثرت القوات الفلبينية على جثث أربعة من بحارة سفينة شحن فلبينية مقطوعى الرؤوس من قبل عصابة إرهابية متأسلمة معروفة هي عصابة «أبو سياف»، جنوب الفلبين.

الرئيس رودريغو دوتيرتي قال أمام الصحفيين ومسؤولين محليين، وهو يستعرض صور البحارة المنكوبين في وقت متأخر الأربعاء الماضي: «سائل أكبادهم إن شئتم، أعطوني ملحا وخلاً وسائلها أمامكم». وأضاف: «أنا أكل كل شيء، حتى ما ليس قابلاً للاكل». وحمل دوتيرتي هاتفاً جوالاً فيه صورة لاثنتين من البحارة القتلى، وقال: «هل سنسمح بأن يستعدتنا هؤلاء؟».

لو أن الأمر ينتهي بمثل هذا الفعل الذي يذكرنا ببطل فيلم «صمت الحملان» الطبيب النفسي المعنوه «هانيمال ليكتر»، لكان الأمر، رغم غرابة وهمجية الوجبة... الأمر أكثر قبحاً وغرابة وشراسة من هذا الطبق الطقسي الهجعي.

كان الهنود الحمر في تقالدهم يسلمون جلدة رأس خصمهم بعد قتله في الميدان، وكان البرتغاليون في حملاتهم البربرية على البحار والموانئ العربية في القرن السادس عشر الميلادي يقطعون رؤوس ضحاياهم ثم حشوها بالثمن، ثم ينقشون صورة هذا الرأس على درع المقاتل، القائد، ليصبح رمزاً له ولسلالتة، كما فعل قاتل الملك العربي المقاوم للبرتغاليين في جزيرة البحرين مقرن بن زامل، وهو كونت لوسا Louis. لكن بالعودة لعالم اليوم، فإن نفاخر الأهل أوباما يقتل شيطان «القاعدة»، أسامة بن لادن، ورمي جثمانه مسلسلاً في ظلمات بحر العرب، وقتل جزار «القاعدة» العراقية الزرقاوي بغارة جوية رهيبية، وقتل عبد العزيز المقرن مجرم «القاعدة» في السعودية بهجمة مباشرة من الأمن السعودي بالعاصمة الرياض، و«ما يقال» على لسان الروس من قتل خليفة الشز الأسود، العراقي أبو بكر البغدادي، ليس نهاية المطاف، وخاتمة الحكاية.

نعم، ملاحقة وقتل وسجن هؤلاء الشياطين، واجب حال لا مثوية فيه، وهو شغل أهل الأمن والنيابة والقضاء، لكن هناك مهمة تتجاوز هؤلاء لطبقة أعمق أثراً.

كيف تفلح الدولة والمجتمع في نزع الجاذبية من هذه الأفكار؟ كيف تُخلق البيئة التي تمنع تفقيس هذا البيض الإبليس على الدوام؟ هذه مهمة قادة الدول الكبار، عبر الاستعانة بصناع الأفكار «الجديدة» والجرئية... وهذا ما لم يحصل حتى الآن، لذلك صار الحل لدى بعض المحطين كمشة من الملح وقطرات من الخل!



عارضة أزياء تقدم نموذجاً للمصمم لارا كرودي في معرض «بزنيز فور تومورو» خلال أسبوع الموضة في «مرسيدس - بنز» في برلين (إ.ب.أ)



سمير عطالله

نجوم الصيف: توقيع على الصدر

يحفل «النجوم مكاناً خيالياً في عقول الشباب وقلوبهم. ويصبح الحصول على توقيع المثاليين والمشاهير نوعاً من الطموح ومتعة البلوغ. ولا أنسى مرة كيف تدافع الموظفون والعمال السود نحو محمد علي كلاي في محطة قطارات نيويورك. ولم يكن مع أحدهم ورقة أو دفتر أو كتاب يوقع عليه، فمزق قميصه فرحاً، وطلب من كلاي أن يوقع على صدره. وضحك الملاكم الأسطوري وهو يخط اسمه.

طلبت توقيع رجل شهير مرة واحدة في حياتي. فقد وجدتني ذات يوم في مطار أورلي فجأة أمام بيار منديس فرانس، أحد رؤساء وزراء فرنسا التاريخيين. وسألته إن كان يمانع بالإجابة عن بعض الأسئلة. ورحب بتواضع الكبار. كان ذلك في أواخر الستينات، والرجل هو رمز إخراج فرنسا من فيتنام، التي تغرق في دمايتها أميركا الآن. وبعد المواجهة القصيرة قلت في نفسي، كيف أثبت لـ«النهار» أنني حقاً تحدثت إلى منديس فرانس؟ لم تكن هناك «سلفي» في تلك الأيام، ولا هواتف تصور. إذن، الإثبات الممكن هو توقيع الرجل. ولم يكن معي ما يوقع عليه سوى جواز سفري، فتواضع الرجل مرة أخرى، وقبل أن يعطي الصحافي الناشئ الإثبات المطلوب، لا أدري كم جواز سفر أكملت في حياتي. لكن واحداً منها يؤكد أنني طلبت توقيعاً مثل المفتوحين بجمع التوقيع.

في عمر مبكر، فقدت دهشة الخيال، وأدركت أن النجوم بشر والسيمنا خيال. كانت بيروت تجذب فنان العالم من كل مكان. وكنا نراهم بيننا مثل الناس العاديين يعبرون في شوارعها القديمة، ممتنعين بعينها. وذات يوم كنت ذاهباً إلى مكاتب «النهار» العتيقة في «سوق الطويلة» عندما رأيت المغني شارل إزنافور يتمشى وحيداً، متأملاً مباحج الشرق القديم في السوق المسقوف.

لم يتعرف إليه أحد. وبعد أعوام سوف يتكرر المشهد في لندن: داستن هوفمان، أحد أشهر ممثلي هوليوود، يتمشى وحيداً في «هايد بارك»، ولا يتعرف عليه أحد، إلا ربما بط البحيرة. فقد كان يقفز كمن رأى متنزهاً غير مالوف.

قبل أسابيع، توفي عن 90 عاماً، السير روجر مور، ثاني جيمس بوند. وكان بالنسبة إلي أكثر بطل متخيل عرفته عن قرب، بسبب صداقته القديمة - ثم علاقة المصاهرة - مع رفيق العمر، رجا صيداوي، رأينا مرة بعد أخرى، الفارق بين السينما والواقع.

كان روجر لا يزال في كامل وسامته وفي لهجته المسرحية الأسرة وأناقة «بطل الشاشة»، ولكن بدل أن يكون محاطاً بسبع حسناوات دفعة واحدة، كانت ترافقه دائماً زوجته كريستينا. وأحياناً، بعض أبنائه، وقد تزوج كبيرهم كريستيان من لارا صيداوي. روجر الإنسان، مثل جميع نجوم الشاشة، كان كأنه نسخة مزورة عن روجر السينما، خصوصاً بسبب شهرته، جيمس بوند.

إلى اللقاء..

السبب ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة الحشرات تغزو ملاعب ويمبلدون وترزع اللاعبين

لندن، «الشرق الأوسط» واجهت بطولة ويمبلدون للتنس مشكلة غير متوقعة بعدما غزت الحشرات الطائرة نادي عموم إنجلترا بسبب ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، وكان من المعروف على تلك البطولة سقوط الأمطار الغزيرة. وانزعج اللاعبون والحكام والجمهور من هجوم الحشرات حتى أن الكرواتي دونا فيكيتش طلبت مبيداً حشرياً أثناء الراحة خلال مباراة الدور الثاني ضد جوهانا كونتا في وجهي عند محاولة تسديد الكرات في كل الأنحاء.

وأضاف: «خسرت مجموعة عندما هجمت الحشرات وإذا فزت بها لربما لم تزعجني بهذا القدر». وعندما نال الإرهاق من الحشرات من مواصلة الطيران وبلغت أضرارها المصنف 12 بعد فوزه في الدور الثاني على الإيطالي سيموني بوليلي «كان هذا غريباً. كان هناك ذباب». وأضاف اللاعب الفرنسي «كانت الحشرات على أنفي وعلى أذني». ورداً على سؤال حول ما إذا تسببت الحشرات في تشنيت تركيزه أجاب «كان أمراً استثنائياً».

وأوجه الأميركي سام كويري مشكلة مشابهة في الملعب 18 عندما هزم نيكولون باسبيلاشيفيلي في أربع مجموعات.

وقال: «كنت على وشك التوقف عن اللعب لأنها كانت تشاجمني في وجهي عند محاولة تسديد الكرات في كل الأنحاء».

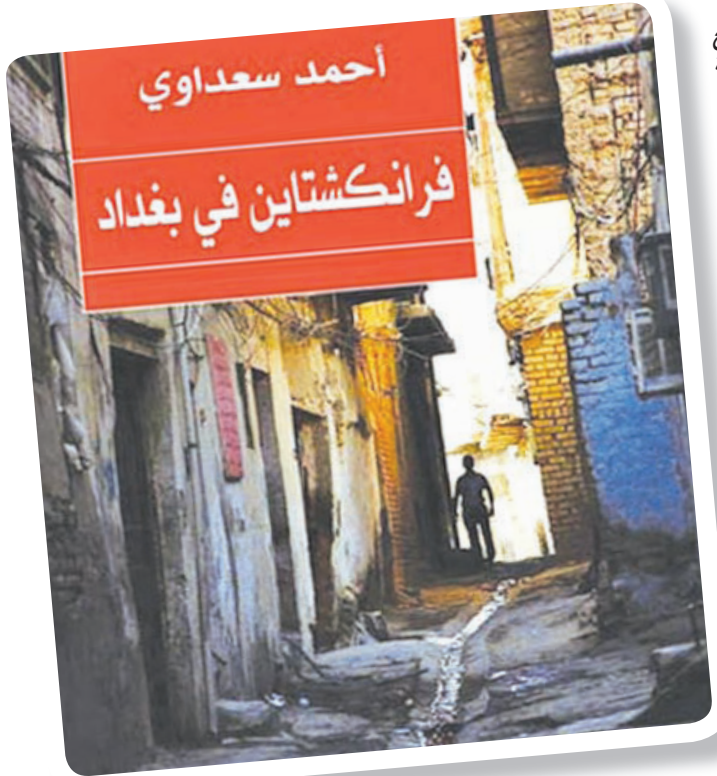
وأضاف: «خسرت مجموعة عندما هجمت الحشرات وإذا فزت بها لربما لم تزعجني بهذا القدر». وعندما نال الإرهاق من الحشرات من مواصلة الطيران وبلغت أضرارها المصنف 12 بعد فوزه في الدور الثاني على الإيطالي سيموني بوليلي «كان هذا غريباً. كان هناك ذباب».

وأضاف اللاعب الفرنسي «كانت الحشرات على أنفي وعلى أذني». ورداً على سؤال حول ما إذا تسببت الحشرات في تشنيت تركيزه أجاب «كان أمراً استثنائياً».

وأوجه الأميركي سام كويري مشكلة مشابهة في الملعب 18 عندما هزم نيكولون باسبيلاشيفيلي في أربع مجموعات.

وقال: «كنت على وشك التوقف عن اللعب لأنها كانت تشاجمني في وجهي عند محاولة تسديد الكرات في كل الأنحاء».

وأضاف: «خسرت مجموعة عندما هجمت الحشرات وإذا فزت بها لربما لم تزعجني بهذا القدر». وعندما نال الإرهاق من الحشرات من مواصلة الطيران وبلغت أضرارها المصنف 12 بعد فوزه في الدور الثاني على الإيطالي سيموني بوليلي «كان هذا غريباً. كان هناك ذباب».



تفاصيل تتعلق بالمعد المتوقع طرح الفيلم أو اسم الشركة المنتجة مكتفياً بالقول: «بقية التفاصيل المتعلقة بالإنتاج والشركة المنتجة وما إلى ذلك غير مخول بالكشف عنها»، وفقاً لـ«رويترز»، التي خصت الرواية بانها «تتناول الرواية قصة هادي العتاك المقيم بحي البتاوين الشعبي، الذي يقوم بد (تلصيق) بقايا بشرية من ضحايا الانفجارات في بغداد في ربيع عام 2005 ويخيطها على شكل جسد جديد تحل فيه لاحقاً روح لا جسد لها لينهض كائن جديد يسيمه هادي (الشسمه)، أي الذي لا أعرف ما هو اسمه، وتسميه السلطات بد (المجرم إكس)، ويسميه آخرون (فرانكشتاين)».

يُشار إلى أن العمل جاء بعد أن تحولت رواية سعود السنغوسي «ساق البامبو» إلى مسلسل.

تفاصيل تتعلق بالمعد المتوقع طرح الفيلم أو اسم الشركة المنتجة مكتفياً بالقول: «بقية التفاصيل المتعلقة بالإنتاج والشركة المنتجة وما إلى ذلك غير مخول بالكشف عنها»، وفقاً لـ«رويترز»، التي خصت الرواية بانها «تتناول الرواية قصة هادي العتاك المقيم بحي البتاوين الشعبي، الذي يقوم بد (تلصيق) بقايا بشرية من ضحايا الانفجارات في بغداد في ربيع عام 2005 ويخيطها على شكل جسد جديد تحل فيه لاحقاً روح لا جسد لها لينهض كائن جديد يسيمه هادي (الشسمه)، أي الذي لا أعرف ما هو اسمه، وتسميه السلطات بد (المجرم إكس)، ويسميه آخرون (فرانكشتاين)».

يُشار إلى أن العمل جاء بعد أن تحولت رواية سعود السنغوسي «ساق البامبو» إلى مسلسل.

لندن، بدر القحطاني وضع الروائي العراقي أحمد سعداوي عُشاق «فرانكشتاين في بغداد»، أمام فرصة صعبة لمشاهدة «الشسمه»، وأم دانيال، وأهالي الكردية، وأبطال روايته الشهيرة، وذلك فور إعلانه تحويل العمل حائز «الجوكر العربية لعام 2014»، إلى فيلم سينمائي.

وقال سعداوي لـ«الشرق الأوسط»: «خلال الستين الماضية تقدم أكثر من عرض لتحويل الرواية إلى فيلم من قبل شركات عالمية، ومن خلال التشاور مع وكلي الأدبي في لندن (شركة أندرو نورنبرغ)، جرى الاتفاق قبل أشهر على بيع الرواية لشركة بريطانية». وأضاف: «يوم أمس، جرى التوقيع الرسمي من قبلي بالتنازل عن حقوق الفيلم للشركة، ومن المؤمل أن تدور الكاميرا خلال 18 شهراً من تاريخ توقيع العقد».

وأكد سعداوي أن الفيلم «سيكون باللغة الإنجليزية مع نسخة عربية، وجرى الاتفاق على الاهتمام بالنقل

حلم أثرياء العالم لاقتناء السيارة الفارمة «فيراري» تحتفل بعيد ميلادها السبعين

روما - لندن، «الشرق الأوسط» مع حلول الذكرى السبعين لدخول اسم «فيراري» عالم السيارات، ما زال هذا الاسم أحد أكبر الأسماء في هذا العالم. وعلى مدى سنوات ارتبط اسم سيارات «فيراري» بالسرعة الكبيرة والكفاءة الهائلة والنجاح الأسطوري على الطرق. وتحقق الشركة الإيطالية أرباحها ليس فقط من بيع السيارات الرياضية الفارحة، ولكن أيضاً من مبيعات التذكارات والكماليات من سلاسل المجاتيح إلى مشايات الأطفال. يبدأ سعر السيارة «فيراري» من 130

الف يورو ويصل إلى عدة ملايين من اليوروات، كما أن المعارض التي تعرضها تكون مصممة ومجهزة على أعلى المستويات، إلى جانب المؤتمرات والفعاليات التي يتم تنظيمها للكشف عن الجديد من إنتاجها تكون قيمة للغاية بما يفري الزبائن بالشراء. ومنذ البداية، كان «إينزو فيراري» يرغب فقط في إنتاج سيارات سباق. ففي مارس (آذار) 1947 قاد فيراري أول سيارة تحمل اسمه وهي «فيراري 125 إس» في شوارع مدينة «مارانيللو» الإيطالية والتي ما زالت مقراً لهذه العلامة التجارية الأسطورية.

وفازت السيارة بسلسلة من سباقات السيارات وتولدت منها مجموعة من ألعاب الأطفال الكبيرة التي حملت شعارها وهو عبارة عن حصان. وما زالت «فيراري» ناجحة كشركة لصناعة السيارات كما كانت دائماً. وقد حققت الشركة خلال 2015 أرباحاً بنسبة 15.6 في المائة من إيراداتها، ثم وصل هامش الأرباح في العام التالي إلى 19.2 في المائة من الإيرادات، وهذه الأرقام تضع «فيراري» على قمة شركات صناعة السيارات من حيث العلاقة النسبية بين حجم الشركة وأرباحها، رغم أن

الارباح الفعلية أقل من تلك التي حققها شركات صناعة السيارات الكبيرة نظراً لأن «فيراري» لا تنتج كميات كبيرة من السيارات. ويقول «بيتر فوس» المحلل في شركة الخدمات المحاسبية «ارنست أند يونغ» إن فيراري حققت خلال 2016 أرباحاً قيمتها 400 مليون يورو (454 مليون دولار) وهو ضعف الأرباح التي حققتها منذ 4 سنوات، وذلك بفضل اختيار الطرز الصحية. وأضاف أنه مع تزايد أعداد الأثرياء في العالم بقوة، سواء كانوا في الصين أو روسيا أو أميركا الجنوبية، اقتصادات

السيارات في مدينة «نيورتيجن» في ألمانيا. في الوقت نفسه فإن قلة عدد السيارات التي تنتجها مصانع «فيراري» من بين الأسباب التي تزيد الرغبة في اقتنائها، حيث سلمت 8014 سيارة فقط لعملائها، في حين باعت منافستها الألمانية «بورشه» أكثر من 237 ألف سيارة خلال الفترة نفسها.

